

السعيد بن فرحون

الموجز في الشعر المغربي الملغز



جمع ودراسة

السعيد بن فرحون

الموجز في الشعر المغربي الملغز

جمع ودراسة

وقد عمد الدارس الفاضل إلى التمهيد لمجموعة الألغاز التي انتخبها بمقدمة عرف فيها باللغز والمصطلحات المرادفة له، وساق أنواعه وأنواع الإجابات والطلول، وتحدث عن هيكله وشكله، وعن الشعراء الملغزين. أما المجموعة فضمت نصوصاً قسمها إلى أبواب تتعلق بالأدوات والأسماء والحيوان والطعام والزمان والعملية والطبيعة، إضافة إلى النحو واللغة وبعض المختلفات.

وإنه لعملٌ جليل عني فيه بإبراز نمط من التعبير قلّ الاهتمام به، على ذبوعه وشيوعه بين المتأدبين، لأنه في نظر كثير من الدارسين والنقاد يمثل إنتاج فترة أو فترات متدهورة. وهو حكم لا يخلو من بعض الصواب.

وقد أنصف الباحث نفسه حين لم يزعم استيعاب جميع الألغاز أو معظمها، مكتفياً بنماذج متفرقة هي ما توصل إليه، ومحددا لهذه النماذج إطاراً يدل عليه عنوان الكتاب، وهو «الموجز في الشعر المغربي الملغز»، وإن وجدته في بعض الأحيان يتجاوز المغرب إلى غيره، ولا سيما الأندلس.

بالرباط
16/07/2007

السعيد بن فرحون

المؤجرت
في الشعر المغربي
المختار

مكتبة الصلح
شارع محمد السادس (الغزالي)
ت: 68.70.07

جمع ودراسة

الإهداء

إلى الأستاذ أحمد الشرقاوي اقبال

وإلى فلذات كبدي

عمرو

ومروان

وزكرياء

المؤلف	:	الموجز في الشعر المغربي المملوك
لوحة الغلاف	:	السعيد بنفريحي
الحقوق	:	شفيق زكاري
الطبعة الأولى	:	محفوظة للمؤلف
السحب	:	1998
الإيداع القانوني	:	مطبعة فضالة - المحمدية
ردمك	:	1998/448
	:	9981-1919-0-6

كلمة شكر

أتقدم بأيات الشكر وعبارات الثناء للأستاذ الجليل عميد الادب
المغربي الدكتور عباس الجراري على ما بذل من جهد مشكور في قراءة هذا
العمل وابداء ملاحظاته عليه وتشجيعه على التعجيل بنشره.

كما أشكر اساتذتي المحترمين الدكتور حسن جلاب والدكتور
عبد الجواد السقاط والاستاذ مصطفى الجوهرى والاستاذ أحمد متفكر على ما
قدموه لي من مساعدة وتشجيع.

اعلموا يا ذوي الشمائل الأدبية، والشمول الذهبية، أن
وضع الأحجية لامتحان الامعية، واستخراج الخبينة
الخفية، وشرطها أن تكون ذات مماثلة حقيقية، وألفاظ
معنوية ولطيفة أدبية، فمتى نافت هذا النمط، ضاهت
السقط، ولم تدخل السقط.

الحريري - المقامة الملطية.

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب يضم مجموعة منتخبة من " الشعر المفلغز "، أي من الشعر صيغت فيه ألغاز.

أما الشعر، فليس يخفى أنه الفن الإبداعي الذي يعبر عن الأحاسيس الذاتية والتصورات الدفينة والإدراكات العميقة التي لا يسعف الكلام النثري المباشر في الإعراب عنها والاحتجاج لها.

وهو، لمزيد من التأثير الفاعل في نفوس متلقيه، بعد أن انفعل به مبدعه وعانى دواقع ومحرركاته، يتوسل باللغة العذبة والإيقاع الترنيمي والصور الموحية؛ إلى جانب الصياغة الفنية الجميلة وما تتم عنه من طبع قادر على التجاوب التلقائي، في غير تكلف، ومن رؤيا تمكن الشاعر من إحاط التجربة بليمات وشحنات تتيح له أن يبتعد عن المألوف والمتداول، سواء من حيث اللفظ أو المعنى، وأن يأتي في ذلك بالجديد والبكر من التعبيرات يفاجئ بها ويدهش.

وأما الألغاز، فتتصل بهذا الشعر، لدخولها في نطاقه عبر اللون التعبيري الذي عرف بـ " الإخوانيات " التي تدل - كما يكشف اسمها - على ما يتبادله الإخوان فيما بينهم من مطارحات ومساجلات يعربون بها عما يشعرون به من نبيل العواطف، وما يحتفظون به من جميل الذكريات، لا تلبث عند استحضارها أن

تحرك قرانهم للقول في الشوق والحنين؛ فيأتي هذا القول على شكل قصيدة أو مقطوعة أو حتى بيت أو بيتين، وربما شطر واحد يلتصقون إجازته. وقد يتابعون هذا الشطر وما اجيز به يضيفون إليهما، ليصنوا إلى قصيدة كاملة.

وقد ازدهر هذا النمط من القول في شتى المجتمعات العربية، وعلى مدى مختلف العهود، عاكسا ثقافة العصر واهتماماته وحال التعبير فيه، وإن وصفت هذه الحال بالجمود والتخلف، لما شاع فيها من قول على ذلك النمط.

ويبدو أن الألغاز من حيث هي، قد ارتبطت بالإنسان منذ حياته الأولى وما عرف فيها من تقلبات، واضطرابه إلى مواجهة غومضها وتحدياتها، على نحو ما تكشف الحكايات والنوادر التي غالبا ما تروى على صيغة أساطير أو خرافات.

وحين ترتبط الألغاز بالشعر، فإنها تحاول اعتماد التصوير القائم على إظهار القدرة لإيجاد روابط قريبة أو بعيدة، متشابهة أو مختلفة. وهي في جميع الأحوال تقصد إلى الإغراب والإعجاب، وإلى التحيير والإدهاش، وإلى الترميز والخداع؛ إضافة إلى الإمتاع والإيناس، واختبار البديهة والفطنة، وامتحان الذكاء والفراسة ومدى إدراك العقل.

وغالبا ما يكون اللغز متعلقا بامر معروف يسأل عنه عبر كلام موجز أو غامض، أو إشارة ما إلى إحدى خصائصه ومميزاته. وقد يكون منصبا على مشكل عويص أو نازلة عميقة تحتاج إلى الشرح والتحليل. ومن ثم، فهو في حقيقته نوع من الرمز، أو هو رمز مقصود، يحجب حله على الرغم من أن الحل موجود في ثناياه. إلا أنه يختلف عن الرمز في مدلوله الأصلي والحق، أي الذي يظل غامضا وشائكا ولا يكون له حل، أو لا يكون له حل كامل ومقنع.

ويمكن النظر إلى اللغز الشعري من جانبين : أحدهما معنوي يعمد فيه الشاعر إلى الشيء الذي يلغز حوله، فيشير إلى بعض صفاته، مما يذكر بما هو معروف في سياق أبيات المعاني؛ وإن كان الملغز غالبا ما يجتهد للابتعاد عن الدلالة المباشرة. وقد يلجأ إلى التصوير، إلا أن الصورة عنده قد تأتي بسيطة وعارية مكشوفة يبيدها المنطق والواقع؛ وقد تأتي معقدة يزيد في تعقيدها التعميق والزخرفة المرتبطان بعمق المعنى وغنى دلالاته؛ وأحيانا تكون على مستوى من التناقض أو الاستحالة، إلى درجة وهمية لا يبررها إلا هدف التدقيق أو التحسين. والثاني لفظي، ويدخل فيه ما يعتمد الكلمة والتركيب والإعراب؛ وهو الذي يؤسس على الحبكة، مع التصرف بالقلب أو التصحيف أو الحذف أو ما إلى ذلك، أو مع الإغراب والمغالطة وفق ما تسعف به بعض الجناسات. وفي هذا النوع من الألغاز يشار إلى الشيء بكلمة أو تلميح لما يتضمنه، مع اعتماد القياس والمقارنة، إلى حد تساق كلمات تدل في ظاهرها على غير الشيء الملغز فيه، وتحتاج إلى اكتناه ما تبطنه وتخفيه.

وسواء أنظر إلى اللغز من هذا الجانب أم ذلك، فإن الهدف يبقى واحداً، هو إيقاع السامع أو القارئ في الالتباس، ودفعه إلى التأمل والتفكير، إضافة إلى التسلية والإمتاع وترويض العقل واستثارة الذهن وإظهار القدرة على مدى كشف التلاعبات اللفظية والإيحاءات المعنوية، وتمييزها بالاستدلال والمقارنة والاستنتاج.

وتلخص هذا كله غاية " المحاجاة " و " التعمية " وهما من الأسماء التي تطلق مرادفة للغز، وإن كانت مرادفاته كثيرة؛ وربما خصت في استعمالها ببعض المجالات، كقولهم بأن " اللغز " خاص بالمسائل الفقهية، و " المعسى " بمشاكل النحو، و " المعاياة " بنوازل الفرائض، و " الأحجية " بقضايا اللغة.

في هذا السياق المعروف والمتداول على امتداد تاريخ الأدب العربي،
توضع مشاركة الشعراء المغاربة في إغنائه. وهو ما سعى الأستاذ الباحث السيد
السعيد بنفراحي إلى تقديمه والتعريف به من خلال الألبان التي صدرت عن هؤلاء
الشعراء، في مراحل طويلة تمتد من العهد الموحدى إلى العصر العلوى.

وقد عمد الدارس الفاضل إلى التمهيد لمجموعة الألبان التي انتخبها
بمقدمة عرّف فيها باللفز والمصطلحات المرادفة له، وساق أنواعه وأنواع
الإجابات والحلول، وتحدث عن هيكله وشكله، وعن الشعراء الملفزين. أما
المجموعة فضمت نصوصاً قسمها إلى أبواب تتعلق بالأدوات والأسماء والحيوان
والطعام والزمان والعملة والطبيعة، إضافة إلى النحو واللغة وبعض المختلفات.

وإنه لعملاً جليل عني فيه بإبراز نمط من التعبير قلّ الاهتمام به، على
ذيوه و شيوه بين المتأدبين، لأنه في نظر كثير من الدارسين والنقاد يمثل إنتاج
فترة أو فترات مندهورة. وهو حكم لا يخلو من بعض الصواب.

وقد أنصف الباحث نفسه حين لم يزعم استيعاب جميع الألبان أو
معظمها، مكتفياً بنماذج متفرقة هي ما توصل إليه، ومحددا لهذه النماذج إطاراً يدل
عليه عنوان الكتاب، وهو "الموجز في الشعر المغربي الملفز"؛ وإن وجدته في
بعض الأحيان يتجاوز المغرب إلى غيره، ولاسيما الأندلس.

والحق أن المادة في هذا المجال غزيرة، تشملها دوواين الشعراء،
والتأخرين منهم على الخصوص، وكذا كتب المجالس الأدبية وما صدر عن رواد
الأندلس. وهي على غرارها متنوعة إلى حد يصعب الإمساك بأغراضها وما تشيد
من مشكلات.

ولعلي - إغناء لهذا المجموع القيم - أن أشير إلى بعض الألبان المتميزة
والدالة على ما كان سائداً في تلك المجالس والأندلس من قضايا فكرية وأدبية وما
كان مخيماً عليها من مشاعر وأحاسيس. وأكتفي منها بذكر نماذج خمسة :

الأول : لغز نحوي قاله الطيب بنكيران، متعلقاً بالألف المنقلبة عن ياء المتكلم في
محل جر، كما في " يا حسرتاً " :

أيها العالم بالنحوالذي فيه تمهر
أين ألفت ضميراً ألقا للفرء والجر؟

فأجاب أبو القيص ابن حمدون بن الحاج :

أيها الملفز في يا حسرتاً ممن تحسر
لاعد مذاك مفيداً ما على الغير تعسر

الثاني : مرتبط بالنحو كذلك، وقد دار بين أدباء أندلس الرباط، وله صلة باللفز الذي
ساق السيد بنفراحي، صادراً عن محمد الشيخ المامون السعدي، ومتعلقاً
بقول ابن مالك في الألفية : " ينصب تمييزاً ". ففي نفس الموضوع قال
أبو بكر بناني :

يا قارئ الألفية العجيبة في أي بيت قد أتت غريبة
لفظة تمييز على الحال نصب فلغزي باد يا أديب فأجب؟

فتصدى للإجابة جماعة من شعراء الرباط، منهم محمد أبو جندار الذي
قال :

جواب لغزكم بدأ اكتساء بوصف لطفكم أذا النكاء
في قول ذي الألفية المحبرة ينصب تمييزاً بما قد فسره

ومنهم كذلك محمد بن اليماني الناصري الذي رد بقوله :

عروس لغز هي غاية الأرب
فعلقت عقلي بفراط الحدق
من حلة الفضل الذكي ذي الدها
ينصب بين الأدبا تمييزا
وأقبلت ترفل في ثوب البها
ما زال حاوي في العلا تبريزا

الثالث : له صبغة لغوية، وقد دار بين أدباء سلا، ويتصل بالبحث عن كلمة " نحل"
التي أشير إلى بعض متعلقاتها. وفيه قال أحمد الصبيحي :

ما اسم ثلاثي مسماه شربنا
وليس بذئ عقل ولاله قوة
ولا تؤذه يقلب سمي فضلة له
وعمتنا تأتي بتصحيح وسطه
وقد قال أهل العلم في قطع رأسه
ولا تعكسه فهو لحن بلا امترا
لفضلته حقا وصدقا به نشفي
وصنع له قد حير العقل والوصفا
وتصحيحه خلق بذئ الفضل لا يلقى
كذا ولد يأتي به حقق الكشفا
كأنه حل لا نزاع ولا خلفا
أجبنني أخ الآداب دمت لها كهفا؟

فأجاب بعض شعراء سلا على نحو ما قال محمد بن أحمد الناصري :

يا سيدا حاز النزاهة واللفظا
أتى لغزك المبدئي فصاحتك التي
تريد به اسما سميت به سورة
وأوحى إليه الله جل جلاله
له فضلة فيها الشفاء من الأذى
ضعيفا يراه الناس وهو مسلح
تراه لنفع الغير يحبس نفسه
هو النحل إن صحفته أيها الفتى
ويا ملغزا أبدى لنا فكره الظرفا
هي العسل الصافي الذي به يستشفى
وقد رصف الرحمن آياتها رصفا
وذاك بالهام كما هو لا يخفى
فكم قد شفت جسما به الداء قد حفا
إذا حاربت يوما سقت نفسها الحنفا
وينحلنا نحلا ويطرفنا طرفا
كذا النحل ثم البخل أقبح به وصفا

فهذا جواب من أخ متملق
ولا زلت ملحوظ الجناب معظما
على الشعر لا يدري أقصر أم وفي
وفكرك من ضوء المعارف لا يطفى

الرابع : ذو توجه فقهي، نظمه أحمد بن المأمون البلغيثي، مثيرا نازلة السيد الذي
زوج بنته من عبده دون أن يعتقه، ثم مات السيد فانفسخ النكاح بمجرد
الموت. كان السيد رجلا أو امرأة. قال :

أيا فقيها به الأغاز قد وضحت
فما امرؤ هلكت أم لزوجته
لمن يحاولها من غير ما خلل
فطلقت زوجه من غير ما مهل

إلا أن أحدا ممن ألقاه عليهم لم يهتد لحله، ففكه هو بنفسه إذ قال :

ها ذاك عبد غدا زوجا لبنت فقا
حتى إذا هلكت مولاته ملكت
وليس في الشرع ملك الزوج وزوجته
إن التناقض في الإنفاق أوجب أن
هي سيدة لذلك الرجل
بنت لها زوجها بالإرث عن عجل
كذلك العكس في حكم وفي عقل
يدعى إلى المنع في فرع وفي أصل

الخامس : ذو طابع قرآني، وأمثله كثيرة - يبرز مدى الأواصر التي تربط بين

علماء الأقاليم الجنوبية المغربية وإخوانهم علماء الشمال. وفيه قال عبد
الله العلوي المعروف بابن رازكة مخاطبا علماء فاس وابن زكري
خاصة، ملغزا بأبيات في قوله تعالى من سورة يوسف متحدثا عن سرقة
السقاية أو صواع الملك والبحث عن سارقه :

« فبدأ بأعويتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه » :

لماذا لم يقل من وعائه ؟ من هذه الأبيات قوله :

أسألكم ما سر إظهار ربنا
فلم يات عنه منه أو من وعائه
تبارك مجدا من وعاء أخيه
لأمر دقيق جل ثم يخيه
فإن تلك أسرار المعاني خفية
فمراتها أفكار كل نبيه

وانت ابن زكري نبيه محقق
إذا عصت في بحث حصلت بدره

تفردت في الدنيا بغير شبيه
وخليت عن سفسائه ورؤية

ومن الذين أجابوا عنه محمد بن سعيد اليدالي الديراني بقصيدة منها :

فلو قال فرضا ربنا من وعائه
يؤدي إلى عود الضمير ليوسف
لأن الضمير في الصناعة عائد
وإن قال منه اختل أيضا لأنه
فتنزع منه الصاع لا من وعائه
لما في انتزاع من أذى ومهانة

على أن هذا النمط من التعبير لم يكن عند المغاربة مقتصرًا على الشعر
المعرب، بل تعداه إلى الشعر الشعبي، إذ عرف "الملحون" نوعًا من الأغزاز
أطلق عليها "السولان" أي السؤال؛ وهي غالبًا ما تساق في نطاق تحدي المدعين
وهجاء الخصوم. وقد اشتهر فيها شعراء أشياخ كمحمد بن علي ولد الرزين
والمدني التركماني، على حد قول الأول يسأل خصمه عن ماهية علم الشعر
والمواهب وأقسامه وكيفية تسربها للنفوس. وهي أسئلة لا يعتبر شاعرا من يجهل
الإجابة عنها، إذ من حاول الغوص في بحر الهوى يجده صعبا، إلا من ألهمه الله
ومنحه الموهبة. وهو في عرضه لسؤاله يوصي راوي سؤاله ألا يخشى خصمه
الجاهل، لعجزه عن الإتيان بمثل سؤاله أو شعره :

واتسال امن ادعاو اعلى علم الشعر ولمواهب

واعلى اشمن اسبيل يدخل لجسام

كان لهم فالخلق ارسام

قسموه الفقاه اقسام

من لا يدريها لا يقول شاعر فالتقول ايجيب
واللي داخل بحر لهوا ابجهلو يلقاه اصعيب
الا من ودو ربنا الوهاب

واللي ادعا اعليك ابجهلو بالك تستهابو
ما جاب عوض سولاني

الوا يعيش ما عاش المرو ولا يجيب لوزان

وتدخل في هذا التعبير الشعبي كذلك الاحجيات التي تعرف ب
"لمحاجيات" و "الحجيات". وهي وإن كانت في معظمها عبارة عن جملة أو
جمل نثرية، فإن بعضها جاء شعرا أو نثرا موزونا قائما على السجع. ومن ذلك
قولهم في "الدلاح" الذي هو البطيخ الأحمر :

قبتنا خضرا مبنيا بالقدرا
سكاتها اعبيد وامفاتها من لحديد

وقولهم كذلك في شهر رمضان :

حاجيتك اعلى اطلبيقنا انقي ما ياكل فيه لا سلطان ولا انقي

وبعد،

فإن ابتهاجي كبير بالتقديم لهذه المجموعة من الأغزاز التي ضمنها الأخ الكريم
الأستاذ السعيد بنفرحي هذا "الموجز". وإنني إذ أهنئه مقدرا جهده وشاكرا له إياه،
أرجو أن يضيف إليه في طبعة أخرى إن شاء الله ما يكمله، دراسة ونصوصا،
ليصير "مبسوطا" كما يؤمل، مع دعائي له بمزيد التوفيق والسراء.

عباس الجراري

الرباط في 6 ذي القعدة 1418هـ

الموافق 5 مارس 1998

- مقدمة -

يتميز هذا الموجز بحصره لمجموعة من الألغاز الشعرية لشعراء مغاربة من العصر الموحدى وحتى العصر العلوى. عثرت عليها فيما اطلعت عليه من مصادر مختلفة. كما أن ترتيب هذه الألغاز فيه قد تم على أساس زمنى. بعد أن قسم إلى موضوعات، وذلك لأن هذه الألغاز تسمح بتصنيفها إلى موضوعات (الأسماء، الأدوات، فيما يطعم، الطبيعة، النحو واللغة، الفقه، الحساب، مختلفات...).

وأظن أن وضعه في هذه الصورة يسهل على القارئ فهمه في النطاق التاريخي والموضوعاتي ويمكنه من أن يقف على تدرج موضوع ما مع الزمن، كذلك فإني خرجت هذه الألغاز ورقمت أبياتها وحددت بحرهما، وأشارت إلى اختلاف الروايات، وعرفت بالاعلام، كما شرحت بعض ما أعتقد أنه يفيد القارئ. ولامشاحة في أن ما فاتني كثير، لهذا اسميت عملي المتواضع هذا بالموجز أملا أن أتمكن من أن أجعله مبسوطا في يوم ما إن شاء الله تعالى. ولا مشاحة أيضا، في أن جامع الشعر عامة والشعر الملعز خاصة ليس ناقدا يغربل ما يجده في المصادر فيحذف ما لا يستسيغه ويذكر ما أعجبه أو ينفي ما يشك في صحته أو نسبه ويثبت ما يراه صحيحا، وإنما هو مخلص وفي لما يجده في هذه المظان حتى وإن كانت تلك المظان على خطأ.

تعريف اللغز

جاء في لسان العرب :

" واللُّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغْزُ : حفرة يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض، وقيل هو جحر الضب و الفار واليربوع بين القاصعات والنافقاء سمي بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيما إلى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضا تعترضها تعميه ليخفى مكانه بذلك الالغاز . والجمع أغاز . وهو الأصل في اللغز واللغيزي واللغيزاء والأغوزة كاللغز .

يقال أغاز اليربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الآخر طريقا، وكذلك في الجانب الثالث والرابع، فإذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نفق من الجانب الآخر .

وقال ابن الأعرابي : اللُّغْزُ : الحفر المتنوي .

والأغاز : طرق متنوي وتشكل على سالكها .

ولُغْزٌ : أَلغز الكلام وألغز فيه : عمى مراده وأضمره على خلاف ما أظهره .

واللُّغْزُ واللُّغْزُ واللُّغْزُ : ما أَلغز من كلام فشبّه معناه .

واللُّغْزُ : الكلام المُلبسُ .

وقد أَلغز في كلامه يلغز إلبازا إذا ورى فيه وعرض ليخفى . والجمع أغاز .¹

والإغاز : إضمار الناظم أو الناثر كلمة يسأل السامع عنها، ويشير إلى عدة صفات لها ومتعلقات بها.¹
واللغز مثل المعنى: إلا أنه يجيء على طريقة السؤال كقول الحريري في الخمر:

وما شيء إذا فسد
تحول غيه رشدا²

تعريف التعمية

جاء في لسان العرب :

" عمي عليه الأمر : التبس. ومنه قوله تعالى «تعميتهم عليهم الأنبياء يومئذ». والتعمية : ان تعمي على الإنسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا. وفي حديث الهجرة : " لأعمين على من ورائي ". من التعمية والإخفاء. والتلبيس حتى لا يتبعكما أحد.¹

وعميت معنى البيت تعمية، ومنه المعنى من الشعر " وهو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر إما بتصحيف* أو قلب** أو حساب***. أو غير ذلك كقول النوطاط في (البرق) :

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه
فذلك اسم من أقصى منى. القلب قر به :-

¹ اللسان : المجلد 15 : 100.

" التصحيف : ان يقرأ الشيء على خلاف ما اراد كاتبه أو على ما اصطالحوا عليه : التعريفات .22.

** القلب: تحويل الشيء عن وجهه. وقلب الشيء وقلبه : حوله ظهرا لبطن. اللسان مج 1 - 685.

*** حساب : حساب الجمل : الحساب بالأحرف الأبجدية.

² التعريفات : 116.

¹ المعجم الأثني : 34.
² انظر شرحه في الصفحة الموالية.

³ التعريفات : 102.

وان المعنى عمل صناعي له قواعد مقررة، وطرائق متبعة، وتقسيمات غريبة، وتتويجات لطيفة لهذا يجشم معالجه الكلفة والعناء، وإنه ليعنت الفطنة النافذة والذكاء اللماح كما قال الأستاذ أقبال².

تعريف الأحجية

جاء في اللسان :

"حجا : الحجا مقصور : العقل والفتنة (...) والجمع أحجاء.

وكلمة مُحجّية : مخالفة لمعنى اللفظ. وهي الأحجية والأخجوة، وقد حاجيته محاجة وحجاء : فاطنته فحجوته، وبينهما أحجية يتحاجون بها.

قال الأزهرى : حاجيته فحجوته إذا ألقيت عليه كلمة مُحجّية مخالفة المعنى للفظ. والجواري يتحاجين، وتقول الجارية للأخرى : حُجياك ما كان كذا وكذا.

والأحجية : اسم المحاجة، وفي لغة أخجوة. قال الأزهرى والياء أحسن. والاحجية والحُجيا هي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم، وهي من نحو قولهم أخرج ما في يدي ولك كذا.

والحجوى أيضا اسم المحاجة.

وتقول أنا حجياك في هذا أي من يحاجيك.

واحتجى هو : أصاب ما حاجيته به (...) وهم يتحاجون بكذا. وهي الحجوى والحجيا تصغير الحجوى.

وحجياك ما كذا أي أحاجيك.¹

وفي المثل السائر :

¹ انظر طاش كبرى زاده - مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم 1/276. والشريف الحسيني، عيون المسائل واعيان الرسائل: 108-112، والشرقاوي اقبال في اللغز وما

إليه: 22 - 26.

² في اللغز وما إليه : 26.

¹ اللسان المجلد 14 : 165.

" الاحاجي : هي الاغاليط من الكلام، وتسمى الألغاز، جمع لغز، وهو الطريق الذي يلتوي ويشكل على سالكه ¹." " وإتھما شيء واحد، وهو كل معنى يستخرج بالحدس والحرز لابدلالة اللفظ عليه حقيقة ومجازاً، ولا يفهم من عرضه لان قول القائل في الضرس :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
ما أن رأيت له شخصاً فمذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

لا يدل على أنه الضرس لا من طريق الحقيقة ولا من طريق المجاز ولا من طريق المفهوم، وإنما هو شيء يحدس وحرز والخواطر تختلف في الاسراع والابطاء عند عثورها عليه ².

وقيل جمع لغز بفتح اللام وهو ميلك بالشيء عن وجهه، وقد يسمى هذا النوع المعنى ³.

بعد كل ما سبق يمكننا أن نقول مع الشهاب النويري " وللغز اسماء فمنها : المعاياة (...) والمحاياة (...) والمعنى (...) ومعنى الجميع واحد، واختلافها بحسب اختلاف وجوه اعتباراته، فإنك اذا اعتبرته من حيث ان واضعه كأنه يعايبك أي يظهر اعياءك وهو التعب سميتة معاياة (...) واذا اعتبرته من حيث إنه قد عمل على وجوه وأبواب سميتة لغزا، وفعلك له إلغازا (...)، واذا اعتبرته من حيث ان غيرك حاجاك أي استخرج مقدار عقلك سميتة محاياة، (...) واذا اعتبرته من حيث انه مغطى عليك سميتة معنى ... ⁴."

¹ المثل السائر ج 3 : 84.

² م ن ج ن : 85 - 86.

³ م ن ج ن : 84.

أنواع هذا الباب

وهذا الباب الذي هو اللغز والمعنى والأحجية يتنوع إلى نوعين : لغز معنوي ولغز لفظي.

اللغز المعنوي : "وهو قول ضمن معنى يستخرج بالحدس والتخمين أخذاً من عدة صفات له ومتعلقات به تذكر لتنبه عليه، نحو قول أبي الربيع الموحدي منغزاً في البنان ¹ وفي العين ² والبابين ³ والصابون ⁴ والحمام ⁵ والنفس ⁶ وفي الشمس ⁷ التي يقول فيها :

وما شية كالبرق لكن خطوها أشد التصاقاً من خطى النمل في الوحل
تكل قوى الأبصار عن كنه وصفها وليست بذوي يد وليست بذوي رجل

¹ ديوان أبي الربيع : 129.

² م ن : 133.

³ م ن : 120.

⁴ م ن : 133.

⁵ م ن : 118 و 127.

⁶ م ن : 118.

⁷ م ن : 130.

وقول ابراهيم بن الحاج التميمي ملغزا في قلم¹ :
أحاجيك ما واش يرااد حديثه ويهوى الغريب النازح الدار افصاحه
تراه مع الاحيان أصفر ناحلا كمثل مريض وهو قد لازم الراحة

وقول أبي الحسن الزرويلي ملغزا في الشهب والشمس² :
وفاة لها بنات اذا ما لحن يسري بحسنهن الساري
ولها غيرة عليهن حتى ليس يظهرن للورى في النهار
واذا جنت الدياجي وقامت أمهن بدون للنظار

وقول ابي القاسم السهلي ملغزا في محمل الكتب³ :
حامل للعلوم غير فقيه ليس يرجو أمرا ولا يتقيه
يحمل العلم فاتحا قدميه فإذا التفتا فلا علم فيه
وقول عبد الله النجاري فيه أيضا⁴ .

اللغز اللفظي : أما اللغز اللفظي فهو صناعي، الملغز فيه يتوسل بالقلب والتصحيح والحذف ... وغير ذلك مما تبينه النماذج أسفله :

من امثلة القلب قول أبي الحسن الزرويلي ملغزا في قبيلة عيس¹ :

ما اسم قبيلة متى قلبته فاسم عدد²
وان تضم ثاني ال قلب فذاك اسم أسد³

وقول الطاهر بن المدني ملغزا في القلم⁴ :
وما اسم تراه كلما سار يركب ويمشي يجد سيره وهو يلعب
ومفهومه مهما قلبت حروفه يدل على شوق يمر ويعذب⁵
ومهما طرحت ثالثا جاء لفظه بامر كلام نلت ما كنت تطلب⁶
ومهما ضمنت ثالثا للذي تلا فقلب فعنه الميل ما كان يذهب⁷

فاجاب سيدي علي بن عبد الله عن الشيخ أبي الحسن علي الدرقاوي⁸
قلم البيلغ يبين لغزا منبئا عن غور فهمكم السليم الأتق
يمشي ويركب وهو أمر مشكل والعطف مفهوم لفظه المستعذب
قل يبق بعد ذهاب حرف ثالث والميل مفهوم غيره المستقلب

¹ ديوان الزرويلي : 222.

² سبع.

³ سبع.

⁴ المعسول : 1 : 299 .

⁵ مقل.

⁶ قل.

⁷ مل.

⁸ المعسول : 1 : 299.

¹ الجذوة : 93.

² ديوان الزرويلي : 217.

³ الاحاطة : 3 : 480 - 418.

⁴ م ن ج ن : 450.

ومنه قول أحمد بن المامون البلغيثي ملغزا في القرع¹ :

يا من له يحق
بين السراة خذق
ما اسم تراه عينا
بالقلب منه عرق

ومن أمثلة الحذف قول أحمد بن المامون البلغيثي ملغزا في المقص² :

أفادا قطع ما وصلت يدان
وذي جزأين ان ضمما جميعا
له أذننان ماخلقا لسمع
وشكل العين أظهر في العيان
لذا ماقد حذف الثلث منه
ترى الباقي لفعله ذابيان³

واستعمل محمد بن عبد الله بن طاهر الحذف مع القلب ملغزا في لفظ قرربة⁴ فقال :
ما اسم اتى على حروف أربع
أولها نصف لثانيه فع⁵
وربع لرابع ويقلب
وقلبه في الجو حيننا يرقب⁶
يركب فوق الدهر أو يرتفع
وأنت في بسط مني ما يشبع
وان ضمنت الحرف منه أولا
بصير طاعة به قد اجتلا

وألغز أبو الحسن الزرولبي في نعم⁷ حاذفا وقالبا فقال :

¹ ديوان البلغيثي : 2-57 نقلا عن دعوة الحق ع242 ص85 ص96.

² الابتهاج : 1 : 248.

³ بحذف الميم فنحصل على قص.

⁴ الاعلام : 6 : 214.

⁵ القاف نصف قر.

⁶ تيرق.

⁷ قربة.

⁸ ديوان الزرولبي : 220.

وما كلمة فيها ثلاثة أحرف
لها باختلاف الضبط جل معان
إذا فتح الحرفان في بدنها عدت
ثلاثة أصناف من الحيوان¹
وحرفا لتصديق² وان يحذف أول
غدا فعل ماض يانكي جنان³
وان تُسكتن ثانيه مع كسر أول
ففعل يبين المدح أي بيان⁴
ومقلوب هذا الاسم لأعظم شاعر
و... جواد فاض منذ زمان⁵

ومن القلب والتصحيف قول أبي الربيع الموحدي ملغزا في اسم ألوف⁶ :

خليني قولاً اين قلبي ومن به
وهل من بقاء لامرئ بعد قلبه⁷
فلو شئتما علم الذي هو عنده⁸
لصحفتما أمرئ لكم بعد قلبه⁹

ومنه أيضا قول أبي الحسن بن الجياب ملغزا في حوت¹⁰ :

ما حيوان في اسمه
إذا اعتبرتة فنون
حروفه ثلاثية
والكل منها هونون¹¹
تصحيفه قطع الفلا
أو ما جناه المذنبون¹²

¹ نعم : الابل والبقر والماشية.

² نعم.

³ عم.

⁴ نعم.

⁵ معن بن زائدة.

⁶ ديوان أبي الربيع : 117.

⁷ في "أبو الربيع الموحدي" و"قي اللغز وما إليه" و"وكيف بقاء المرء من بعد قلبه.

⁸ في "أبو الربيع الموحدي" و"قي اللغز وما إليه" و"ذكريات مشاهير المغرب ع10 : ولو شئتما أسر.

⁹ أمره هو قولاً وقلبه ألوف" ويتصحيف قافه فاء بصير إلى "ألوف".

¹⁰ الكتيبة : 191 - 192.

¹¹ النون : الحوت.

¹² إذا صحف حوت أصبح جوب وهو قطع الفلوات.

أو أبيض أو أسود
وقلبه مصحفا
كانت به فيما مضى
أودع فيه عنده
فهاكه كالنار في الـ

أو صفة النفس الخئون¹
عليه دارت السنون²
عبرة قوم يعقلون³
سر من السر المصون
زند لها فيه كمون

هيكل اللغز

- المقدمة بين الحضور والغياب

غالبا ما كان الشعراء يدخلون مباشرة إلى الموضوع اللغز دون اعتماد مقدمة والسبب في ذلك ان الشعراء كانوا يتفاكهون بهذه الألغاز ويقولونها بدون سبق اصرار أو ترصد. وحتى المقدمات القليلة الواردة في بعض الألغاز كانت تهم المخاطب الذي عليه أن يحل اللغز، فتذكر بعض مزاياه ومؤهلاته، من ذلك مطلع لغز لأحمد بن المامون البلغيثي في البحر :

يا بحر علم أذعنت لنبله أهل الادب¹

وقوله أيضا ملغزا في الفناز :

يا أديبا تروقه الأشعار
لكم الفضل أخبروني عن اسم
من خليل له بها إشعار
له في كل محفل أنوار²

وقوله في مطلع لغزه في الجبل :

أيا أديبا نبله
بان بقول وعمل³

¹ الابتهاج : 1 : 51.

² م ن : 1 : 21.

³ م ن ج ن : 103.

¹ جون هو من الاضداد يعني الأبيض والأسود وحبوب وهو النفس.

² مقلوب حوت مصحفا يوح وهو اسم الشمس.

³ يشير إلى قصة يونس والحوت.

وقول أبي محمد الثعالبي في مطلع لغزه في قرع :

ومن فخرت به بلد الجزائر

أيما قطب المكارم والمفاخر

وقول أبي الحسن الزرويلي في مطلع لغزه في اسم عفراء :

ومن لم يزل في أبحر العلم يسبح

أطيرا بأفنان البلاغة يصدح

وقول المقرئ من مطلع لغزه في القمر :

ويا خير منشيء وأفضل كاتب

أيما ماجدا حاز أسنى المراتب

وقول شاعر الجنوب أحمد بوستة :

وكاملا مدققا

يا عالما محققا

مني سلاما أليقا

اني أحبيك فخذ

فتح الذي قد اغلقا

جئت إليك راجيا

وقول الطاهر بن المدني في مطلع لغزه في النخل :

يبين لفظا فكرتي منه في رهن

خليلي دلاتي على شاحذ الذهن

وقول محمد الترغي في مطلع لغزه في البيض :

وكل بصير بالامور أخي أرب

ألاقل لأهل الرأي والعلم والأدب

¹ الشعر المريني : 362.

² ديوان الزرويلي : 212.

³ روضة الاس : 264.

⁴ من أشعار شاعر الجنوب : 65.

⁵ المعسول : 1 : 299.

⁶ في اللغز وما اليه : 103.

ولعل مطلع لغز العبدري هو أطول مطلع فلقد تعدى ستة أبيات ¹ . أما

المطالع القصيرة فهي ما جاء في نصف بيت. من ذلك قول أبي الحسن بن الجياب

في مطلع لغزه في مائدة :

حاجيت كل فطن نظار²

وكذا قوله في مطلع لغزه في حجلة :

خاطبت كل فطن لبيب³

ومنه قول أبي الربيع الموحي في مطلع لغزه في جراد :

حاجيت ذاقهم وذا فطنة⁴

وواضح من الأمثلة اعلاه أن الخطاب موجه إما إلى واحد معروف

بالمعيتة وفطنته وعلمه حاز أعلى المراتب أو إلى كل من يلمس في نفسه فطنة

وذكاء، وفي كلا الحالتين نلمس تحديا من الملغز ومحاولة لدفع المخاطب سواء

أكان مفردا أو جمعا لترويض ذهنه وإبراز فطنته.

اللغز من حيث شكله

ان المتأمل في جميع الألغاز الواردة في هذا الموجز لاشك أنه سيخلص

إلى أنها تسمح بالقول بأن الشاعر⁵ كان :

¹ الرحلة المغربية : 106.

² الاحاطة : 4 : 146.

³ من جن : 144.

⁴ ديوان أبي الربيع : 119.

⁵ سبق للأستاذ الجليل عباس الجراري أن استخلص هذه الملاحظات عند دراسته لألغاز أبي الربيع الموحي.

١ - يسأل قبل أن يصف كقول أبي الربيع الموحد في عيشة :
وما اسم له أحرف أربعة
وفيه عجائب مستودعة^١

وقول أبي الحسن علي الدرقاوي ملغزا في اسم الطاهر :
هو الثاني أولا ونسبه أول^٢
فما اسم رباعي الحروف ترى الذي

وقول أحد معاصري أبي الحسن الزرويلي ملغزا في اسم سلمى :
فما اسم رباعي لذات لواحظ^٣
بأسهمها قلب المحبين يجرح^٤

وقول أبي الحسن الزرويلي بعد أن أجاب معاصره عن لغزه ملقيا عليه لغزا في
اسم عفراء :

فما اسم خماسي مسماه غادة^٥
بها قد غذت احشاء عروة تترج^٦

وقوله أيضا في قبيلة عبس :

ما اسم قبيلة (متى) قلبته فاسم عدد^٧

وقول أبي الحسن بن الجيان ملغزا في شنيل :

ما اسم اذا زدته ألفا من العدد
أفاد معناه لم ينقص^٨ ولم يزد

^١ ديوان أبي الربيع : 132.

^٢ المعسول : 1 : 298.

^٣ ديوان الزرويلي : 211.

^٤ م. ن : 212.

^٥ م. ن : 222.

^٦ الاطاحة : 118 وشنيل هو النهر الذي تقع عليه غرناطة. وهو أحد فروع النهر الكبير.

وقول الطاهر بن المدني ملغزا في القلم :

وما اسم تراه كلما سار يركب
ويمشي يجد سيره وهو يلعب^١

وقول أبي الحسن الزرويلي ملغزا في قلم :

وما شيء يرى في قيد فتر
وقد ينمو فيبلغ قيد شبر^٢

وقول عبد القادر بن شقرون ملغزا في التمر المعروف بالمجهول :

ما أحمر اللون حلو الطعم معسول
يعزى لذات عقاص زانها طول^٣

٢ - وقد يصف ولا يسأل كقول أبي الربيع الموحد في الشمس :

وما شية كالبرق لكن خطوها
أشد التصاقا من خطى النمل في الوحل^٤

تكل قوى الأبصار عن كنه وصفها
وليست بذى يد وليست بذى رجل

وقوله أيضا في القلم والدواة :

وميت برمس طعمه عند رأسه
فإن ذاق من ذلك الطعام تكلما^٥

يموت فيحيا ثم يفرغ زاده
فيرجع للقبر الذي منه قيما

فلا هو حي يستحق كرامة
ولا هو ميت يستحق ترحما

وقول أبي الحسن الزرويلي في قلم :

وأبيض تحمله خمسة
وذى الخمس يحملها واحد^٦

^١ المعسول 1 / 299.

^٢ ديوان الزرويلي : 213. والابتهاج : 1 / 241.

^٣ الاتحاف 5 / 328. وفي اللغز وما اليه : 104.

^٤ ديوان أبي الربيع : 130.

^٥ م. ن : 133.

^٦ ديوان الزرويلي : 213. والابتهاج : 1 / 241.

فصيح متى ما علا الخمس أخ

وقوله كذلك في الإبرة :

وخديمة تكسو العباد وجسمها

تسعى على عور بها في نفعهم

رس ان لم يكن فوقها جامد

عار ولا تخشى بذلك عارا¹

حتى غدت لنحولها مسمارا

٣ - وقد يستعمل فعل الأتغاز والمحاجاة كقول ابي الربيع في مرمر :

ألغزت في شعري اسما فاستمع لغزي هو اسم شيء نقي الوجه والبدن²

وقوله أيضا في جراد :

حاجيت ذا فهم وذا فطنة في اسم رباعي من الطير³

وقول ابراهيم بن الحاج التميمي في قلم :

احاجيك ما واش يراد حديثه ويهوى الغريب النازح الدار افصاحه⁴

وقول ابي الحسن الزرولبي في النسر :

احاجيك ما طير رأيت سميها إليها مضى في الجاهلية يعبد⁵

وقول ابي الحسن بن الجياب في مائدة :

حاجيت كل فطن نظار ما اسم لائثى من بني النجار⁶

¹ نيبون ابي الربيع : 215.

² م ن : 111.

³ م ن : 119.

⁴ الجئوة : 93.

⁵ نيبون الزرولبي : 218.

⁶ الاحاطة : 4 : 146.

وقوله أيضا في شهر آب :

احاجيك ما طير رايت علم ذو نسبة إلى العجم¹

وقول محمد بن علي الاخصاصي ملغزا في السكين :

احاجيك ما شيء اذا ما سرقتة وفيه نصاب ليس يلزمك القطع²

٤ - وقد يوجه السؤال بعد أن يصف، وهذا الصنف نادر فنحن لم نجد الا في

نماذج معدودة على أصابع اليد الواحدة. منها قول ابي الربيع ملغزا في كتاب :

فخبر عن الموصف ان كنت حاذقا فهذي صفات لست فيها بكاتب³

وقوله أيضا في الصلاة :

وليست تكل لطول القيام فخبر - فديتك - ما القائمة⁴

وقول ابي زكريا يحي بن عبد الله اللخمي في الاقلام والمحبرة :

فقل لي من هم، لازلت فردا دياجي المشكلات به تسيير⁵

¹ الاحاطة : 4 : 144 والكتيبة : 189.

² المعسول : 5 : 83.

³ نيبون ابي الربيع : 115. الامير الشاعر أبو الربيع : 225.

⁴ م ن : 109.

⁵ الاحاطة : 4 : 343. في الشعر المريني : 363.

عدد الأبيات	عدد الأملز
1	3
2	67
3	37
4	24
5	16
6	16
7	12
8	5
9	4
10	6
11	2
12	1
13	2
15	1
17	1
20	1
22	1
35	1
36	1

إن الجدول أعلاه يسمح بالملاحظات التالية :

١ - إن الشعر المملوغة يتميز عموماً بالقصر ، وهذا يعود في نظرنا إلى :

أ - طبيعة الموضوعات المتناولة.

ب - صعوبة القدرة على الإبداع فيها دون الوقوع في التكلّف والصنعة.

ج - ضمان سهولة انتشار هذا الشعر وحفظه للتندر به في مجالس اللهو والتعب.

د - وكذا ليسهل على المستمع - المتلقى تمثله فيتمكن من الإجابة عنه في الحين . خصوصاً وإن هذا الشعر المملوغة كان يلقي في المجالس ولا يعتمد فيه على الكتابة في الأغلب الأعم ، فباستثناء قصيدة العبدري التي بعثها لاستاذة ابن المنير . وهي تصل إلى خمسة وثلاثين بيتاً . وقصيدة شاعر الجنوب بوسته والتي نشرتها جريدة السعادة وهي أطول نص وقفنا عليه فهي تبلغ ستة وثلاثين بيتاً . جل النصوص على ما يظهر أقيت في مجالس اللهو والشرب أو في مجالس الأتس وتجزية الوقت بطرح أملز والسعي إلى حل أسرارها وإدراك معانيها.

أنواع الإجابات - الحلول :

لقد كانت شروط هذه المعايمة تقتضي بأن يكون الجواب :

١ - ذكر الكلمة - الحل ، وهذا هو الغالب.

٢ - أو شعراً على الوزن نفسه والقافية نفسها . من ذلك جواب أحمد بن المامون

البليغي عن نغز أحد أصحابه في الموسى^٢ حيث يقول:

وصلني نغزك يا نبيل فكان بي لعله سبيل

أذ هو أمر ظاهر مبذول وافقه في لفظه رسول

كلمه إلهنا الجليل

وجواب أحد أصدقاء البليغي السابق الذكر . عن قوله مملوغة في الجبل^٣:

أيا سرياً فضله بذاً كنار في جبل

^١ الإبتهاج 1 : 248

^٢ من 1 : 248.

^٣ من 2 : 103.

ببيت لغزا حسنه
فقد قضضت ختمه
ابقاك ربي سالما
بجاه خير الرسل من

لاح كشمس في زحل
فيما ضربت من مثل
ترفل في اسنى الحل
فقتابه كل الملل

وجواب ابن القاضي¹ عن لغز محمد الوجدي الغماد في اسم أحمد² الذي لم يذكر
منه في روضته الاقوله :

يا ماجدا قد حاز أشرف خطة
تيت بلغز كاللكني منظم
ببلدة فاس في سرور وغبطة
قصدت به من حل في أرض طيبة

وجواب ابن غازي المكناسي³ على لغز القاضي ابي سعيد بن ابي سعيد السلوي
في باب الفاعل⁴ :

فدتك نفسي لقد احسنت تمثيلا
يا حسن احجية في باب فاعلها
ولفت كل الوري نظما وتسجيلا
من بعد أربعة في النظم تكميلا

وأجوبة عبد الكريم السكوج¹ وأحمد ابن يزيد المراكشي² والشاعر
ياكب³ والطبيب عواد⁴ ومحمد حركات السلوي⁵ على لغز أحمد بوسنة في
السماء⁶.

٣ - أو شعرا على وزن آخر وقافية اخرى أو وزن آخر ونفس القافية نحو جواب
أحمد بن قاسم الزياتي⁷ عن لغز أحمد بوسنة⁸ الذي جاء في قطعة ميمية على بحر
المتقارب في حين أن اللغز كان قافية من مجزوء الرجز.

ومنه جواب ابي الحسن الدرقاوي⁹ على لغز الطاهر بن المدني¹⁰ الذي
يقول فيه :

تأملت هذا اللغز يا أيها الخل
فبان كشمس في الضمى انه الخل

في حين أن اللغز كان قطعة نونية مطلعها :

خليلي دلائي على شاحذ الذهن
يبين لفظا فكري منه في رهن

¹ من اشعار شاعر الجنوب : 22 - 23.

² م ن : 23

³ م ن : 20.

⁴ م ن : 21.

⁵ م ن : 24.

⁶ م ن : 65 - 66.

⁷ م ن : 19 - 20.

⁸ م ن : 65.

⁹ المعسول 1 : 299.

¹⁰ م ن ج ن م ن

¹ روضة الألس : 86.

² م ن م ن

³ الاتحاف الوجيز : 95 - 96 .

⁴ م ن م ن

ومثال النوع الثاني جواب المقرئ¹ عن لغز أبي عبد الله الوجدي في اسم

برنية² فاللغز من بحر السريع :

اسم التي تيمني حبها تصحيفه تريبة الهوى

والجواب رجز :

يا كاتباً على الكمال احتوى وبارعاً من البيان ارتوى

لغزكم تصحيفه ان بدا يزينه بشر عليه انطوى

والقافية واحدة (الهوى) (ارتوى)

والملاحظ أن المجيب قد يذهب إلى أبعد من الالتزام بالاجابة شعرا على الوزن نفسه والقافية نفسها فيختم أبياته بطرح لغز على من لاغزه. مثال ذلك جواب شهاب الدين³ على لغز المقرئ أحمد في القمر⁴ الذي ذيله بتلغيزه في نجم. وجواب أبي الحسن الزرولبي⁵ عن لغز بعض معاصريه في سلمى⁶ الذي ختمه بتلغيزه في اسم عفراء معشوقة عروة بن حزام العذري :

أطيرا بأفنان البلاغة يصدح
فقد قلت سل ما شئت ان كنت فاتحا
نعم قد فتحناه لكم عن بديهة
وزدنا له ما قبله مثل أصله
ومن لم يزل في أبحر العلم يسبح
للغز زعمتم انه ليس يفتح
وها هو باد من سنا الشمس أوضح
فصار فتى في جنة الخلد يسرح

¹ روضة الامر : 85.

² من : 86.

³ من : 265 - 266.

⁴ من : 264.

⁵ ديوان الزرولبي : 212.

⁶ من : 211 - 212.

ودونك لغزا فاقف آثاره فهل
فما اسم خماسي مسماه عادة
فثالثه واثنان من بعد لفظه
وثالثه واثنان من قبل كلمة
وأول تلك الخمس أمر وثالث
ولست اراكم مهتدين لسبله

تري سائحا منه لفكرك يستح
بها قد غدت احشاء عروءة تفرح
بفعل مضى أو بحرف تصرح
إذا صحفت نجم غدا يتوضح
كذا، وكذا ثان اجيبوا واتجسوا
ولكنكم عن سبله اليوم نرح

وإذا كان هذا اللغز قد ختم بتحد سافر فإن بعض الأغراض، وهي قبيلة،
ختمت بالمدح مثال ذلك قول أحمد بن المأمون البلغيثي في ختام لغزه في فنار¹ :
فاكشف اللغز يا أديب بفكر
وأجبنى بنظمك العذب عزفا
ثاقب أذعننت له الأفكار
فاقتضاه الجواب فيه اختبار

وبعضها ختم بالدعاء منه قول محمد الوجدي الغمادي في ختام لغزه في
اسم أحمد² :

فبين لنا من قد كلفت بحبه
فلازلت في فن البلاغة كعبة
وعش سالما ما انشد القوم منشدا
ومن حبه فرضي ونفلي وسنتي
ولازلت في حل اللغوز وسنتي
نعم بالصبا قلبي صبا لأجبتني

وقول أحمد المقرئ في ختام لغزه في القمر³ :

فلازلت نورا وشاتيك يرمى
ودم سالما آمننا في سرور
ويقذف بالشهب من كل جانب
وعز ونيل لما أتت طالب

¹ الابتهاج 2 : 22.

² روضة الامر : 86.

³ من : 264.

وقول شهاب الدين المقرئ في ختام لغزه في دينار¹ :

فقطوا للغبير فلا غيركم
مضى الدهر ما أمكم فأصد

الشعراء - الملقزون

ولع بالأغزاء شعراء كثير فكانوا يتكلمون بطرقها في مجالس نهم،
لأنهم كانوا يرون أن طريقها في اللغز أسلم الطرق، وهي وإن كانت من صنعة
البطلين² كما يقول أبو علي اليوسي فإتينا وجننا لعبيد من الشعراء والانباء
المغاربة تعاطوا لها قصد التقين والاحصاض بل وجننا بعضهم وتخص بالسكر
ابراهيم بن الحسن الساموكي (1320 هـ) كان من عائلته أن يلقى الأغزاء القوية
معالجة متى لقي من يريد أن يخجله³. وقد أورد له المصنف الموسي في معناه
قصة في هذا الشأن جاء فيها "وقد مثل يوماً أمام مولاي الحسن الملك، فاستأنته
في أن يلقى أغزاه القوية على كتابه، فأتى له فتوقفوا فأجزاه مولاي الحسن
بالبغاة البيضاء التي أبطت عنده"⁴.

وإذا كان المولى الحسن قد سمح لإبراهيم الساموكي باختبار المعية كتابه
وحدة ذهنهم، فإن المولى الرشيد كان يرشح مهرة الطلبة العارفين بنسخ الكتب
وضبطها وتكاتها، أصحاب الخط البارح من فارس ومكناس وغيرهما من العواصم
المغربية لتسخ كتب الأحاديث والعترية... وغير تلك، وبعدد التسخ منه ويفرقها
في جيشه وكبراء عسكره⁵ وغالب الظن أن مهرة على استصاخ كتب الأحاديث

¹ المعاصرات : 2 : 547.

² المعقول : 9 : 90.

³ من جان : 89.

⁴ تصانف اعلام الشعر : 2 : 71.

⁵ روضة الامم : 272. نزهة المعامل : 2 : 164.

واختياره للناسخين الممتازين ناتج عن إيمانه بأن المحاجة تحدد الذهن وتذكي العقل وتعلم التحليل في الكلام واختيار ما يوتى وما يذر ... ويتضح من هذا أنها لم تكن وسيلة للهو والتسلية فقط، وإنما كانت أيضا، وسيلة لشحذ الذهن واذكاء العقل لأن الفئة المستهدفة هنا (الجيش وكبرأؤه، كتاب السلطان وأدباؤه ...) يفترض فيها وجود العقل الحصيف وكثرة الحيل والدهاء ...

ومن الأدباء السلاطين والشعراء ... الذين شغفوا بهذا اللون الأدبي نذكر : أبو الربيع سليمان الموحدي (بعد 600 هـ) محمد بن محمد العبدري (نحو 700 هـ) أبو الحسن علي بن الجباب (749 هـ) محمد بن يحيى بن النجار التلمساني (749 هـ) إبراهيم بن الحاج النميري (768 هـ) لسان الدين بن الخطيب (776 هـ) أبو محمد عبيد الله الثعالبي الفاسي (787 هـ) أحمد المقرئ (847 هـ) محمد الشيخ السعدي (964 هـ) محمد بن يوسف الترغي (1009 هـ) أحمد المنصور السعدي (1012 هـ) محمد بن يعقوب الأيسى المراكشي (1012 هـ) عبد العزيز الفشتالي (1031 هـ) محمد البهلول ابن عبد الرحمن الفيلاكي (1126 هـ) أبو الحسن علي مصباح الزرويلي (1136 هـ) سليمان محمد الحوات (1231 هـ) الطاهر بن الحاج الهادي (1306 هـ) محمد بن علي الإخصاصي (1346 هـ) أحمد بن المامون البلغيثي (1348 هـ) ... والقائمة طويلة.

وبالرغم من طولها فإننا لم نجد، لاغلب من ذكر أو لم يذكر أعلاه. أكثر من خمس قطع باستثناء شاعرين هما أبو الربيع الموحدي وأبو الحسن الزرويلي؛ وقد جمع ديوان الأول ثلثة من الأساتذة¹. كما جمعه عميد الأدب المغربي الأستاذ عباس الجراري² الذي خص هذا الشاعر بدراسة قيمة حصل بها على

¹ محمد بن تلويت الطنجي ومحمد بن العباس القباچ وسعيد اعراب ومحمد بن تلويت التطواني بمساهمة المركز الجامعي للبحث العلمي وتحت اشراف معهد مولاي الحسن للبحوث المغربية. منشورات. كلية الآداب جامعة محمد الخامس، المطبعة المهنية تطوان المغرب نت.
² مخطوط

الماجستير¹. وجمع ديوان الثاني الأستاذ حسن المحمدي وهو الآخر، حصل بعمله هذا على دبلوم الدراسات العليا²، وكلا الشاعرين أكثر من الشعر الملتغز، ونحن لا نشاطر الأستاذ الجليل الجراري الرأي في ظنه أن الألتغز الموجودة في ديوان أبي الربيع " ليست كلها لأبي الربيع وان بعضها صادر عن رفاقه الذين كانوا يتطارحونها معه في المجلس³ خصوصا وأنا لم نجد أحدا ينفي نسبتها إليه أو يقول بنسبتها لشاعر آخر.

والظاهر أن صوت أبي الربيع في العصر الموحدي لم يكن " صوتا متميزا نشازا لا يتناسق وأصوات الشعراء الذين كانوا لا يعرفون الاتجاه المذهبي⁴ " كما قال أستاذي الجليل حسن جلاب وإنما كان صوتا متميزا حتى بالنسبة لأشعار الألتغز والأحاجي، فمجموع ما قاله فيها يشكل نسبة 24% ب 57 نسا، ولعل هذا يسمح لنا بالقول بأن أبا الربيع شاعر الألتغز والأحاجي الأول في العصر الموحدي، فالملاحظ من خلال الجدول أسفله أن الأحاجي والألتغز تفوق شعر المدح والاستعطاف بنسبة 10 % وبنفس النسبة تفوق ما قاله في التردد والرتاء والعتاب.

¹ الأمير الشاعر أبو الربيع سليمان الموحدي. عصره حياته وشعره. دار الثقافة لدار البيضاء ط 2 1984.
² ديوان أبي الحسن علي مصباح الزرويلي. رسالة مرقونة بالرباط.
³ الأمير الشاعر : 226.
⁴ القولة الموحية : 51.

وواضح أننا في هذه الأغراض نجد شعرا يدل على ذكاء وفطنة أكثر مما يدل على شيء آخر. ولعل هذا هو ما جعل الأستاذ الجراري يقول: «وربما كان الشاعر في الوصف أقل صدقا وأقتر عاطفة، ولا نعني سائر الوصف وإنما نعني معارضاته الأغراضية التي لا تكشف عن غير التكلف والتعقيد والمعاناة»¹. ومع ذلك ففيها بعض المقطوعات الجميلة، كما لا حظ ذلك قبلنا محققو الديوان²، مثل قوله في جبل درن³:

وشامخ الأتف إلا أنه جبل
لم تدر ذروته ما حافر الفرس
منع تلوح لنا بيضا نواجده
كالكليث يكشر عن أنياب مقترس
نمشي ضحى وكأنا في مناكبه
نمشي من الفزع الملتف في غلس

وقوله في الحمام⁴ والكتاب⁵ وأنوف⁶ التي ألغز فيها قائلا:

لوم يبت على سمعي فيلقيه
من غير ما سبب ألقاه ملقيه
إلا لأن قد درى أنني أهيم بمن
حاز المحاسن طرا دون تمويه
قد أودع الله سر الحسن صفحته
ونظم الدر والمرجان في فيه
فضل يحسدني فيه ويعذلني
تقول ما اسم الذي تهوى فأدريه
فقلت أليت أن لا أفصحن به
خوفا من العين أن ترنو فتؤديه
وقد ذكرت اسمه في الشعر مكتنما
فابحث عليه فإني غير مبديه

¹ الأمير الشاعر : 229.

² ديوان الأمير أبي الربيع : 10.

³ ديوان أبي الربيع : 112.

⁴ م ن : 118 و 127.

⁵ م ن : 115.

⁶ م ن : 116.

الأغراض	النصوص	النسبة
التسيب والخمرة	92	% 38
الأغراض والأحاجي	57	%24
المدح والاستعطاف	33	%14
الوصف	24	%10
التزهيد	18	%7
الرتاء	13	%5
العتاب	6	%2
المجموع	243	%100

ولقد ألغز أبو الربيع في:

أسماء : أنوف، سوسن

أعلام جغرافية : جبل درن، سجماسة، الطريق ...

الأدوات : الزق، المقص، الدواة والأقلام، الكتاب، البابين، ثريا

المصابيح، الميزان، الناعورة، اللقطة، المزمارة،

الاسطرلاب، المبخرة، الرحي، الخيمة، المصورة.

الحيوانات : الحمام، الجراد، العقعق، السلحفاة،

الكواكب : القمر، النجوم، الشمس ...

الماكولات : البادهنج

ما يتعلق بجسم الإنسان : العين، النفس، الظل.

فلو تراد لما تحويه من أدب

سر البلاغة ما أخرجته فيه

كما أننا نجد في هذا الشعر الملعز ملامح ثقافة أبي الربيع اللغوية والفقهية والدينية والعلمية¹ وأمثلتها على التوالي :

قوله في القراء² :

احاجيك ما ذكر في الصغر
كثير اللزوم لمن قد غدا
وانثى يصير اذا ما كبر
يصاحبه وكثير الضرر

وقوله في صورة خيمة³ :

وقد جاء في التنزيل ذكر له فإن
تكن قد حفظت النص منه ستعرب

وفي ذلك إشارة إلى قوله تعالى ﴿حور مقصورات في الخيام﴾

الرحمن الآية 72

وقوله في فرس الاسطراب⁴ :

لله أي جواد ظل مرتبطا
ان حل يوما ترى الافلاك ساقطة
من تحت مربطه السبع المحيطات
الله حسبي بل السبع السماوات

وكان أبو الحسن الزرويلي يميل هو الآخر إلى فن الأحاجي والأغاز. فلقد خصص الباب الخامس من كتابه "سنا المهدي لذكر أبيات من أبيات المعاني وذكر كلمات يكثر السؤال عنها، ويقع التحاجي بها بين الأدباء"¹. كما أنه أعلن عن شغفه وولعه بهذا اللون من الأدب وعزمه على تأليف كتاب مستقل في الموضوع² علاوة على ذكره لأغازه في الباب التاسع من ديوانه، وعددها اثنان وأربعون لغزا.

ولقد ألغز في :

اسماء عديدة : عيسى، قاسم، أحمد، زينب، عبد السلام، حمزة، عمران، سليمان، حسين، سالم.

أدوات : القلم، الفنار، مسطرة الناسخ، الإبرة، الدواة وأقلامها

الحيوان : النسر، الفاخت، النحل.

المنقود : الدراهم، الدينار

ولقد قدم "قطعا شعري لا تخلو من فنية واحساس رغم أن هذا اللون من الشعر يهدف إلى اظهار البراعة اللغوية والمقدرة الفكرية ويعهد إلى اختبار الذكاء" كما قال الأستاذ المحمدي، ومن أمثلة ذلك قوله في الإبرة³ :

وخديمة تكسو العباد وجسمها
تسعى على عور بها في نفعهم
عار ولا تخشى بذلك عارا
حتى غدت لنحو لها مسارا

¹ مقدمة ديوان أبي الحسن الزرويلي : 130.

² اشار سعيد أعراب في دعوة الحق ع9-10 ص8. ص52 إلى فقدان هذا الكتاب الذي توفي صاحبه قبل ان ينتهي منه.

³ مقدمة ديوان أبي الحسن الزرويلي : 129.

¹ ديوان أبي الربيع : 12 والامير الشاعر أبو الربيع : 142 - 144.

² ديوان أبي الربيع : 129.

³ م ن : 125.

⁴ م ن : 128.

أجبنى عن حرف اذا ما كتبته
وأیضا فبعض الأنبياء ملقب
وفي الذكر أيضا سورة سميت به
تري شكله أو لفظه مثل قلبه
به ومتى تقرأ القرآن تغز به
وحوت ببحر قد كلفت بحبه

في البيت الثالث إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأنبياء الآية 87 :

﴿ وهذا النون اذ خصم مفاضيا ... ﴾

وفي البيت الرابع إشارة إلى سورة النون وتسمى القلم وترتيبها 68 في
القرآن الكريم.

وقوله في الدواة وأقلامها¹ :
ومملوكة تسقي بنيتها لبانها
بنون هم في الشرق والغرب حكم
فأصبح منها القلب اسود مظلما
وليس لهم جرم عليها فإنما

وتكشف بعض هذه الأغاز عن ثقافة ابي الحسن الزرولبي اللغوية
والنحوية والأدبية والدينية والتاريخية وامثلة ذلك على التوالي قوله في حرف
« رب »² :

وحرف متى تذكره أو تقلبته
ذكرت شرابا³ أو ذكرت طعاما⁴

وقوله في لفظ على⁵ :

ولفظ يرى فعلا لما قد مضى⁶ وإن
وأیضا هو اسم حيث تكسر عينه
تقل حرف جر لست في ذا مفندا⁷
لحبر بدا خير البرية محتدا⁸

وقوله في حرف النون⁹ :

ألا هل فتى في النحو أضحي مبرزا
يسود الوری في شرقه وبغربه

¹ مقامة ديوان الزرولبي : 216.

² ديوان الزرولبي : 219.

³ رب.

⁴ بر.

⁵ ديوان الزرولبي : 219.

⁶ علا.

⁷ على.

⁸ علي.

⁹ ديوان الزرولبي : 219.

الموجز في الشعر

المغربي الملغز

لغزان في اللغز

- ١ - ما اسم تحاربه الأوهام والفكر ويعتري اللسن فيه العي والحصر
 - ٢ - يستبشر المرء اذ يبدو له، فإذا لم يبد يعتاده الوسواس والسهو
 - ٤ - يغرى به كل تحرير وذي فطن ويفتدى منه من لا عنده النظر
 - ٥ - هذا هو اللغز قد جليته لكم كما يجلي سواد الحنيس القمر
- [الأبيات 1 - 4] في اللغز وما إليه : 152

- ١ - هاك لغزا فيما يصير لغزل ثم تصحيف ذا يورث خبلا
 - ٢ - فإذا أسقط المقدم منه كان قوما يرمون بالشرق نبلا
 - ٣ - فإذا صحف المقدم من ذا فهو عز، يا عز من حار نبلا
- [الأبيات 1 - 3] في ديوان ابن زكور : 509

في الأدموات

بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات

بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات

في الأدموات

بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات

بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات
بعض الأدموات في الأدموات

ألغز أبو الربيع الموحد في الرحي الطاحنة للقمح¹ : (المتقارب)

- ١- وحاملة فوقها قصعة وفي حجرها مثلها في الصفة
 - ٢- وناظت بقصعتها ذالها² لتوضح أن اسمها معرفه
- [البيتان 1 - 2] في الديوان 130

وقال ملغزا في أسطرلاب : (البسيط)

- ١- لئله أي جواد ظل مرتبطا من تحت مربطه السبع المحيطات
 - ٢- ان حل يوما ترى الأفلاك ساقطة الله حسبي بل السبع المحوطات
- [البيتان 1-2] في الديوان 128

وقال ملغزا في الناعورة³ : (المتقارب)

- ١- ألا خبروني ما اسم التي تحاكي الغزالة في مشيها
 - ٢- وتجهد في شغلها دائبا فتبدي العجائب من وشيها
- [البيتان 1-2] في الديوان 125

وألغز في قلم فقال : (البسيط)

- ١- ومدنف ما أقامت فيه عنته الاقواقا فلم يبرأ ولا اتتعاشا
 - ٢- لم يشتمل غير ثوب السقم بعد حلى مما يشاكله فيها نما ونشا
 - ٣- يظل ميتا طريحا لا حراك به حتى اذا ارتشف الثغر الكريه مشى
- [الأبيات 1-3] في الديوان 119

¹ فهي ترده (قصعة) من الحجر تحتها مثلها.

² الذال الظرف الذي يملأ قمحا، ويعني اكتسابه التعريف من ذال اسم الإشارة.

³ يريد بها الآلة التي تستعمل في توشية حواشي ورق العجين، المتخذ عندنا في ضم "عقد حواء عيد الفطر على الخصوص، وتسمى هذه الآلة بتطون قرطلية" وهذه اسبابية الأصل.

وأغز فيه أيضا فقال : (الطويل)
١ - ألا أعجب لذي نابيين يبلع كلما
٢ - له ولد في كل شرق ومغرب

يمر به مما يليق بمثله
ويمنح من يحويه دأبا بفعله
[البيتان 1-2] في الديوان 127

وقال في القم والدواة^١ : (الطويل)
١ - وميت برمس طعمه عند رأسه
٢ - يموت فيحييا ثم يفرغ زاده
٣ - فلا هو حي يستحق كرامة
[الأبيات 1-3] في أبو الربيع: 225 والأمير سليمان الموحد 9 - 10 والديوان
133 واتحاف أعلام الناس 523 / 5 والابتهاج 241 / 1 ونشر المثاني 184 / 1

فإن ذاق من ذاك الطعام تكلم
فيرجع للقبر الذي منه قيما
ولا هو ميت يستحق ترحما
والأمير سليمان الموحد 9 - 10 والديوان
133 واتحاف أعلام الناس 523 / 5 والابتهاج 241 / 1 ونشر المثاني 184 / 1

وأغز في البنان فقال : (الطويل)
١ - ولي صحبة لم يسأموا طول صحبتي
٢ - هم عددي عند الرفاهة والغنى
٣ - أفارقهم خلقا وعقلا ومنطقا

وما منهم الاموات مساعد
وهم عددي مهما عرقتي الشداد
وإن انتسب فالأصل لا شك واحد
[الأبيات 1-3] في الديوان 129

وقال ملغزا في سوار : (الرمل)
١ - لم تجد عينا ي عنه مصرفا
٢ - وغدا يلسع بعض بعضه
٣ - فإذا جال فلا بأس به

أرقم أبصرته منعظا
وبعض الجسم منه أسفا
وحذار منه مهما وقفنا
[الأبيات 1-3] في الديوان 124

وقال ملغزا في صدف الجوهر : (السريع)
١ - ما ميت ينقله قبره
٢ - ويهجر العذب إلى غيره
٣ - حتى إذا ما انشق عنه بدا

بحيث لا يعثر في التراب
كأنما يشرق بالعنب
مستحسن الهيئة والضرب
[الأبيات 1-3] في الديوان 126

وقال ملغزا أيضا في مثله : (السريع)
١ - ما حامل من غير فحل وقد
٢ - حتى إذا جاءت بمثل المهى

يعرف بعض الناس أسرارها
خرائدا تعرف مقدارها

^١ الأرقم : أخيت الحيات.
أي حذار منه أن يفت عن الجولان، بأن يضيق ويضغط على المعصم فيضرب منه

أقل العلامة تكون في "الأمير سليمان الموحد" والمحفوظ في البيت الأول، لأن هذا اللغز مشهور
وساكن رسم
وفي البيت الثاني :
يقوم فيمشي صامتا متكلم
ويأوي إلى الرسم الذي منه قوما
وفي صدر الثالث :

فلا هو حي يستحق زيارة. نكريات مشاهير رجال المغرب ع10. الهامش
وفي تحاف أعلام الناس 523/5 ونشر المثاني 1 / 114 نسب للغز لابن غازي مع اختلاف
بسيط في الرواية.

في البيت الأول : وميت قبر
وفي البيت الثالث : فيرجو بدل يستحق.
وفي الإبتهاج نسب للغز أيضا لابن غازي باختلاف الرواية أيضا.
في البيت الأول : إذا ذاق.
في البيت الثاني : يقوم فيمشي صامتا متكلم
وفي البيت الثالث : يستحق زيارة.

ويأوي إلى الرسم الذي منه قوما

٣ - كبارها تفضل شبانها

وعونها تفضل أباكرها
[الأبيات 1 - 3] في الديوان 26

وألغز في ثريا المصابيح فقال : (المنسرح)

- ١ - يا مظهرا للضمير ما شجره
- ٢ - تطلع من ثمرها لناظرها
- ٣ - أصولها للسماء صاعدة
- ٤ - ليست وإن أثمرت بمنبتة

ليست إذا أثمرت بمبتكرة
مثل الأزاهر تشبه الحيرة
وقضبها ضد ذلك منحصر
يابسة - فاعلمن - ولا خضر
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 120

وقال ملغزا في الميزان : (الطويل)

- ١ - وما حاكم يرضى الأثام بحكمه
- ٢ - ومقوله يقضي وليس بمفصح
- ٣ - وما هو محبوس اللسان وإنه
- ٤ - يصنقه الخصمان إن كان عادلا

وليس له عقل ولا هو أحمر
وما إن يرى عند الحكومة ينطق
لأطول من نصل القناة وأثلق
وان جار في احكامه لا يصنق
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 123

وقال ملغزا في المقص : (المتقارب)

- ١ - وخليين ما اصطحبا عن هوى
- ٢ - شبيهين في الشكل والفعل ما

ولا افترقا مرة عن قلى
يباين هذا كذا في الحل

^١ عن جمع عوان : الثيب ويعني بها هنا المقبوب من الجوهر فهو أفضل من غيره.

^٢ أي لا تثني بجديد، بل ثمارها كما هي دائما.

^٣ الحيرة : ضرب من برود اليم.

^٤ لعله ينظر في هذا البيت والذي يليه إلى قول ابن التلميذ ملغزا في الميزان :
أخرس لا من علة وداه يعني عن التصريح بالإيمان

٣ - اذاقا الرقيب نكالا فما

٤ - ولولا الصلاح له والحنو

تألم من فرط ما نكلا
عليه بذلك لم يفعل
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 119

وقال ملغزا في المزمار : (المتقارب)

- ١ - وممشوقة القد مهضومة
- ٢ - فتلقى اليه من اللحن ما
- ٣ - ويفعل فعلا إذا ما أتاه
- ٤ - تقبل من شاء تنبيهها

يصيخ إلى قولها المسع
يلذ وقوعا ولا يسمع
مريب بلا شاهد يرجع
وترشف فاه فلا تنقع
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 127

وقال ملغزا في قرن الماورد^٣ : (البسيط)

- ١ - الله يشفي نديما بت أرحمه
- ٢ - من مكمد ظاهر الإطراق معتكف
- ٣ - ما دارت الكأس إلا سال مدمعه
- ٤ - كأنه رمد مما يغمضها

وأمسح الدمع من أجنانه ببدي
على النموع فلا يصفي إلى أحد
في الكأس فامتلات من حرقة الكيد
لكن أنمعه تشفي من الرمد^٤
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 128

وألغز في البابين فقال : (المتقارب)

- ١ - ولي صاحبان إذا ما جزعت

بصافح هذا ذا مسرعا

^١ المسمع بكسر الميم : الأذن.

^٢ المعنى إن اللحن يفعل فعل الفخر، حتى يظن بالسامع أنه ثمل، ولكن بنون حجة ولا شاهد.

^٣ أي القرن الذي يتقاطر منه ماء الورد وهو قرن يوضع للأمة معروفة لتقطير ماء الورد.

^٤ يشير إلى ما عرف عندهم، من أن ماء الورد شفاء من الرمد.

- ٢- ومهما أمنت فيفترقان
٣- فيفترقان بلا شحنة
٤- وينتكحان بلا شهوة

لغير بعد له أرمعا
ويجتمعان إذا جمعا
ولولا التناكح^١ لم ينفعا
[الأبيات 1 - 4] في الديوان 120

وقال ملغزا في الصايون^٢ : (الوافر)

ويخشى الشمس أن تعدو^٣ عليه
وكل الناس محتاج إليه
[التبتان 1 - 2] في الديوان 133

- ١- وأسمر يصرف السودان بيضا
٢- له في صنعه سر مليح

وقال ملغزا في لقاطة^٤ ومغزها : (المتقارب)

وتاحلة الجسم لامن ضرر
وتولي الجميل لكل البشر
وما قط جاءت بطفل ذكر
ويمشي الهويانا وما يستقر

- ١- وشمطاء ترمأ لامن كبر
٢- تؤنس من شاء تأئيمها
٣- لها ولد^٥ ليس من جنسها
٣ - إذا أطعمته مضى معرضا

^١ يريد به دخول المزلاج في الثقب؛ فلو لا ذلك لم يثلقا، ويقع بهما نفع.

^٢ يريد ما هو معروف عندنا بالصايون البلدي، وهو أسمر اللون، ولا شك أنه لم يكن غيره على عهد الشاعر، ولهذا فوصفه بالسمرة، وصف لازم له آنذاك.

^٣ يقرأ بحذف حركة الواو للوزن.

^٤ آلة معروفة تلف على رأسها القطن ونحوه بقصد الغزل ويكون على شكل شعر عجوز شمطاء وكان الشاعر استوحى في تعلق في هذه الأبيات على قول أبي مقدم الخزاعي:

وعجوز أنت تببيع دجاجا
ثم عاد الدجاج من عجب الدم
لم يفرخن قد رأيت عضالا
رفراريح صبيبة أطفالا

^٥ يعني المغزل والشأن فيه أن يكون من حديد، وهي من خشب أو هو من خشب، وهي من قصب.

٥- وإن كل عاد لأكل الغدا

وما يترك الأم أو يفتقر
[الأبيات 1 - 5] في الديوان 126

وقال ملغزا في مبخرة : (الطويل)

١- ومحطية منها الضلوع على الجمر
٢- إذا اودعت جمرا تضوع ريحها
٣- أليفة ربات الحجال وربما
٤- تأثق فيها صانعوها بجهدهم
٥- فجاءت تزوق العين شكلا ومنظرا

عبيرية الاتقاس طيبة النشر
بعرف فتيت المسك أو غير الشعر
تحول إلى إلف الرجل بلانكر
وصاغوا لها ثوبا من الذهب التبر
كمثل الثريا في كواكبها الزهر
[الأبيات 1-5] في الديوان 131

وقال ملغزا في جلجل بازري^١ : (الرجز)

١- ما اسم لشيء وهو شخص ناطق
٢- حسن الفصاحة وهو أبكم أخرس
٣- وعيونه كثر وواحدة له
٤- إن مس أن^٣ لغير ضر ناله
٥- فإذا أمرت^٤ بلفظه أحدا مضى

من غير لفظ بين وصرح
يبدي مكان صديقه بصياح
في رأسه^٢ ويطير نون جناح
وكذاك فعل شبيهه بإصاح
طوعا لأمرك طالب النجاح

^١ أراد به جرسا صغيرا مجوفا كثير الثقب، يجمع داخله حصيات تحت رنينها وعلى رأسه حلقة منها يربط به على عضو البازري.

^٢ يريد به الحلقة المذكورة.

^٣ من الأئين.

^٤ أي قلت له : جل جل من الجولان.

٦- وإذا قلبت وغيرت حركاته^١

دخل الذي تدعو بغير جناح
[الأبيات 6-1] في الديوان 110

وقال ملغزا في خيمة مصورة : (الطويل)

- ١- فديتك ما شيء لغير جريمة
- ٢- ولا هو من فرط النكال بقائل
- ٣- ولا ضاربوه معتبوه وان شكا
- ٤- يضيق عن الجمع القليل فناؤه
- ٥- وليس بمجموع اذا شئت كنهه
- ٦- وتبنيانه في بيت شعر مضمن
- ٧- وقد جاء في التنزيل ذكر له^٢ فإن

وقال ملغزا في كتاب : (الطويل)

- ١- الأباي لنن المعاطف أهيف
- ٢- جميل محياه كريم لقاؤه
- ٣- يحل حبا الأملاك طرا اذا أتى
- ٤- فتوسعه لثما وتكبر قسدره
- ٥- ترى حوله الحذاق يستنطقونه
- ٦- بأضبط ما يلقي الحديث محدث
- ٧- فيحمل عنه الناس أسنى رواية

^١ أي صار ليج من الولوج والنخول الى المكان.

^٢ أي قوله تعالى ﴿ مور مصورا ﴾ في العنكبوت الآية ٧١.

- ٨- خلا أنه مهما أتى من بلاده
- ٩- ولا هو حي ان طلبت حقيقة
- ١٠- فخير عن الموصف ان كنت حاذقا

فليس اليها بعد ذلك بأب
ولا هو ميت مسلم للنواب
فهذي صفات لست فيها بكاتب
[الأبيات 10-1] في الديوان 115

قال ملغزا في زق : (الرجز)

- ١- هو ميت لا تطمعن زياده
- ٢- قاء الذي في جوفه وأباده
- ٣- فبقية^٢ ستنال كل سعاده
- ٤- لكنه غلبت عليه هواده
- ٥- من غير عز قلده قلاده
- ٦- تهواه كل خريده منلاده
- ٧- تشكو النفوس قراعه وجلاده
- ٨- قلبت يدك عنائه وقباده
- ٩- يعطي المداد صقالة وإجاده
- ١٠- أفصح لنا شرابه ومزاده

[الأبيات 10-1] في الديوان 114

- ١- ما الشيء إن تبحث على تبيانه
- ٢- يسقي الشراب كراهة فإذا ارتوى
- ٣- فكأن "جالينوس"^١ أوصاه به
- ٤- يبكي لغير فراق أحباب ناوا
- ٥- من غير ملك حليت أرساغه^٣
- ٦- فإذا قلبت حروفه عاد اسم^٤ ما
- ٧- وتزيل عجمة واحد صار اسم ما
- ٨- واذا قلبت يكن من اوصاف الذي
- ٩- ويكون أيضا اسم ما لصفاته
- ١٠- ومثاله كثر وليس بغامض

^١ جالينوس : الطبيب اليوناني.

^٢ أصله فيبقينه قلب الهمزة باء تخفيفا فحصل الإدغام كما حصل في القيء قيل القيء.

^٣ أرساغه جمع رسخ : عقق الزق تشبه بالرسغ في نقته.

^٤ وهو الفز الذي يسوى منه الحرير.

^٥ أراد به الرق.

(الطويل)

وقال ابراهيم بن الحاج النميري ملغزا في قلم :
ويهوى الغريب النازح الدار افصاحه
1- أحاجيك ما واثر، يراد حديثه
2- تراه مع الاحيان أصفر ناحلا
[البيتان 2-1] في الاحاطة 348-356/1 والكتيبة 267
والجذوة 93 وأعلام المغرب العربي 130/1

وقال ابو القاسم السهيلي ملغزا في محمل الكتب، وهو مما استحسن من مقاصده

علي ما قال ابن الخطيب : (الخفيف)

1- حامل للعلوم غير فقيه
2- يحمل العلم فاتحا قدميه
ليس يرجوا أمرا ولا يتقيه
فإذا التفتت فلا علم فيه
[البيتان 2-1] في الاحاطة 481-480/3
والابتهاج : 231/1 واللغز وما اليه 73

وقال ابو الحسن علي بن الجباب ملغزا في القلم : (الوافر)

1- ومأموم به عرف الإمام
2- له اذ يرتوي طيشان صاد
3- ويذري حين يستسقي دموعا
كما باهت بصحبته الكرام
ويسكن حين يعرفه الأوام
يرقن كما يروق الابتسام
[الابيات 3-1] في الابتهاج 241-1

وقال ملغزا في الدواة : (الوافر)

1- وما انثى بها رعى الرعايا
2- وتقصدها بنوها من رضاع
3- لها اسم ان أزلت النقط منه
4- وان أبدلت آخره بهمز
5- وان أبدلت أوله بنون
6- فأوضح ما رمزناه بفكر
وامضاء القضايا والمنايا
إذا البعثوا لإبرام القضايا
فعد بالله من شر البلايا
فقد أبرت نازلة الشكيا
أثيت ببعض أرزاق المطيا
سديد القصد مهد للخفايا
[الابيات 7-1] في الابتهاج 53/2

وقال ملغزا في الفنار : (مجزوء الرجز)

1- ما اسم اذا حذف من
2- فإنه ابنة الزنا
3- فاه المنوعة
مضافة لاربعة
[الابيات 2-1] في الابتهاج 21/2

وقال ملغزا في مائدة :

1- حاجيت كل فطن نظار
2- وفي كتاب الله جاء ذكرها
3- في خبر المهدي فاطلبها تجد
4- ما هي الا العيد عيد رحمة
ما اسم لانثى من بني النجار
فقلما يغفل عنها القار
ان كنت من مطالعي الأخبار
ونعمة ساطعة الأثوار

¹ الدواة.

² الدواة.

³ نواة.

⁴ من بني النجار : من صنع النجار.

⁵ اشارة إلى سورة المائدة 114 وإلى قوله تعالى ﴿ قال عيسى ابن مريم الله ربنا انزل علينا من السماء تسون لنا عيادا لأولنا ولآخرنا وآيو منك وارزقنا وانص خير الرازقين ﴾

¹ ورد هذا اللغز في الابتهاج دون أن يعزى إلى صاحبه. وكذلك مع اختلاف في الرواية في الابتهاج : يخشى.
² في الابتهاج : الضمنا.

٥- يشاركها في الاسم وصف حمص
٦- فهلكه كاشمس في وقت الضحى

من وصف قضب الروضة المعطر
قد شق عنها حجب الاستل
[الأبيات 1-6] في الاحاطة 146-4
والكتيبة 192 والنفح 364 / 7 .

وقال ملغزا في سلم : (الرجز)
١- ما اسم مركب مفيد الوضع
٢- ينصب لكن أكثر استعماله²
٣- وهو اذا صغرته مخففا³
٤- فالاسم ان طلبته تجده في
٥- وهو اذا صحفته يعرب عن
٦- له أخ أفضل منه لم تزل
٧- هما جميعا من بني النجار
٨- فهلكه قد سطعت اتواره

مستعمل في الوصل لا في القطع
يعنى به في الخفض أو في الرفع
تراه شملا لم يزل ذا صدع
خامسة من الطوال السبع⁴
مكسر في غير باب الجمع⁵
أثاره محمودة في الشرع⁶
والأفضل أصل في حنين الجذع⁷
لاسيما لكل زاكي الطبع
[الأبيات 1-8] في الاحاطة 145/4
والكتيبة 190-191 والنفح 363 / 7

¹ أي ان قضب الروضة تميد فهي "ماندة".
² في الاحاطة : ينصب لكن أكثر استعمال من.
³ في الاحاطة : وهو اذا خففته مغيرا
⁴ إشارة إلى قوله تعالى ﴿ أو ملأ في السماء ﴾ الأنعام : الآية 25.
⁵ اذا صحف "سلم" أصبح "يتسلم".
⁶ أخوه هو المنبر.
⁷ من بني النجار أي من صنع النجار.

وقال أبو زكريا يحيى بن عبد الله اللخمي في الإنفاز بالأقلام والمعبرة :
(الوافر)

١- وسرب ضمهم دست ستير
٢- قد اختصروا فلم يفرش ساد
٣- لهم كأس إذا دارت عليهم
٤- واقشوا سر سياقهم بلفظ
٥- وهزت من روسهم نشاطا
٦- فصاح ان تحللهم وإلا
٧- صلاب حين تعجمهم ولكن
٨- لهم عقل يلوح على القرافي
٩- طويلهم يطول العمر منه
١٠- وهم لم يشف يوما
١١- فقل لي من هم، لآزلت فردا

[الأبيات 1-11] في الاحاطة 343/4
[الأبيات 1-3-7-11] في الشعر المريني 363

وقال أبو الطيب صالح بن يزيد النفزي ملغزا في المقص² : (الوافر)
١- ومعتنقين ما اشتهر³ بعشق وإن وصفا بضم واعتناق

¹ في الشعر المريني : اذا طعنوا.
² في اللغز وما اليه : في مقراض. تون عزو.
³ وفي تاريخ الاثب العربي 476/5 : نسبهما لزوج لأبي الحسن بن لبال علي بن احمد بن علي القرشي الأتلمسي (- 583 هـ).

٢- لعمرو أيك ما اعتقنا لمعنى

سوى معنى القطيعة والفرار

[البيتان 2-1] في الاحاطة 369/3 وفي اللغز وما اليه 76

وقال ابن نباتة ملغزا في الشطرنج : (الطويل)

- ١- وما صامت يمضي ويرجع مفكرا
 - ٢- كأن الضنى ألى عليه آية
 - ٣- وأحرفه خمس ولكن شطره
- ويقضي على أوصاله الوصل والصد
فما فيه إلا النفس والعظم والجد
ثلاثة أخماس الحروف التي تبدو
- [الآيات 3-1] في الابتهاج 292/1

وقال أبو الحسين الجزار ملغزا فيه أيضا : (الوافر)

- ١- وما شيء له نفس ونفس
 - ٢- يود به الفتى ادراك سؤل
 - ٣- ويؤكل منه أكثره بحق
- ويؤكل عضمه ويحك جلد
وقد يلقي به ما لا يوده
ولكن عند آخره يرده
- [الآيات 3-1] في الابتهاج 292/1

وقال موسى ابن المناصف بن عيسى القرطبي ملغزا في قالب الطوب : (الطويل)

- ١- ما بالبع في يومه ألف لقمة
 - ٢- وما لقمة الا وتعدل وزنه
 - ٣- اذا امتلأت احشاؤه قام معجلا
- واكثر أضعافا اذا هو أطعما
مضاعفة فافهمه فيمن تفهما
وخلا برازا كل ما لقما
- [الآيات 3-1] في الذيل والتكملة س 8 ق 2 ص 383

¹ في تاريخ الأدب العربي 476/5 : ما اجتماعا.

وقال عبد الله بن يوسف بن رضوان التجاري في محمل الكتب : (الطويل)

- ١- أنا الحبر في حمل العلوم وإن تقل
 - ٢- أقيد ضرروب العلم ما نمت قائما
 - ٣- خدمت بتقوى الله خير خليفة
 - ٤- أيا سالم لأزال في الدهر سالما
- بأسى حتى عن حلاهن تعزل
وإن لم أقم فالعلم على بعزل
فيوائى من قربه خير منزل
يسوغ من شرب المنكحل منهل
- [الآيات 4-1] في الاحاطة 490/3

وقال أمية بن أبي الصلت الأندلسي ملغزا في البكرة¹ من قصيدة : (الهزج)

- ١- فما كذرية² لم تعمل مذ
 - ٢- لها في الجو وكر لم
 - ٣- فما ترقى مع النسر
 - ٤- عوان نكحت دهرها
 - ٥- نشبت بها دهرها
 - ٦- وواصلت مراسيها
 - ٧- فلما أن أصبت الما
 - ٨- تنجيت ولم استح
 - ٩- وثبتت [.....]³
- طارت ولم تسفل
تزم عنه ولم ترحل
ولا تهوي مع الأجل
فلم تغلق ولم تخبل
في ساحتها أنزل
ولكن كنت من أسفل
ء صب العارض المسبل
ي من فعلي ولم أنجل
ولم اغني ولم اتكل
- [الآيات 9-1] في خريدة القصر قسم شعراء المغرب 246

¹ البكرة : خشبة مستديرة في وسطها محز للحبل تدور على محور يستقى عليها.
² الكندرية : نوع من الفطلا أغير اللون في ذنبه ريشان أطول من سائر.
³ بقية صدر البيت غير موجودة.

وقال اسحاق بن خلفجة ملغزا في القلم :

- 1- ما ساقح العبرات لم
- 2- يعزى ولا يدري ويعد
- 3- يلقى سنان ربيعة
- 4- ان طار بارقه دجى
- 5- يمشي ولا قدم تقل
- 6- وتراه سادس خمسة

(مجزوء الكامل)

يحزن ولم يتمنم
لم بلا مور وليس يعلم
في صدره ولسان أكثم
وجه الصباح به وعم
ل وما مشى الا تكلم
وتراه يفصح وهو أبكم

[الابيات 1-6] في الابتهاج 244/1

وقال ابو الحسن مصباح الزرولبي ملغزا في الابرة : (كامل)

- 1- وخديمة تكسو العباد وجسمها
 - 2- تسعى على عور بها في نفعهم
- عار ولا تخشى بذلك عارا
حتى غدت لنحولها مسمارا
- [البيتان 1-2] في الديوان 215

وأغز في القلم فقال : (الوافر)

- 1- وما شيء يرى في قيد فتر
 - 2- انا ما بل منه الرأس يوما
 - 3- ومهما جد في سير تشاهد
 - 4- أجب ان كنت في الأغاز حبرا
- وقد ينمو فيبلغ قيد شبر
فري واذا يجف فليس يفري¹
لعابا سائلا من فيه يجري
وما بالأير تشراح لغز شعري²

[الابيات 1-2] في الابتهاج 241/1 [الابيات 1-4] في الديوان : 213

¹ في الديوان البيت الثاني : يُظنُّ رأسه المشقوق بلا فيفري أو يجف فليس يفري
² قال البلخي : وإنما قال وما بالأير الخ لأن هذه الأوصاف تجري في الأير أيضا.
نتكر أنه غير مراد له.

وله ملغزا في القلم أيضا : (المتقارب)

- 1- وأبيض تحمله خمسة
 - 2- فصيح متى ما علا الخمس أمد
- وذي الخمس يحملها واحد
رس ان لم يكن فوقها جامد
[الابيات 1-2] في الابتهاج 241/1

وقال ملغزا في الدواة وأقلامها : (الطويل)

- 1- ومملوكة تسقى بنبيها لبانها
 - 2- بنون هم² في الشرق والغرب حكّم
 - 3- فأصبح منها القلب أسود مظلمًا
 - 4- وليس لهم جرم عليها فالعما
- فان ما¹ رؤوا ناموا بهد بطنها
ولا يملحون الأم ماء لشرها
وعن طلعها لا يفترون وشرها
لربهم³ هم خدم ولربها
- [الابيات 1-4] في الديوان 216 والابتهاج 241/2

وقال ملغزا في المسطرة المعلومة عند النساخ⁴ : (الطويل)

- 1- وناطقة بالعدل خرساء لم تكن
 - 2- توطئ للكتاب طرقا قويمه
- لتلغي متى حدث لصاحبها حدا
ويوشك من لم يلقها الدهر أن يردى
- [الابيات 1-2] في الابتهاج 247/1 والديوان 215

وقال ملغزا في ناعورة السقي : (الطويل)

- 1- ضربت بسيري في البلاد فأبصرت
- عجائب عيني والمجد خبير

¹ في الابتهاج : هم بدل ما.

² في الابتهاج : بنورهم.

³ في الابتهاج : لربهم. وتجد الإشارة أن البلخي صدر الغز بقوله : ومن يوفاه لئن يخطه.

⁴ هي لوح تتسج فيه خطوط على عدد السطور المرادة وتكون مستوية فيما بينها بالقرب والبعد.

- ٢- فتاة بحي قد تبدي بصدرها
٣- وقد فتحت أبنائها للبيتها
٤- وأعجب شيء أنها طول عمرها
٥- وما برها منهم كبير ولا أتى

ثلاثون ثديا باللبن تغور
تغورا بها ماء الجمال نغور
عليهم بألبان الثدي تنور
لزورتها طول الزمان صغير

[الأبيات 5-1] في مقدمة الديوان 129 والديوان 217

وقال ملغزا في فنار : (الرجز)

- ١- ما سائر بالليل ثم إن بدت
٢- يحبه الخليل ما جن الدجى
٣- حروفه أربعة فإن تزل

[الأبيات 3-1] في الديوان 214 والابتهاج 21/2

وقال ملغزا في الصحيفة والبراءة : (الطويل)

- ١- وجارية بين الملوك رأيتها
٢- تعي كل ما يلقي إليها ومالها
٣- وتمنع افشاء الذي قدوعت لمن

[الأبيات 3-1] في الديوان 216

وقال ملغزا في النعل : (الطويل)

- ١- ألا رب حي في سفاري رأيت
يجود على العافي وليس له من

¹ في الابتهاج : الدجا بدل النجى
² في الابتهاج : يتقى بدل ييق

- ٢- يطوف بأفاق البلاد ليجتني الـ
٣- كريم ولكن قلما نال طارق
٤- وما عابه عاف بذاك كأنه
٥- يهيم بتقبيل الثغور ولم يكن
٦- سُمَاه متى تنطق به كان معربا
٧- وها لفظه في اللغز خط كما ترى

قرأ ومتى جن الدجا ضمه الكن
قرأ عنده إلا وقد مسه الطعن
رشا إن أسا بالهجر يغفر له الخسن
خليعا ولا عشق الملاح له من
إذا شئت إعرابا ومقلوبه نحن
سيفهمه من لغزنا البله والغطن

[الأبيات 7-1] في الديوان 214

وقال ابن القاضي انشدني شيخنا أبو العباس أحمد العنجر لابن البنا في فرض
المحال : (السريع)

- ١- يا معشر الحساب هل فيكم
٢- ان قيل في العشرين من خمسة
٣- فتسعة من ستة ما اسمها

فأجابه بعد موته بكثير - بمحضر الشيخ ابن غازي - أبو العلاء الريفى بقوله :
(مجزوء البسيط)

- ١- أما اسمها فالثمن مع نصفه
هذا وحقكم جواب السؤال
[الأبيات 1-4] في المتنقى المقصور 699/2

وقال محمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعى (1239 هـ) :

أنغز الشريف الأديب مولانا وسيدنا محمد الصديق، من ذرية مولانا عبد
الله ابن طاهر في لفظ قربة، وقد شاهد ما الناس عليه من الجد في تعبير القرب
من التميمي لقطعته مفازة السروال قائلا : (مجزوء البسيط)

- ١- ما اسم تى على حروف أربع
- ٢- وربع لربيع ويقال سب
- ٣- يركب فوق الدهر أو يرتفع
- ٤- وإن ضمنت الحرف منه لولا

فأجيبته بقولي : (الرجز)

أولها نصف لثانيه في
وقلبه في الجو حينما يرقب
وأنت في بسط متى ما يشيع
يصير طاعة به قد اجتلا
[الأبيات 4-1] في الإعلام 214/6

بسحره العذب البديع في المقول
فساده بالثقب اذ يبدو النفس
[الأبيات 2-1] في الإعلام 214/6

والغز سيدي الطاهر بن العدني الناصري في القلم بقوله : (الطويل)

١- وما اسم تراه كلما سار يركب
٢- ومفهومه مهما قلبت حروفه
٣- ومهما طرحت ثالثا جاء لفظه
٤- ومهما ضمنت ثالثا للذي تلا

[الأبيات 4-1] في المعسول 299/1

^١ القاف نصف قر.

^٢ ترقب

^٣ قربة.

^٤ مقل.

^٥ قل.

^٦ مل.

فأجاب سيدي علي بن عبد الله عن الشيخ أبي الحسن علي الترقلوي : (الكامل)
١- قلم البليغ يبين لغزا منينا
٢- يمشي ويركب وهو أمر مشكل
٣- قل يبق بعد ذهاب حرف ثالث
عن غور فهمكم السليم اللقب
والعطف مفهوم لفظه المستعجب
والميل مفهوم غيره المستعجب
[الأبيات 3-1] في المعسول 299/1

وقال ابن القاضي انشدني محمد بن يوسف الترقلي (1009 هـ) مغزا في قار :
(مجزوء الرجز)

- ١ - ما اسم اذا حذفته منه
- ٢ - فإنه بنت الزنسى

[البيتان 2-1] في الإعلام 197/5

وقال ابو عبد الله محمد بن زاكور الفاسي مغزا : (المجث)

- ١ - ما اسم لآلة حرب
- ٢ - تصحيفه اسم بلاد

[البيتان 2-1] في ديوان ابن زاكور : 347 والشعر الدلائي : 324

وقال ابن الطيب العلمي مغزا في الشبابة^٣ : (من المنقارب)

- ١- مغنية لحنها معرب
- ٢- اذا ضمها يد عاشقها

[البيتان 2-1] في ديوان ابن الطيب 162/2

^١ نار.

^٢ اسم بلاد : يريد الهند وحربه يريد جربه والجرب هو الصدا.

^٣ الشبابة : نوع من المزامير ينفخ فيه.

^٤ تصحيف كلمة الشبابة هو : السبابة.

وقال ملغزا في نعل : (من الطويل)

- 1- وما صاحب يغري على الوطاء دائما
 - 2- وبالقلب والتصحيح يألفه الفتى
- [البيتان 2-1] في ديوان ابن الطيب 112/2 والشعر الدلائي : 24

ومما جاء من أغاز في كناية لمحمد بن علي الاخصاصي يوحاتوى (1346هـ)
لغز في السكين : (الطويل)

- 1- أحابيك ما شيء اذا ما سرقته
 - 2- على أن فيه الحد والقطع ثابت
- وفيه نصاب ليس يلزمك القطع
ولا حد فيه هكذا حكم الشرع
- [البيتان 2-1] في المعسول 83/5

وأغز الشهاب المنصوري في قلم أبيض فقال : (الطويل)

- 1- وأبيض بهمي الزيق من فيه أسودا
 - 2- وضيع رفيع صامت متكلم
- بحكمة باريه وقدرة من خلق
وفي رأسه عين وفي قلبه مق
- [البيتان 2-1] في الابتهاج 243/1

وأغز لقاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر في لفظ باب بقوله : (الخفيف)

- 1- أي شيء تراه في الدور والكت
 - 2- يحفظ المال والحريم ولو لا
 - 3- هو زوج وتارة هو فرد
 - 4- وتطبيق في نشأته ولكن
- ب مجازا هذا وذلك محقق
ه حفيظا لكان ذلك يسرق
وهو في أكثر الاحايين يطرق
بحديد من بعد ذلك يوثق

الوطء : التركوب. والمراد بتصحيح لفظه النعل كلمة "بغل" وهو يغني راحته عن ان تطأ قدمه
الترى والوطء : التوس بالقدم، وهو مصدر فعل وطن.

5- وثلاثا تراه في الخط لكن

6- وهو في القلب يستوي وتراه

7- وتراه للحشو ينسب حيفا

8- فاجبني عنه بقيت مطاعا

هو اثنان كله ان تفسرق

بان تصحيفه لمن يترمق

وهو مع ذلك لا يرى يتزندق

لست في حلية الفضائل تسيق

[الايات 8-1] في الابتهاج 140/1

وقال أحمد بن المامون البلغيثي كتب لى بعض الادباء من أصحابنا ملغزا في
الموسى : (الرجز)

- 1- ما خادم ذو حدة جميل
 - 2- أهيف قد خده أسيل
 - 3- في وجهه الوضى يا خليل
 - 4- اذا بدا في محفل يميل
 - 5- يبدي له اسراره القبيل
 - 6- فيه علاج للاذى مزيل
 - 7- يهفو إلى الشعر ولا يقول
 - 8- ليس إلى صرف اسمه سبيل
 - 9- بنص لفظه اتى التنزيل
 - 10- رغب في استخدامه الرسول
- أمرد لكن نفعه أثيل
وطرفه عند اللقاص قويل
خال بديع الشكل مستطيل
يعنوا له العزيز والقبيل
لأنه بكتمها كفيل
بأتي له الكريم والمخيل
وحلقه يشفى به الغليل
لأنه ذو عجمة معلول
وأصله مدحه الجليل
صحبته على التقى دليل

وتركه البتة مستحيل

[الايات 21-1] في الابتهاج 248-1

فأجبت حين وصوله وقد استبنت معنى قوله : (الرجز)

- 1- وصلني لغزك يا نبيل
 - 2- إذ هو أمر ظاهر مبحول
- فكان بي لعله سبيل
واقفه في لفظه رسول

[الآبيات 1-5] في الابتهاج 248/1

وقال أحمد بن المأمون البلغيثي: كتبت لبعض الأصحاب الأدباء بفاس وأنا متول
خطة قضاء نغز الصويرة ألغز له في مطلق النعل بقولي: (الوافر)

- ١- فما شيء يحوطك من هلاك
- ٢- ولا يرضى سواك أذا اصطحاب
- ٣- وكم لاقى أذاك بغير من
- ٤- ولكن لست تبلغ منه نفعا
- ٥- ففكر فيه وأسبره تجده
- ٦- عجيب أمره إذ كان زوجا
- ٧- يصحف لفظه طورا بزواج
- ٨- فجأوبني بكشف اللغز عزما

[الآبيات 1-8] في الابتهاج 24/2

فأجاب: (الوافر)

- ١- أبهر معارف يا خير حبر
- ٢- أتاني منك يا ابن المجد لغز
- ٣- لقد ألغزت في شيء أكيد
- ٤- منافعته تسامت عن تناه
- ٥- بقي وحلا ويمنع لسع شوك
- ٦- ثلاثي الأصول كما تراه
- ٧- فيصنع من مسوك بعد دبغ
- ٨- فخذها ما عليه من مزيد

٩- وكان لي عاذرا واصفح وسامح

١٠- فقد نمقته ليلا واتى

١١- وثم بعد هذا العذر عذر

١٢- عليكم من محبكمو سلام

١٣- وشاقت نازح الاوطان فاس

لما تلفيه في شعري ونثري

لسهد سابق مسلوب فكر

يوافيكم لتعلم كنه أمري

عميم ما شدا بالروض قمرى

وضم شتاته المولى بيسر

[الآبيات 1-13] في الابتهاج 24/2

ومما جاء من ألغاز في كناشة لمحمد بن علي الاخصاصي يوجانوي (-1346 هـ)
لغز في القلم: (السريع)

- ١- وذو خضوع راعع ساجد
- ٢- مواظب الخمس لاوقاتها
- ١- ودمه من عينه جار
- ٢- منقطع في خدمة الباري

[البيتان 1-2] في المعسول 83/5

وقال أحمد بن المأمون البلغيثي ملغزا في فنار يخاطب بعض الأدباء من أصحابه:
(البسيط)

- ١- يا أديبا تروقه الأشعار
- ٢- لكم الفضل أخبروني عن اسم
- ٣- جنة هوان ترده لنفع
- ٤- حب كل الأنام منه اصطحابا
- ٥- يأنس الاتس وهو عند اشتقاق
- ٦- أصله معدن رخيص ولكن
- ٧- له من صحة الحروف ثلاث
- ٨- هو نعم الخليل يحمى من الهد
- ٩- غير أن اسمه إذا ما حذقت ال
- ١- من خليل له بها أشعار
- ٢- له في كل محفل أنوار
- ٣- أو تشأه للاحتراق فنار
- ٤- وهو نمام ماله أسرار
- ٥- أكبر فيه وحشة ونفسار
- ٦- قد حكاه في ختمه الدينار
- ٧- ثم حرف ذو علة مستعار
- ٨- ك يهدي لنا دجاء نهار
- ٩- ختم منه استبان وهو بوار

- ١٠- ثم ذاك الختام جاقعل أمر
- ١١- أن تصحف عدا تمام بنه
- ١٢- وإذا ما صحفته بسوى ذا
- ١٣- وكذا ان قلبته كان في الأثر
- ١٤- فاكشف للفرز يا أنيب بفكر
- ١٥- وأجبنى بنظمك العذب عزما

لذذي قد غدا له أبصار
بان يوم الهيجا له آثار
كان منه لدى الشتاء نثار
ف له منه شهرة واشتهار
ثاقب أذعننت له الأفكار
فاقتضاء الجواب فيه اختيار
[الابيات 1-15] في الابتهاج 1/2-22

- ١٦- ان تكن حافظا له ذا اعتناء
- ١٧- آخر اللفظ منه في الشرق سين
- ١٨- هاك شرحا للغزكم في اجتلاء
- ١٩- ان أصب ما اردتمو فهو فضل
- ٢٠- وعليكم تحية ما تجلى

وقال أحمد بن المامون البلغيثي كتب لي بعض الأدياء من أصحابنا ملغزا في
الباب : (الواقف)

- ١- اخي ما اسم تعدد في السماء
- ٢- وفي أي الكتاب أتى مبينا
- ٣- يضاف إذا ذكرناه لامر
- ٤- له التحريك والتسكين دأب
- ٥- ومن عجب قراءته صحيحا
- ٦- فيأتي سالما من غير نقص
- ٧- اذا صحفت أوله تجسده
- ٨- وان صحفت حرف الختم منه
- ٩- مسماه علينا فرض عين
- ١٠- وما للناس عنه من محيص
- ١١- به اتصف الامام أخو المعالي
- ١٢- عليه ومن له آلا وصحبا

[الابيات 1-12] في الابتهاج 1/1-141-141
فوقعت على معناه حين النظر في مبناه واجبته بقولي : (الواقف)
١- أخا الأداب لغزك غير ناء
على خل يجوبك باعتناء

فأجاب : (الخفيف)

- ١- ياشريفا علت له الأقدار
- ٢- زادكم ربنا ذكاء ونبلا
- ٣- أتمو أصل كل فضل وفخر
- ٤- ما برحتم لكل خير محلا
- ٥- فعليه والال أركسى صلاة
- ٦- جاءنا من لذك لغز عجيب
- ٧- ذاك شيء مربع الشكل يبدو
- ٨- وتراه مثمنا عند قسوم
- ٩- ترخص الشمس قدره حيث لاحت
- ١٠- وتراه بطول ليل عزيزا
- ١١- وله من اخي الصباية قلب
- ١٢- غير أن الحدود منه تراعت
- ١٣- لم يزل جنة يرفع لجسيم
- ١٤- يعطم الناس ان بدا ضوء فجر
- ١٥- ان ينه من صاحب بعض كسر

ومنفيا له علا وفخار
ما تباهت بنوركم أعصار
أنتمو للكمال فينا نجار
جدكم معدن الهدى المختار
وسلام شذاهما معطار
حبذا ما أتت به الاطهار
في ارتفاع في كل أرض يدار
تبتغيه كبارنا والصغار
ماله ان بدت لنا اطهار
سيما ان يكن أظل السرار
ودموع لدى الظلام غزار
في صفاء كما ترى الأبصار
لم يخف معه ان نجده عثار
بمحياه كأنه الغرار
ماله ما طال الزمان اتجبار

٢- أثبت التي ترجوني لفتح
٣- فدونك قد فتحت كما ترجى

لهذا الباب من دون ارتياح
فباب القول متمسع الفناء
[الآبيات 1-3] في الابتهاج 1 / 140 - 141

وقال احمد بن المامون البلغيثي في الكرة : (مجزوء الرجز)

- ١- ما اسم ثلاثي بدا
- ٢- قد صح ثلثا لفظه
- ٣- تراه يعلو أمره
- ٤- لا يصلح أنبدا
- ٥- وثبته في بطنه

[الآبيات 1-5] في الابتهاج 1 - 284

في الأسماء

ووقف البلغيثي على لغز فيها للأديب البارع على مصباح الزرويلي ومن خطه نقل
في ديوانه : (الطويل)

- ١- ومظلومة والناس طبعها تحبها
- ٢- ولكنهم مهما تنلهم وصالها
- ويلقون في تحصيلها أعظم الكد
- يجازونها بالبعد عنهم وبالطرد

[الآبيات 1-2] في الابتهاج 1 / 284 والديوان 215

وقال أحمد بن المامون البلغيثي ملغزا في المقص : (الوافر)

- ١- وذئ جزأين ان ضمما جميعا
- ٢- له أننان ما خلقا لسمع
- ٣- اذا ما قد حذفت الثلث منه
- أفادا قطع ما وصلت يدان
- وشكل العين أظهر في العيان
- تري الباقي لفعله^١ ذا بيان

[الآبيات 1-3] في الابتهاج 1 / 248

^١ يقرأ باختلاس الضمير لاستقامة الوزن : بحذف ثلثه نحصل على قص.

الغز أبو الربيع الموحد في سوسن¹ فقال : (المتقارب)

١- ألهات ما اسم الذي قد أسرف في بخله

٢- ثلاثة أرباعه لعيني في وصله²

[البيتان 1 و2] في الديوان 116

وقال فيه أيضا : (المتقارب)

١- احاجيك ما اسم الذي قد أسرف في صده

٢- ثلاثة أخماسه لعيني من بعده³

[البيتان 1-2] في الديوان 116

وقال ملغزا في ألوف : (الطويل)

١- خليلي قولاً أين قلبي ومن به وهل من بقاء لامرئ بعد قلبه⁴

٢- فلو شئت ما علم الذي هو عنده⁵ لصحفتما أمرئ لكم بعد قلبه⁶

[البيتان 1-2] في الديوان 117 وأبو الربيع الموحد 223

وفي اللغز وما إليه 11 وذكريات مشاهير المغرب ع 20/10

¹ السوسن بقحطين يتوسطهما ساكن، وبضم الأول، ويمد ثلثه، لغات فيه.

² يريد "وسن".

³ يريد كلك من سوسان.

⁴ في أبو الربيع وفي اللغز وما إليه "وكيف بقاء المرء من بعد قلبه".

⁵ في أبو الربيع واللغز وما إليه وذكريات المشاهير "ولو شئت ما علم الذي قد هويته".

⁶ المرء هو "قولاً" وتصحيفه وقلبه بصير "كوف".

- وقال ملغزا في " عيشة " ١٠ : (المتقارب)
- ١- وما اسم له أحرف أربعة
 - ٢- إذا قلت أول حرف لمن
 - ٣- وإن زدت حرفا فخلق عظيم
 - ٤- ويبقى اسم من حقها واجب²
 - ٥- ومقلوبه اسم لشيء عزيز³
 - ٦- والاسم - وعيشك - مستعمل
 - ٧- فإن أنت أخرجته مسرعا

وفيه عجائب مستودعه
تشكي الخمول فقد رفعه
عظيم المضرة والمنفعة
قد اقترف الاثم من ضيعه
يهان ولا عيش الامعه
لحال القتال وحال الدعه
فلله عيشك ما أبدعه
[الأبيات 1-7] في الديوان 132

وقال ملغزا في مرمر : (البسيط)

- ١- ألغزت في شعري اسما فاستمع لغزى⁴
- ٢- وليس مما له وجه ولا بدن
- ٣- يحكي خدود الغواني أو يماثلها
- ٤- وفيه أمران⁶ محتومان ان سمعا
- ٥- وان تزد نقطة في كل شطر يكن
- ٦- وان قلبت بعد من قلبه عجلا

¹ اللغز في عيشة فأول حرف عين الذهب والفضة، وان زدنا حرفا وهو الألف صار أعين بمعنى عين النظر وعين الماء وعين التجسس.

² وهي عيشة بمعنى الحياة، وقد اثم من ضيع الحياة.

³ يريد شبة ثم أفصح عن هذا، في قوله " عيش " ثم " عيشك " الذي كرره أخيرا.

⁴ بفتح الغين من اللام أو ضمها لغة في الغين مع ضم اللام.

⁵ ذو وزن ملك لحمير لقب بذلك لأنه حمى واديا يسمى وزن.

⁶ أي مر، مر من الأمر.

⁷ يريد به الرمان فهو مر.

- ٧- قد جاء فيه حديث أنه أبدا
- ٨- وان أمرت بذا المقلوب² أمسك من

ينمى الجسم فهل يخفى على الفطن¹
تومي اليه فقد أوضحت يا سكتي
[الأبيات 1-8] في الديوان 111

وقال ملغزا في " ألوف " ٣ : (البسيط)

- ١- لوم يبث على سمعي فيلقيه
- ٢- إلا لأن قد درى أنني أهيم بمن
- ٣- قد أودع الله سر الحسن صفحته
- ٤- فظل يحسدني فيه ويعذلني
- ٥- فقلت آليت أن لا أفصحن به
- ٦- وقد ذكرت اسمه في الشعر مكتتما
- ٧- فلو تراد لما تحويه من أدب

من غير ما سبب ألقاه ملقيه
حاز المحاسن طرا دون تمويه
ونظم الدر والمرجان في فيه
يقول ما اسم الذي تهوى فأدره
خوفا من العين أن ترنو فتؤديه
فأبحث عليه فإني غير مبديه
سر البلاغة ما أخرجته فيه
[الأبيات 1-7] في الديوان 116

وقال ملغزا فيها أيضا : (المتقارب)

- ١- أيا صاحبي إذا جئتما
- ٢- فقولاً له قد أضر النوى
- ٣- ولولا الحسود ذكرت اسمه
- ٤- على أنني قلته ملغزا

ديار الحبيب ولا أنكسره
بذاك المشوق ألا تعذره
وما كنت يوما إذا أستره
وأخفيت خوف من أحذره

¹ يقصد به بئر زمزم بمكة، وهي التي وردت فيها عدة أحاديث منها ما روي مرفوعا عن أبي نر

² زمزم مباركة طعام طعم، وشفاء سقم " والمراد مأوها.

³ نقلت : زم، زم، بالتشديد.

⁴ يقصد به " ألوف " وذلك بضم ألف "اليت" إلى حروف "لوف".

٥- أزل منه حرفا وصفه واقلب
٦- اذا جمع الله ما بيننا

تجده كما قلت لا تنكروها
سجدت له عندما أبصره
[الأبيات 1-6] في الديوان 117

وقال محمد بن يحيى بن النجار التلمساني (-749 هـ) بعثت بهذه الأبيات من نظمي إلى القاضي محمد بن هدية فأخرج لغزها : (الرجز)

- ١- ان حروف اسم من كلفت به
 - ٢- ساعة سهلة مخرجها
 - ٣- صفته ثم اقلب مصحفه
 - ٤- واطلبه في الشعر جد مطلبه
 - ٥- فإن (تأملت بت) منه على
- [الأبيات 1-5] في الاعلام 4 / 358 واللغز وما اليه : 21

واللغز سلمان، وموضعه (تأملت بت)

ولغز أبو عبد الله الوجدي في اسم برنية : (السريع)

- ١- اسم التي تيمني حبها
 - ٢- فبعضها وصف امرئ صالح
 - ٣- وبعضها الآخر من فعلها
- ١- تصحيفه تريبة للهوى
٢- لوالديه طائع ما غوى
٣- لكن بتصحيف يزيد الجوى
[الأبيات 1-3] في روضة الأس 85

فأجابه أحمد المقرئ قائلا : (الرجز)

- ١- يا كاتبها على الكمال احتوى
 - ٢- لغزكم تصحيفه ان بدا
- ١- وبارعا من البيان ارتوى
٢- يزينه بشر عليه انطوى

^١ يعني اذا قلت فقولا وصحفت قلله فاء صار الوف بعد ان تزول منه الفاء.

والبعض مثل مصدر من نوى
وقاك ربي كل ما يجتوى
[الأبيات 1-4] في روضة الاس 86

٣- فالبعض وصف لمسيح الهوى
٤- تصحيفه تبه فعش أمانا

وأجابه شهاب الدين قائلا : (الرجز)

- ١- باريت قسايا فصيحا نوى
 - ٢- شئفت سمعي بالحلال الذي
 - ٣- ألغزت فيمن غذا كعبة
 - ٤- فبعضه بر لاهل الهدى
 - ٥- لا زلت ما بين الوري سيدا
- مكارم الأخلاق لما انطوى
ينسى لذيد الشعر من قد روى
للحسن محبوبا لاهل الهوى
وبعضه اسم حاصل من نوى^٢
ما غردت مفجوعة بالنوى
[الأبيات 1-5] في روضة الاس 258

وكتب محمد الوجدي الغماد ملغزا في اسم أحمد لابن القاضي : (الطويل)

- ١- أسائل حبرا حل في بلدة العلى
 - ٢- عن اسم بقلبي ما حبيبت معظم
 - ٣- ولكن بتصحيف وان زال ثالث
 - ٤- وان زال ثان من حروف فإنه
 - ٥- فبين لنا من قد كلفت بحبه
 - ٦- ولازلت في فن البلاغة كعبة
- تلمسان دار العلم خير مدينة
وان زال منه الصدر خمد لوعتي^٣
فوصف اله العرش تلك عقيدتي^٤
يصير دما في القلب من أجل عشقي^٥
ومن حبه فرضي ونفلي وسنتي
ولازلت في حل اللغوز وسيلتي

^١ يقصد : بر
^٢ يعني : نية.
^٣ خمد
^٤ احد
^٥ احد

فأجابه ابن القاضي بقطعة لم يذكر في روضته منها إلا قوله : (الطويل)

- ١- ايا ماجدا قد حاز أشرف خطة ببلدة فاس في سرور وغبطة
 - ٢- اتيت بلغز كاللالي منظم قصدت به من حل في أرض طيبة
- [البيتان 1-2] في روضة الاس 86

وقال شهاب الدين بن ابي العافية ملغزا في اسم زينب : (الرجز)

- ١- اسم التي نفتت عن الطرف الوسن اذا تصحفه فقلبه حسنا
 - ٢- ونصفه زي التقى معظم عند ذوي الفضل ومن يدعى أسن^٢
 - ٣- وان ازلت صدره فما بقي ينب عن المحذوف يا نعم السكن^٣
 - ٤- وأخرا إن زال زين للفتى علم به يدعى من أرباب الفطن^٤
 - ٥- رتبت تصحيفا له في مقولي وهو رشا اسكن في القلب الحزن^٥
 - ٦- تالله قد ابديت ما أخفيته من لغز أحلى من الشهد العسل^٦
- [الأبيات 1-6] في الإعلام 5-197-198 و روضة الاس 276

وقال من المعنى في اسم عمرو : (مجزوء الرجز)

- ١- العين شاعت في الوري في ذا الزمان الفاسد

١ تبت.

٢ رت في الاعلام : عند أولى.

٣ بيت في الاعلام : بيت.

٤ زي.

٥ في الاعلام : في قلبي.

٦ في الاعلام : من الشهد العسل.

وقال ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي البشر ملغزا في اسم علي :
(السريع)

- ١- اسم الذي صيرني مدنفا لما اتضى من جفنه مرهفا
 - ٢- يلعب ان رخم معكوسه لأنه قد نسق الاحرفا^١
 - ٣- ألم تر كيف غدا ثلثه جنرا الثلثيه إذ ألفا^٢
 - ٤- قد غلب القلب على صبره وهكذا يخرج إن صحفا^٣
- [الأبيات 1-4] في خريدة القصر قسم شعراء المغرب : 11.

وقال معنيا في اسم تميم : (السريع)

- ١- اسم الذي أضحي فؤادي به معنبا صبا بتعنيبه
 - ٢- إن صيروا أوله ثانيا غدا اسمه بعض صفاتي به^٤
- [الأبيات 1-2] في خريدة القصر قسم شعراء المغرب : 16.

١ اذا رخم فعل يلعب بحذف الياء فالباقي (يلع) معكوس علي.

٢ يقصد ان حرف الياء وهو ثلث حروف علي يسوي في حساب الجمل 10 والعين تسوي 70 واللام 30. وجملة العين واللام 100 وجنرها المربع أي العدد الحاصل منه المنة بضرب في نفسه هو 10.

٣ التصحيف هو تغيير الكلمة بأخرى لثمة بين حروفهما والشاعر يقصد ان كلمة (غلب) هي تصحيف كلمة (علي). خريدة القصر. قسم شعراء المغرب : 11.

٤ أي : تميم.

وقال السلطان أحمد المنصور الشريف الحسني معميا في قمر على جهة الإكتفاء :

(مجزوء البسيط)

١- معذبي أعجزني نيله من لي بمن مسكنه في السما

٢- لم أنس إذ قال ألا تكتفي قلت بمن بالطرف قلبي رمي

[البيتان 2-1] في الأعلام 263/2

وقال معميا باسم حظيته الشهيرة الحسن والاحسان نسيم :

١- يا هلالا طلوعه بين جفوني^١ وغزالا كناسه بين جنبي

٢- ان سهما رميت غادرهما لوتنا هي ماشك آخر قلبي

[البيتان 2-1] في الأعلام 265-266/2

شعر عبد العزيز الفشتالي

قال العباس بن ابراهيم : " ورأيت بخطه على هذا المحل ما

صورته : قولي ان سهما تنصيص، وغادرهما اسقاط، وهو اشارة لاسقاطهما من

هذا الاسم وقولي لو تناهى انتقاد، والانتقاد الاشارة إلى بعض أجزاء الكلمة ليؤخذ

جزء الأسم المطلوب كأن يذكر الوجه أو الصدر أو التاج أو الرأس ويعني به

الحرف الأول من الكلمة، والقلب والجوف والحشا والخصر ويراد به الوسط،

والاخر والمنتهى والختام ويقصد به آخر الكلمة، فقولي لو تناهى معناه أنه أخذ

لفظة هم غير متناه فبقيت الميم من هما، وقولي ماشك آخر قلبي انتقاد أيضا،

وأردت بأخر قلبي الباء ويسمى أيضا التسمية، وهو أن تذكر الاسم وتريد المسمى،

او تذكر المسمى وتريد الاسم، وقد تم الاسم، واعلم أنهم لم يشترطوا في استخراج

^١ في شعر عبد العزيز الفشتالي : بين حجبى .

الاسم بطريق التعمية حصولها بحركاتها وسكناتها، بل اكتفوا بحصول الكلمة من

غير ملاحظة لهياتها الخاصة، فإذا وقع ذلك فمن المحسنات ويسمى العمل التذليلي.

روضة الاس 39 الأعلام 265/2 المناهل : 208

قال أحمد المنصور السعدي في اسم سلاف من المعنى : (الطويل)

١- وأحور و سنان الجفون كأنما سقى لحظه من ريق فيه بقرقف

٢- نضا صارما لا فل صارم جفنه تزايد منه سل تلاه في

[البيتان 2-1] في المنتقى المقصور 628/2 ونفح الطيب 78/7

روضة الاس 40 درة الحجال 113/1

وقال في اسم غزال من المعنى : (الطويل)

١- واملد مطوي الحشا زال ردفه فلا خصر الا إن تصورته وهما

٢- بنصف اسمه يرمي القلوب وعكس ما بقي أبدا أذن المحب به صما

[البيتان 2-1] في المنتقى المقصور 630/2 ونفح الطيب 77/7

روضة الاس 39 درة الحجال 113/1

وقال في اسم آمنة، وأجاد، وهو من مخترعاته البديعة على ما قال ابن القاضي :

(الرمل)

١- شادن نم الي عطره ما خلاصي مر سهام كامنة

٢- أحلال فيه أنني خائف وغرالي به دخوفي نة

[البيتان 2-1] في المنتقى المقصور 630/2 ونفح الاس 76/7

روضة الاس 36 ودرة الحجال 109/1

وقال ابو الحسن مصباح الزررويلي ملغزا في سليمان : (السريع)

- ١- وشادن أحرفه سنة
 - ٢- ويبتلى تصحيف نصف له
- وما تبقي قلبه ناما
[البيتان 1-2] في الديوان 218

وقال ابو الحسن مصباح الزررويلي : وخاطبني بعض أدباء العصر بقطعة ألغز فيها في اسم سلمى فقال بعد أبيات : (طويل)

- ١- فما اسم رباعي لذات لو احظ
 - ٢- فنصف له أمرٌ وباقي حروفه
 - ٣- وآخره في الخط يحكي قوامها
 - ٤- وان زدته شيئا لحاجبها غذا
 - ٥- تحكم اذا ما كنت للغز مخرجا
- بأسهمها قلب المحبين يجرح
اسم حرف لجم من معان يوضح
بلى قدها الميلاس أملى وأملح
سَمي صحابي أجل وأسمح
وسل ما تشا إن كنت للغز تشرح
[الأبيات 1-5] في الديوان 211-212

فقالت مجيبا عن لغزه بطرف خفي. وملقيا عليه لغزا آخر في اسم عفراء معشوقة عروة بن حزام العذري : (طويل)

- ١- أطيرا بأفنان البلاغة يصدح
 - ٢- فقد قلت سل ما شئت ان كنت فاتحا
 - ٣- نعم قد فتحناه لكم عن بديهة
- ومن لم يزل في أبحر العلم يسبح
للغز زعمتم أنه ليس يفتح
وها هو باد من سنا الشمس أوضح

^١ يعني اذا زيد على لفظ سلمى نون وهو مثل حاجبها في الرقة والتقويس فقول : سلمان، صار سمي رجل صحابي، وهو سلمان الفارسي(ض) أصله من اصبهان نشأ بقرية جبان واتصل بالنبي (ص) بقاء ويقال أنه هو الذي دل المسلمين على حفر الخندق في غزوة الاحزاب، وفيه قال الرسول (ص) : « سلمان منا أهل البيت » توفي سنة 36 هـ.

- ٤- وزدنا له ما قلبه مثل أصله
- ٥- ودونك لغزا فاقف آثاره فهل
- ٦- فما اسم خماسي مسماه عادة
- ٧- فنالته واثنان من بعد لفظه
- ٨- وثالته واثنان من قبل كلمة
- ٩- وأول تلك الخمس أمر وثالث
- ١٠- ولست أراكم مهتدين (لسبله)

فصار فتى في جنة الخلد يسرح
ترى سائحا منه لفكرك يسرح
بها قد غدت أحشاء عروة ترح
بفعل مضي أو بحرف تصرح
اذا صحفت بنجم غذا يتوضح
كذا، وكذا ثان اجيبوا وأنجوا
ولكنكم عن سبله اليوم نرح
[الأبيات 1-10] في الديوان 212

وقال ابو الحسن مصباح الزررويلي ملغزا في قبيلة عيس : (مجزوء الرجز)

- ١- ما اسم قبيلة (متى)
 - ٢- وان تضم ثاني الـ
- قلبه فاسم عدده
قلب فذاك اسم أسنده
[البيتان 1-2] في الديوان 222

وقال ملغزا في اسم حمزة : (رجز)

- ١- حروف من همت به أربعة
 - ٢- وفي فؤادي ثم ان قلبته
- تصحيفه في ثغره وخده
مصحفا يصبر كمثل قده
[البيتان 1-2] في مقدمة الديوان 129 وفي الديوان 215

وقال ملغزا في اسم عبد السلام : (رجز)

- ١- وشادن أبصرته في فتية
- يلوح مثل البدر بين أنجم

^١ أي زدنا على لفظ سلمى حرفا أصله ومقوبه متما تلان وهو (نون).
^٢ سنج.
^٣ سنج

٢- شح بنصفه الأخير إذ درى
أنى سمي بنصفه المُقدم
[البيتان 1-2] في الديوان 215

وقال ملغزا في اسم زينب مستعملا التصحيف والقلب والتلاعب بالألفاظ : (طويل)
١- حروف اسم من هاج اشتياقي أربع يصير اذا صحفته وكذ الكرم
٢- وان صحف المقلوب منه فإنه يصير سمي شهر من الأشهر العجم
[البيتان 1-2] في مقدمة الديوان 129 وفي الديوان 213

وقال ملغزا في اسم أحمد : (بسيط)
١- حروف من هام قلبي فيه أربعة دونكم فابحثوا عليه واختبروا
٢- فنصفها دأب صدري حين يهجرتني² ونصفها قلبُ دمعِي حين يُختصر³
[البيتان 1-2] في الديوان 211

وقال ملغزا في اسم قاسم : (مجزوء الكامل)
١- طالبتم اسم معذبي فكتبته كي تفهموا
٢- ولقد بدا لعيونكم تصحيفه فأبيتكم
[البيتان 1-2] في الديوان 211

وقال ملغزا في اسم عيسى : (طويل)
١- يقولون لي بح باسم من أنت مدنف
٢- لنن كنتم عمّن أسأل مدامعي فأنشدتهم بيتا كفيلا بعلمه
سألتم فإني قد تفصحت باسمه
[البيتان 1-2] في الديوان 211

وقال ملغزا في اسم سالم : (خفيف)
١- أحرف الشادين الذي قد نفى عن
٢- إن نزل فاءه يبقى الذي أش
٣- إن قلبي به لصب ولكن

ي الكرى أربع وغير حالي
كو به حين جد حبل وصالي^١
إن ينزل منه آخر فهو سأل^٢
[الآيات 1-3] في الديوان 218

وقال ملغزا في اسم حسين : (طويل)
١- حروف الذي قد تيم القلب أربع
٢- اذا حذفت من اسمه الفاء وحدها
٣- والاول والثاني به حيث صحفا

سيفهمه في اللغز من يتطن
فتصحيف ما يبقى به يتين
حبيب يميل العاشقين ويقتن
[الآيات 1-3] في الديوان 218

وقال ملغزا في اسم عمران : (السرّيع)
١- أحرف من همت به خمسة
٢- لو جاذ لي باتنين من بدته
٣- وقلب باقيه نظير الذي

وغام طرقي منه في وتله
صباحا ونسبا قرأت من وصله^٣
قد حل في قلبي من أخته^٤
[الآيات 1-3] في الديوان 216

^١ كم.

^٢ سأل.

^٣ عم صباحا، عم مساء

^٤ نزل.

^١ زبيب.

^٢ أح.

^٣ مد.

وقال : وألقى علي بعضهم لغزا لابن خميس في اسم حفصة فخاطبته بقولي : (طويل)
 ١- ألا حف عن الأغاز لست لها وصه فإن لها من ينتحيتها فينجح
 [البيت 1] في الديوان 213

وسئل ابن زكور عن كشف معمي وقع في شعر بما نصه :

- ١- أيا فخر علم لائح متألّق ويا بحر فهم زاخر متدفّق
 - ٢- فديتك، بين لي سما رشبا أتى به شاعر لازلت تسمو وترتقي
 - ٣- ببيت أنيق بعد بيت موطئ لما بعده في رونق وتألّق
 - ٤- وأهيف معشوق الدلال مُمنع يمزقني في الحب كل مُمزّق
 - ٥- فلو كان لي نصف اسمه رق وارعوى أو العكس من باقيه لم أتعشق
- [الأبيات 1-5] في ديوان ابن زكور 592 الهامش 45

فأجاب ابن زكور : (الطويل)

- ١- بيان اسمه المكنى عنه فصدق بحكم اختيار، بختيار بمشرق
 - ٢- فذا نصفه (بخت) ولو كان لي رنا إلى الذي أهوى بمقلّة مُثنّف
 - ٣- ولو كان لي رأي وذا عكس ما بقي دعائي إلى رُشدي فلم أتعشق
 - ٤- دعوت إلى رشد ودمت مسددا وأنت على العلياء تاج بمفرق
- [الأبيات 1-4] في ديوان ابن زكور 593

^١ السما : الصيت البعيد الحسن، والرشا : الطيبي.
^٢ بختيار : اسم يتكون من : بخت : الجد أو الحظ، فارسية. ويار إذا قرنت معكوسة تصبح رأي، ومعنى الكلمة : صاحب الحظ.

وقال فيه : (الطويل)

- ١- يقول المعنى للذكي المحقق منحل اختياري بختيار بمشرق
 - ٢- فلو كان لي (بخت) وذا نصفه رنا إلى بعين العاشق المتعلق
 - ٣- ولو كان لي رأي كعكس الذي بقي هديت فلم أنصر جمالا لأخرق
- [الأبيات 1-3] في ديوان ابن زكور 593

وقال فيه أيضا : (الطويل)

- ١- أقول وحمد الله أول منطقي فقي (بختيار) اختياري فائق
 - ٢- فنصف اسمه (بخت) ولو كان لي غذا حببيي محبالي عظيم التعشق
 - ٣- ولو كان لي عكس (ليار) الذي بقي وذلك رأي لم أخرق بالخرق
- [الأبيات 1-3] في ديوان ابن زكور 593

وقال فيه أيضا : (الطويل)

- ١- ألا فالذي تسمو إليه وترتقي ألا بختيار، اسم ذلك المعزق
 - ٢- فنصفاه: (بخت) ثم (يار) وعكس ذا لمن رame رأي به المرء ينقي
 - ٣- وبختك يدني منك كل ممنع ورأيك ينفي عنك دل التعشق
 - ٤- فلا تتعشق غير سعي لراحة تدوم، ووصل ماله من تفرق
- [الأبيات 1-3] في ديوان ابن زكور 593 - 594

وقال فيه أيضا : (الطويل)

- ١- إذا أنت لفتت الذي قاله الشقي تجد (بختيار) اسم ذلك المعزق
 - ٢- فنصف اسمه (بخت) وعكس الذي بقي وذلك (يار) رأي من لم يحسق
 - ٣- ولم يتعشق من سُئسي مُمزقا بأيدي الهوى في الترنب كل ممزق
- [الأبيات 1-3] في ديوان ابن زكور 594

وبعث الشيخ ابو الحسن سيدي الحاج علي الدرقاوي طريقة العبدلأوى
نسبة الى سيدي الطاهر بن المدني الناصري هذا اللغز في اسمه : (الطويل)

- ١- فما اسم رباعي الحروف ترى الذي
- ٢- وثنان وثالث بجمع من آخر
- ٣- وثنانيه خمس ثالث تسع أول
- ٤- الاقبالغير سر وفتش على الذي
- ٥- ولاسيما ان طاهرا أو عرابيا

[الأبيات 1-5] في المعسول 298/1

أجاب سيدي الطاهر بن المدني الشيخ ابي الحسن فقال : (الطويل)

- ١- اتنتي فحلت من عقال الردى عقلي
- ٢- ووافقت فؤادا قارب الحتف بعدما
- ٣- فضلت على فرط الصباية والجوى
- ٤- فهشت بها أرض القريحة مثل ما
- ٥- فحق لها اوفى النصيب بقوله
- ٦- حلفت بمن اعطى الخلائق خلقها
- ٧- وخصك منهم بالمعارف والحجا
- ٨- لقد كدت اذ ناجيتها فرحا بها
- ٩- ولكنها من بعد ان سر وصلها
- ١٠- فقلت لها ناديت والله ميتا
- ١١- ولما أبت الا الوفاء وليس لي

وأحييت ذماء كان اشقى على الويل
عليه أمير العي قد كاد يستولي
تروى غليل الفكر من مائها الجزل
ربت بعد محل شأنها الارض بالويل
ومن كان أحيائها له أجره الكل^١
وخصص جنس الاتس بالفصل بالقول
وبالهمة القعساء والعز والفضل
أطير وأستعلي على العالم السفلي
تكلف سقبانا مقارعة البزل^٢
وطالبت صلدا ليس يبتل بالبزل
بحكم الهوى الامتثال الذي تملي

^١ تلميح إلى قوله تعالى : ﴿ ومن أحيانا فضائنا أحيانا الناس جميعا ﴾ .
^٢ السبق كغلس : ولد الناقة، والبازل الكبير من الابل.

- ١٢- أجبث ولكن الفهاهة أخرست
- ١٣- اشرت الى اسم لا مسمى وراءه
- ١٤- فأوله تسع وثنانيه واحد
- ١٥- فمجموعها عشر وخمس وعزوها
- ١٦- فهاكه نظاما وفق ما كنت تبتغي
- ١٧- فمعذرة مني الى عفو سيدي
- ١٨- وما كنت لولا ما كلفت بحبه
- ١٩- ودم سيدي للمشكلات تحلها
- ٢٠- وجد الضعاف العزم يرجون دعوة
- ٢١- عليك سلام ما تلذذ عارف

[الأبيات 1-21] في المعسول 298/1

وقال محمد بن يعقوب الايسي المراكشي معنيا في اسم عامر : (الطويل)

- ١- فديك ما وجدي وقلبي طائر
- ٢- وليت الذي أهواه رق لاي الهوى

أبيت وجفن العين مني سامر
بعيني وأصلا هو أمـر؟
[البيتان 1-2] في الإعلام 350/5

وقال العباس بن ابراهيم بعد ان اطلع على هذه التعمية في الاسم نفسه : (الوافر)

- ١- رمى قلبي بهم أثر عين
- ٢- فلا تعدل على جزعي فإني

اصابتني مليح الوجنتين
مصاب القلب ذو حجر وبين
[البيتان 1-2] في الإعلام 350/5

في الحيوان

ألغز أبو الربيع الموحد في " القراد " فقال : (المتقارب)

- ١- أحاجيك ما ذكر في الصغر
- ٢- كثير اللزوم لمن قد غدا

[البيتان 1-2] في الديوان 129

وقال ملغزا في السلحفاة : (المتقارب)

- ١- وما ناكح لا يريد النكاح
- ٢- ويسبح ان جاع في لجة
- ٣- يفر اذا ما غدا عاطشا

[الأبيات 1-3] في الديوان 124

وقال ملغزا في عقق² : (المتقارب)

- ١- ألا أيها الحبر ما طائر
- ٢- يقلب عينين في رأسه
- ٣- حروف اسمه واحد خطها
- ٤- وليس يسمى به غيره
- ٥- يدنس عرض الفتى فعله

قصير الجناح طويل الذنب
كنقطي الزئبق المنشعب
تشابه أشكالها ان كتب
ويقرأ أيضا اذا ما قلب
ويرميه من حينه في العطب

¹ هو القراد، أخذه من قول الشاعر :

وما ذكر فإن يكبر أنتي

شديد الأزم ليس بدي ضرور

لأنه اذا كان صغيرا سمي " قرادا " فإن كبر سمي " حلمة " .

² العقق : طائر على قدر الحمامة، وهو في شكله يشبه الغراب ذو لونين أبيض وأسود. وفي

المثل أسرق من عقق، لحنقه في السطو والخطف، وقد أخذ الشاعر وصفه من أبيات قديمة يقول

صاحبها : اذا بارك الله في طائر

طويل الذناب قصير الجناح

يققلب عينيه في رأسه

فلا بارك الله في العقق

متى ما يجد غفلة يسرق

كأتهما قطرتا زئبق

٦- ويسلب مهما رأى عقله

وليس له حاجة في السلب

[الأبيات 6-1] في الديوان 122

وقال ملغزا² : (السريع)

- ١- ما طائر ليس له روح
- ٢- لا يشبه الطير اذا ما بدا
- ٣- وهو عظيم الرأس ذو قامة
- ٤- أرجله³ إن حسبت أربع
- ٥- إن باض في الشرق له فرحة
- ٦- ويسبق الريح اذا ما مشى
- ٧- وهو كثير النسل معدومه
- ٨- قد يشبه الإنسان في خلقه
- ٩- يعرفه من كان ذا فطنة
- ١٠- (ان طار في الجو له صيحة)

- وقد يرى حيناً له روح
أوصى عليه مجهداً نوح
يمشي لعمري وهو مذبح
وهو ثقيل الجسم مطروح
أو باض في الغرب فمتروح
وإن جرى تسبقه الريح
فناكح منه ومنكوح
غذاؤه الحرمل والشيح⁴
(فإنه للصيد معدوح)
فافهمه ان اللغز تصريح
[الأبيات 10-1] في الديوان 123

وقال ابو الحسن علي بن محمد بن الجياب الانصاري ملغزا في نمر : (الرجز)

- ١- ما حيوان ماله من حرمة
- ٢- وقلبه من بعد تصحيف له

[البيتان 2-1] في الكتيبة 190

¹ لعله يعني به قولهم : تقعق القداح : أجالها في الميسر.

² اللغز في الغراب، وهو مركب من مراكب البحر، يكون في مقدمة صورة رأس حيوان.

³ يريد مجاديفه.

⁴ حال من الإنسان، أي الصحرأوي الذي لوحته الشمس، فشابه لونه لون السفن اذ ذلك.

⁵ صحف أي جعل نمر، والعمة : النخلة.

وقال ملغزا في حجلة : (مجزوء البسيط)

- ١- خاطبت كل فطن لبيب
- ٢- ذات كرامات فزرها قربة
- ٣- تشركها في الاسم أنثى لم تنزل
- ٤- وقد جرى في خاتم الوحي الرضى
- ٥- وهو اذا ما الحاء منه صحفت
- ٦- فهاكها واضحة أسرارها

[الأبيات 6-1] في الاحاطة 144/4 والتفح 7 : 362

[الأبيات 6-54-2-1] في الكتيبة 189

وقال ملغزا في حوت : (مجزوء الرجز)

- ١- ما حيوان في اسمه
- ٢- حروفه ثلاثة
- ٣- تصحيفه قطع الفلا
- ٤- أو أبيض أو أسود
- ٥- وقلبه مصحفا

¹ التفح 7 : 362 : حاجيت- يعقوب نكر الحجل، وقوله فزرها : أي عقبا أعق بالتفح.

² في هذا البيت إشارة الى ان خاتم النبوة بين كفتي الرسول (ص) كان مثل زر المحطة، وزرها يبيضها.

³ في هذا البيت يصحف الحجل فيصبح الخجل.

⁴ التون : الحوت

⁵ اذا صحف حوت أصبح جوب وهو قطع القوت.

⁶ جوب هو من الأضداد يعني الأبيض والأصفر، وجوب وهو النض.

⁷ مقلوب حوت مصحفا يوح وهو اسم الشمس.

- ٦- كانت به فينما مضى
٧- أودع فيه عنده
٨- فهأكه كالنار في الـ

عبرة قوم يعقلون
سر من السر المصون
زند لها فيه كمنون
[الأبيات 1-8] في الكتيبة 191-192

٧- إذا ما عكسنا اسمه فهو ظاهر يدل على شر يحق له الدفع
[الأبيات 1-7] في الأبتهاج 36/2

وكان ارساله لهذا اللغز إثر هفوة صدرت منه في جاني فلذلك أظهرت له بعض الغلظة في الجواب اذ قلت : (الطويل)

- ١- أيا شاعرا قد جاء في نظمه يدعو
 - ٢- رويدك فابشر قد سقطت به على
 - ٣- واذا كان أَل البيت للفضل والنهي
 - ٤- فدونك اذ أملت علما من اهله
 - ٥- حروف ثلاث في الذي قد نويته
 - ٦- واذا جاءنا فيه حديث مضعف
 - ٧- فقد بان فيه الخير في كل حالة
 - ٨- يبين للعباد وقت عبادة
 - ٩- ولم يأت محرابا وان جاء غفلة
 - ١٠- يصبح للمولى على طول ليله
 - ١١- وجود اذا زوجته بحليلة
 - ١٢- يحوم على الحب المبدد دائما
 - ١٣- نفور عن الانسان يعلم أنه
 - ١٤- ويخفض للجاني عليه جناحه
 - ١٥- وفي عكسه قد بان فعلك ظاهرا
 - ١٦- فهذا جوابي عن سؤال بعثته
 - ١٧- ولولا اشتغالي بالعلوم وجمعها
 - ١٨- ولكن هذا النزر جاء بديهة
- الى حل لغز راق من لطفه السمع
خبير شتات العلم في ذهنه جمع
وكل خصال الخير أهلا فابعد
وذا الفخر حق يقتضيه لنا الشرع
أتى باعتلال بان في قلبه الوضع
خليل رسول الله منه بدانوع
ولكنه ان مات يعظم به النفع
ولكن لهم في قتله أبدا جشع
أصابه فورا منهمو الكف والدفع
يميل الكرى لا يستقيم له الضجع
وان تلقه بالعضل حق له المنع
ومن أعظم الملمول في طعمه الزرع
يناله منه العقل والحتف والقطع
اذا ناله من كبده الخفق والصرع
فكن منصفافالجمد يتبعه القمع
تقول لناقد ضاق عن كشفه الوسع
لجامك في أوصاله الجمع والمنع
فبات له في قلب أهل النهى وقع
[الأبيات 1-18] في الأبتهاج 37-6/2

وقال ابو الحسن الزرويلي ملغزا في النسر * (الطويل)

- ١- أحاجيك ما طير رأيت سمية
 - ٢- وابصرته أيضا سميا لطالع
 - ٣- ومقلوبه شيء يُقاد به الحما
 - ٤- وتصحيف ذاك الاصل شيآن واحد
 - ٥- وآخر طور في الثمار مفضل
- إلها مضى في الجاهلية يُعبد
غدا بين أزهار السما يتوقد
ر والبغل حتى لا يرى الدهر يشرد
سما عالم منه النبي محمد
على آخر من بعد ذلك يوجد
[الأبيات 1-5] في الديوان 218

وقال أحمد بن المامون البلغيثي : وقد أرسل لي بعض الأدباء من أصحابنا لغزا في الديك وهو : (الطويل)

- ١- أيا فاضلا ما زال للنبل متحفا
 - ٢- اجبنا فما ذو رتبة أحرف اسمه
 - ٣- يحث على حفظ الديانة دائما
 - ٤- ويخضع للمولى ولم يرسا جدا
 - ٥- اخو نخوة لا يرتضى لطعامه
 - ٦- ويخفض للجاني عليه جناحه
- بكشف عويص ضاق عن كشفه الوسع
ثلاث وفيه للورى الخير والنفع
ولم يأت محرابا ولكن له يدعو
له الجود والايثار مع أهله طبع
شعيرا ولكن منتهى سؤله الزرع
نفور عن المخلوق يحزنه الجمع

^١ يشير الى قصة يونس والحوت.
^٢ رسن.

وأنغز الشهاب المنصوري في الفأر فقال : (السريع)

- ١- يا سيذا بالد رمن نطقه
 - ٢- ما قولكم في فاسق مفسد
 - ٣- يأكل مال الغير عصبا ولا
 - ٤- وهو على افساده متقي
 - ٥- ملازم للخمس في قول من
 - ٦- فاعمل الفكرة في حله
- [الابيات 1-6] في الابتهاج 236/1

فيما يطعم

قال أبو الربيع الموحد ملغزا في شابل¹ : (السريع)

- ١- ما اسم اذا ما شئت إلغازه
- ٢- بل يكتم الأول عنه فإن

[البيتان 1-2] في الديوان 113

وأغز في جراد فقال : (السريع)

- ١- حاجيت ذا فهم وذا فطنة
- ٢- ان قلبت أحرفه أصبحت
- ٣- فأكله حلا على بغضنا
- ٤- قد فضل الغير من الطير في

[الآيات 1-4] في الديوان 119

وقال ملغزا في البادهنج⁴ : (مجزوء الرمل)

- ١ - ما لمبنى ليس فيه
- ٢ - غير ان يرفع فيه
- ٣ - حبه دأب ولكن
- ٤ - اسمه في الشعر لا يح

[الآيات 1-4] في الديوان 122

¹ سمك نهري يصطاد في موسم معروف عند المغاربة. شبيه بسمك نجلة.

² يعني "بل" و"شى" في البيت التالي.

³ يقال درج الصبى والشيوخ : اذا مشى.

⁴ هو الدباء، نوع من القرع.

⁵ القياس هياكل بحنف الماء، والبتت لضرورة الوزن.

وخاطب ابو محمد عبد الله الثعالبي صاحبا له يحاجيه ملغزا في قرع فقل :
(الوافر)

- 1- أيا قطب المكارم والمفاخر
- 2- اليك حاجة أودعت نظمي
- 3- فما شجر له فضل عظيم
- 4- إذا صحفته أضحي خلاء
- 5- وإن صحفته أيضا تجده
- 6- وإن صحفته أيضا تجده
- 7- ومقلوب المسمى كان شيئا
- 8- فالقلب أول التصحيف منه
- 9- وأقلب ثاني التصحيف أيضا
- 10- فإن أخرجته ياذا المعالي

- ومن فخرت به بلد الجزائر
 - فديتك كن للقيامها مبادر
 - بذا نطق الكتاب فلا تكابر
 - بصيغة فعله الماضي لناظر
 - مسمى قد ثوى قلب الاكابر
 - له أصل وما قولي بقاصر
 - من أنواع العذاب الى الغواير
 - يكون مخبرا عن فعل صادر
 - يكون وجوبه في الناس سائر
 - فها انا قد حططت الرأس صاغر
- [الأبيات 1-10] في الشعر المريني 362

وقال ابو الحسن علي بن الجياب في زيبب : (الرمل)

- 1- ما نقى العرض طاهر الجسد
- 2- خالط الماء القراح فغوى
- 3- عجمي الأصل تم حسنه
- 4- واسمه اسم امرأة مصحفا
- 5- هاكه قد بهرت أنواره

[الأبيات 1-5] في الاحاطة 147-146/4 والكتيبة 193-192

1 أي يتم نضجه عند وقوع الشمس في برج الأسد.
2 وتصحيف زيبب هو "زينب" أو "زيبب".

وقال ابو الحسن مصباح الزررويني ملغزا في التين : (الخفيف)

- 1- ما اسم قوت لنا متى ما تصحفه يصير قوت بعض ما نحن نركب
 - 2- ومتى ما قلبته فهو ما أعـ
- مال كل الورى عليه ترتب
[البيتان 1-2] في الديوان 219

وقال ملغزا في فاخت : (الرجز)

- 1- يا مولعا باللغز ما اسم طائر
 - 2- أحرفه يا بطل أربعة
 - 3- ويا أخي ان تحذفن أولا
- قد أكثرت من وصفه الوصاف
ان تقلبناها تصير تخاف
منها تصير أخت ولا اختلاف
[الأبيات 1-3] في الديوان 221

وانشد محمد الترغي ابن القاضي لغزا في البيض : (الطويل)

- 1- الاقل لاهل الرأي والعلم والأدب
 - 2- الاخبروني أي شيء رأيتم
 - 3- قديم حديث وهو باد وحاضر
 - 4- ويؤكل أحيانا طبيخا وتارة
 - 5- وليس له لحم وليس له دم
 - 6- وليس له رجل وليس له يد
 - 7- ولا هو حي لا ولا هو ميت
- وكل بصير بالامور أخي أرب
من الطير في أرض الاعاجم والعرب
يصاد بلا صيد وان جد في الطلب
قلبا ومشويا اذا دس في اللهب
وليس له عظم وليس له عصب
وليس له ريش وليس له ذنب
الاخبروني ان هذا هو العجب
[الأبيات 1-7] في اللغز وما اليه 103

[الأبيات 1-2-4-5-6-7] في الإعلام 202/5

وقال ابو عبد الله محمد بن زاكور ملغزا في المقروط : (من الخفيف)

- 1- ما اسم شيء مُحرف الشكل مائل
 - 2- يتجلى ما بين طور ورقم
- لم يشنه التحريف في عين عاقل
مسفر الوجه هاتجا للدواخل
[البيتان 1-2] في ديوان ابن زاكور : 509

قال ملغزا في تفاحة مصنوعة : (الطويل)

- ١- أحاجيك عن تفاحة ذات بهجة
 - ٢- تزين للناظر أكل نظيرها
 - ٣- على ذلك لا تلقي لها الدهر عابا
 - ٤- فأعجب بها مخضرة بعد صفرة
 - ٥- ويحملها خوط كخيوط نحافة
 - ٦- وعن أشعث ذي جمعة ليس يبرح
 - ٧- تراه على ريب الزمان منكسا
 - ٨- ويصبر للبلوى ويحتمل الأذى
 - ٩- مناقعه بين الأتام شهيرة
- [الأبيات 1-9] في ديوان ابن زكور : 389

وأغز سيدي الطاهر بن المدني الناصري للشيخ أبي الحسن علي الدرقاوي في النخل : (الطويل)

- ١- خيلي دلاني على شاحذ الذهن
 - ٢- هو اسم اذا نسبت اول لفظه
 - ٣- ثلاثة أعشار لسدس يجي ان
 - ٤- ومقلوبه ان كنت صحفت لفظه
 - ٥- وتصحيحه من غير محن يفيد ما
 - ٦- ألا فابحثا واستقدا الفكر دمتما
- ١ مبرح : موجع مؤلم.
٢ مقذح : بمعنى القذح أي النقد
٣ الخوط : الخشن الناعم أو كل قضيب ج خيطان.
٤ الاثعت : من له شعر مغبر متلبد. الجمرة : مجتمع شعر الرأس.

الجواب :

- ١- تأملت هذا اللغز يا أيها الخل
- قبان كشمس في الضحى إنه النخل
[الأبيات 1-6. والجواب 1] في المعسول 299/1

وأغز الشيخ أبو الحسن علي الدرقاوي للطاهر بن المدني الناصري في اللوز بقوله : (الطويل)

- ١- وما اسم ثلاثي الى العز ينسب
 - ٢- بخمسة أسداس له أول جلا
- وثانيه خمس أول وهو يضرب
علا ثالث ثان بسبع تطلبوا

الجواب : (الطويل)

- ١- تأملت لغزا اتعب القلب حله
- وعاناه حتى بان لي أنه اللوز
[البيتان 1-2. والجواب 1] في المعسول 298/1-299

وقال عبد القادر بن شقرون في التمر المعروف بالمجهول : (البسيط)

- ١- ما أحمر اللون حلو الطعم معسول
 - ٢- قد شاع معروفها بين الوري كرما
- يعزى لذات عقاص زانها طول
فأعجب لمعروف أم وهو مجهول
[البيتان 1-2] في اتحاف أعلام الناس 328/5 واللغز وما إليه 104

قال في اللقت البلدي : (الرجز)

- ١- ما أبيض في خده حمرة
 - ٢- قد بيع في السوق على حسنه
 - ٣- ألفت في اوصافه جملة
- يرفل في ثوب من السنندس
مظلمة بالثمن الابخس
معجبة للحادق الاكيس
[الأبيات 1-3] في اتحاف أعلام الناس 328/5 واللغز وما إليه 105

١ في الاتحاف : جملا

وقال أحمد بن المأمون البلغيثي :

وقد وجدت لبعضهم لغزا في الماء لكن فيه اختلال في بعض الفاظه

ومعانيه فتصرفت فيه بالأصلاح وهو :

- ١- وما اسم ثلاثي اذا ما عددته
- ٢- نظير اب ان تعكسناه وضمه
- ٣- وليس له رجل وليس له يد
- ٤- يميت ويحيى وهو لاشك ميت
- ٥- ويكتم للأسرار لاشك تارة
- ٦- ولاله في أرض ملاء وفي السما
- ٧- وتنظره في الغرب حيننا وربما
- ٨- وليس له رجلان لكن رأيتنه
- ٩- ويحمل قنطارا واكثر فوقه
- ١٠- وليس له لون فينعت لامرئ
- ١١- ويطغى كجبار عنيد وتارة
- ١٢- وان جاء محتاجا ليسكن موضعا
- ١٣- ويجمعه عشر وعشرو واحد
- ١٤- ومن عجب قال النحاة بأنه
- ١٥- وقد قال أهل الطب عنه بأنه
- ١٦- وينسج احيانا وليس بحائك
- ١٧- أبنة لنا لازلت للبس كاشفا

ولصاحبه مجيبا عنه : (الطويل)

١- اجبتك عما قد سألت مخلصا

لعمري وهذا القول كاف وجامع

٢- اما قلت ما يخفى وما هو مشكل

٣- لعمري ذا جهد المقل فان تجد

٤- بلا نصب في خفض عيش بقيت لي

وهذا جواب عن سؤالك رافع

بما قد ترى عيبا فحلحك واسع

وقدرك مرفوع وسعدك طالع

[الابيات 4-1] في الابتهاج 234-235

وقال أحمد بن المأمون البلغيثي ملغزا في القرع :

١ - يا من له يحق بين السراة حذق

٢ - ما اسم تراه عيننا بالقلب منه عرق

[البيتان 2-1] في الديوان ج 2 ص 75 و أحمد بن المأمون البلغيثي

دعوة الحق ع 242 س 85. ص 96

في الزمان

أنف أبو الربيع الموحد في الصلاة فقال : (المتقارب)

- 1- وقائمة أبدا دهرها وما هي والله بالقائمة
- 2- يصيح بها الناس مهما أتت وما ان يخافون من لائمة
- 3- وما هي اتس وما هي جن ولا هي غرشي² ولا طاعمة
- 4- ولا هي شخص ولا هي روح ولا هي يقظي ولا قائمة
- 5- وليست تكل لطول القيام فخير - فديتك - ما القائمة؟

[الآيات 5-1] في النيون 109

وقال أبو الحسن علي بن الجيان ملغزا في شهر كاثون : (الهزج)

- 1 - وما اسم لسميين ولم يجمعهما جنس
- 2 - فهذا كلما يأتي فبا لآخر لي قس
- 3 - وهذا أصله الأرض وهذا أصله الشمس³
- 4 - وهذا ماله سوم وهذا سومه فلس⁴
- 5 - وهذا واحد من سبعة تحيا به النفس⁵
- 6 - فمن محموله الجن ومن موضوعه الإتن
- 7 - فقد بان الذي ألفزت ما في أمره لبس

[الآيات 7-1] في الكتيبة 190 و الاخطاة 4/145

¹ ومعنى قيامها : نواها، وقيل في معنى قد قامت الصلاة : قام عليها أو حل قيامهم.

² غرشي كغوثثة : جاتمة.

³ في الاخطاة : هذا البيت يمثل المرثية الرابعة بعد الذي يليه هذا.

⁴ في الاخطاة : وذا قيمته فلس.

⁵ في الاخطاة : بها.

وقال في شهر آب : (الرجز)

- 1- حاجيتكم ما اسم علم
 - 2- يخبر بالرجعة وهو
 - 3- وهو الحميم معربا
- [الأبيات 3-1] في النكتية 189 والاحاطة 4/144

وقال ابن السراج : محمد ابراهيم الاثصري ملغزا في المطر : (الطويل)

- 1- وما زير مهما أتى ابتهجت به
 - 2- يقيم فيشكو الخلق منه مقامه
 - 3- يمر اذا والى ويكرب ان نأى
 - 4- وأعجب شيء هجر حب مواصل
- [الأبيات 4-1] في الاحاطة 3/161

وقال عبد الرحمان بن ابراهيم المشترائي : (الوافر)

- 1- أحاجي فاضلا حبرا نجيبا
 - 2- فما اثنان استطلا واستداما
 - 3- وقل زاد بالبعد امتلاء
 - 4- وضيف جاعنا من غير أرض
- [الأبيات 4-1] في روضة الأس 337

فأجابه محمد الوجدي الغماد : (الوافر)

- 1- فندتك النفس مولود اتاكم
- وتلك الشاة فاعلم ثدى أم

في الاحاطة : وصف الحميم هو بالتصحيح أو بدء قسم.

- 2- وذاك الخل ضاها وجه حب
- 3- والاثنان اللذان قد استطلا
- 4- وليل مثل عرض الأرض طولا
- 5- فدونك سيدي حل الاحاجي

وأجابه شهاب الدين قاتلا : (الوافر)

- 1- مصال الشهد أم سحر حلال
- 2- أم الياقوت والمرجان كلا
- 3- فالاثنان اللذان قد استطلا
- 4- فبعضهما مصحفة بهار
- 5- وراهب قلبه ان صحفوه
- 6- وبعض فالوصل به لذيذ
- 7- وخل زارع بذر التصافي
- 8- وأما من أتى من غير أرض
- 9- فلوم بعضه في القلب شاة
- 10- فهنيتم به من ضيف علم
- 11- فلا زلتم ولا زالت حلاكم
- 12- فما شيء له سلطان قهر
- 13- ووصف الفضل بين الناس طرا
- 14- فإن عددت أحرفه ثلاث
- 15- وأولاها كمثلك في كرام
- 16- وثلثا الشيء عش دهر طويلا

وحسن سئلته يحكى بوم
نهار كان فيه ألف يوم
على أنى حرمت فيه نومي
وعش ما دام قطر المزن بهمى
[الأبيات 5-1] في روضة الأس 85

أم الدر المهدد دون نظم
لقين جاعنا من بحر علم
هما قد ألبيا لحمى وعظمى
ذكي نشره في كل فهم
تبدا للذكي بكل وهم
والافهو ضاها ألف يوم
هو الخل الذي بالبدل بهمى
قود بعضه من دون نوم
مصحفه يرى في صدر أم
وبوركتهم به للفضل بنمى
بسهم الزهر للاتقان تومي
على الاملاك من عرب وعجم
وأغيتاه في قيس ولغم
كعلمك آخر في حال عزم
اذا ما لحتم من فوق نجم
تباهى بين أعيان بفهم
[الأبيات 16-1] في روضة الأس 257

ولغزه كما يقول المقرئ في عشق.

وقال ابو الحسن مصباح الزرويلي ملغزا في رمضان : (واقر)

- ١- وما ملك اذا نزلت علينا عساكره أقمنا في الطسواء
 - ٢- ولم يقبل شكايه من شكاه من الجوع الأليم أو الظماء
 - ٣- تُعد جنوده عشرا فعشرا وعشرا بعدهن على السواء
 - ٤- ويبقى يوم رحلته ديونا ثقالا جلهن على النساء
- [الأبيات 1-4] في الديوان 217

وقال ابو علي الحسن بن مسعود اليوسي ملغزا في الليل والنهار : (الكامل)

- ١- ما حلتان من اكتسى احدهما في راحة ومن اكتسى الأخرى تعب
 - ٢- ومن اكتسى الأولى تحلى بالعمى ومن اكتسى الأخرى بصيرا ينقلب
- [البيتان 1-2] في الدرر المرصعة : 55/1 والشعر الدلائي : 324

في العملة

وقال ابن زاكور ملغزا في الزمان : (من الخفيف)

- ١- ما اسم ما لم يُذكرْهُ عبد ولاخر؟ لا، ولم ينج منه حلو ولا مر
 - ٢- والبذ كلما زمان وحبلى شكل مقلوبه المصحف نامر²
 - ٣- والذي ليس فيه قلب، طعام نافع القلب، ليس فيه لنا ضرر³
- [الابيات 1-3] في ديوان ابن زاكور : 463

¹ في الشعر الدلائي : نصب بدل تعب.

² والد : اسم فاعل الفعل ولد يلد. والمقلوب والمصحف من " زمان " نامور فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأصبح اللفظ نامر وهو الذم (الهامش 165)

³ وإذا قلب نامر أصبح زمان وهو طعام نافع وليس فيه لنا أي ضرر.

وقال شهاب الدين ملغزا في دينار : (المتقارب)

- ١- فما اسم له أحرف خمسة
 - ٢- اذا زال آخره شرعة
 - ٣- وان ضم قلب لا وله
 - ٤- وقلبك منه وعاء لما
 - ٥- وان ضم اوله للذي
 - ٦- وان زال قلب فجمع لما
 - ٧- وان زال قلب وما قبله
 - ٨- وان زال قلب وما بعده
 - ٩- وان زال صدر وما بعده
 - ١٠- فإن نار في مقولي بعضه
 - ١١- فلا عجب اذا كلفت به
 - ١٢- فحلوا اللغيز فلا غيركم
- ولكنما حرفه واحدا^١
لمن ربه عالم قاصد^٢
فطيب يطيب به الزاهد^٣
تألم من فعله العابد^٤
بآخره جوهر ماجد^٥
تفقد الغائب الرائد^٦
فمفرد ذا الجمع يا واجد^٧
فشيخ النصارى به قاعد^٨
فذو لهب جاءه المارد^٩
كما نار دين به شاهد^{١٠}
فمنه المفاصل والساعد
يجود به أيها الماجد^{١١}

^١ في الاعلام : ما اسم. ولكنها.

^٢ يعني : دين.

^٣ يعني : ند.

^٤ يعني : دن.

^٥ يقصد : در.

^٦ يقصد : دينار.

^٧ أي : دار.

^٨ أي : دير.

^٩ في الاعلام : ياتيه. ويقصد : نار.

^{١٠} في الاعلام : وان نار في مغرسي بعضه.

^{١١} في الاعلام : وما غيركم.

١٣- فلا زلتم تمتطون العلا
مدى الدهر ما أمكم قاصدا
[الأبيات 1-13] في روضة الأسم 272 ودرة الحجال 2 / 164 والاعلام 202/5

وقال أبو الحسن مصباح الزرولبي ملغزا في الدرهم : (البسيط)

- ١- وصاحب لا تمل الدهر صحبتة
 - ٢- يورث أصحابه مجدا وان نقصوا
 - ٣- مقبولة في ذوي جرم شفاعته
 - ٤- قد كتبت أسطر من فوق غرته
 - ٥- أبيض صاف وما في وجهه كثر
- وليس (يلحق) من يحظى به غم
حتى يرى لامسا أيديهم النجم
عند الملوك ولم يستعد به الخصم
من كف هذا يرأم النصر والغنم
لكن آخره ان تنضرن هم
[الأبيات 1-5] في الديوان 221

وقال ملغزا في الدينار : (الطويل)

- ١- وأصفر لا من كثرة الصوم لا ولا
 - ٢- وقد ساد حتى ليس يعلوه سيد
 - ٣- ولولاه لم تقهر ملوك رعية
 - ٤- فحزه وقل ما شئت واصنع فإنه
 - ٥- تخاف الوري من ربه وتهابه
- به طال في اخيا الدياجير مضمار
وسارت به في الشرق والغرب أخبار
ولا خافهم أخرى (الاعاصر) ديار
شفيح لأهل الجرم والذنب غفار
ومن لم يخف منه، وآخره نار ؟
[الأبيات 1-5] في الديوان 221

وقال الشهاب المنصوري ملغزا في الدرهم يخاطب الشهاب الحجازي :

- ١- يا من لملك النظم مستوجب
 - ٢- ومن عدت أبكار أفكاره
 - ٣- فالنثر منك المجتبي المجتبي
- ومن لى أم القرى ينسب
تحقّر الأكفاء اذ تخاطب
والنظم منك المرقص المطرب

في الأعلام : من الدرهم .

- ٤- أرسلت لغزا صيغ من فضة
 - ٥- أبيض براق المحيا اذا
 - ٦- حليته درا وحليته
 - ٧- يقضي لك الحاجات مستعجلا
 - ٨- صاغوه معلوما فإن غيروا
 - ٩- فاعكسه من أكثره تلقه
 - ١٠- يمسي ويضحى تحت مكتوبه
 - ١١- عن اسم سلطان الوري مخير
 - ١٢- محجب مبتذل في الوري
 - ١٣- على الصفا يبدى أنينا ولا
 - ١٤- يا ويحه لما قسا قلبه
 - ١٥- فنصفه لفظا يا سيدي
 - ١٦- صدره بالميم تكن مدرها
- وهو بما نعتته مذهب
لاح كي تكونيه الكوكب
شهدا بلفظ منك يستعذب
فيها ويرضى عنك من يغضب
صيغته فذرهمو يلعبوا
فريضة أو بعض ما يركب
مثلى ولا يعلم ما يكتب
بلا لسان أو فم فاعجبوا
خل عدو حدث أشيب
يرهب تكديرا ولا يرغب
كم يصطلى نارا وكم يضرب
ضما وعن سائرته تحجب
نلت من الخيرات ما تطلب
[الابيات 1-16] في الابتهاج 219/1

وله أيضا ملغزا في ذهب الدينار : (السريع)

- ١- ما صاحب ان انت أمسكته
 - ٢- هو لعمرى للفتى ان جنى
 - ٣- يريك عيناكم لها حاجب
 - ٤- جنباه مضر وبان لم يؤلما
 - ٥- وهو على ما فيه من صفرة
 - ٦- قد ذهب العمر على حبه
 - ٧- ففكرن فيه وكن عالما
- ضروان فارقتة ينفع
جناية أفضل من يشفع
وحسن وجهه بالبهها يلعب
وعينه بالضرب لا تدفع
على هواه الفلاس قد أجمعوا
والعين من رؤياه لا تشبع
ان اسمه في بعضه مودع
[الابيات 1-7] في الابتهاج 219/1

وأجاب الشاعر عبد الله الجراري على لغز نشره الشاعر عباس بن عبد الرحمن
الشرقي بجريدة السعادة فقال :

- 1- فخذ جواب لفظك الرباعي
 - 2- فعمله الفرغك بالاجماع
 - 3- فنبيله يدرك بالدفاع
- [الأبيات 1-3] في عبد الله الجراري الأديب 92

في الطبيعة

وأنغز أبو الربيع الموحد في الشمس فقال : (الطويل)

- ١- وما شية كالبرق لكن خطوها أشد التصاقا من خطى النمل في الوحل
 - ٢- تكل قوى الأبصار عن كنه وصفها وليست بذئ يد وليست بذئ رجل
- [البيتان 1-2] في الديوان 130

وقال ملغزا في القمر :

- ١- احاجيك ما اسم ليس في الطير غيره يطير مدى الايام دون جناح
 - ٢- قضى بفساد في قضايا كثيرة على أنه قاض بكل صلاح
 - ٣- فإن تتفهمه وتقلب حروفه فإذن ما يبقى من النفس يا صاح
 - ٤- وان تضع الحرف المقدم آخره فذاك اسم ما يروى وليس برأح
 - ٥- وان تضع الحرف الأخير مقدها فذاك اسم ما تبديه كف رداح
 - ٦- وان تضع الحرف الوسط أولا فحيث يقر المرء دون جناح
- [الأبيات 1-6] في الديوان 161 و[الأبيات 3-6] في الأمير أبو الربيع 223

وقال ملغزا في القمر والنجوم : (المتقارب)

- ١- وما سابق لا يرى صاعدا تراه اذا ما استقام اتحدر
- ٢- له منك ربع ومنه الحياة وذلك حظ جميع البشر

¹ وهو الرمق.

² وهو المرق.

³ وهو الرقم أي نقش الحناء في كف الحساء، والرداح العظيمة المعيزة.

⁴ يعني المقر الذي يستقر فيه الانسان أمنا مطمئنا.

٣- إذا ما جلست له ليلة
[الأبيات 1-3] في الديوان 133 والغصون اليانعة 31
حكى لك أنجمها والقمر

وقال مغزاً في جبل درن : (البسيط)

- ١- وشامخ الأثف الأثف جبل
- ٢- منع تلوح لنا بيضا نواجذه
- ٣- نمشي ضحى وكأنا في مناكبه

وزاد فيه أحد كتابه على البديهة :

٤- فكنت موسى وكان الطور تصعده

وكانت الشمس فيه آية القبس

[الأبيات 1-4] في الديوان 112

وقال فيه أيضا : (السريع)

- ١- يا عجباً من براك دهره
- ٢- له عيون جمة ينهمي
- ٣- وهو لعمرى منصت مطرق
- ٤- وخلقه في ذا الورى معجب

[الأبيات 1-4] في الديوان 112

¹ وذكر ابن سعيد في قصة هذه الأبيات عن الشفيري ما يلي : قال : وصحبته مرة في سفر، فجلسنا ليلاً على نهر، وقد تشكل فيه القمر والنجوم فقال : " وما سابق الخ " انظر الغصون اليانعة ص 31. فواضح من هذا ومن الأبيات أنها في " نهر تشكل فيه القمر والنجوم " لا في القمر والنجوم نفسها.

² بمعنى منبع على المبالغة.

وأغز في سجماسة فقال :

- ١- بيت حلم آتيته
 - ٢- أرق العين من به
 - ٣- ما لقطر كتمته
 - ٤- كيف لم يدن من شبح
 - ٥- أسأل الشعر على
 - ٦- أي أبياتك الذي
 - ٧- قال ان شئت علمه
- أشتكى طول هجره
نائما خلف ستره
اعتناء بقدره
يتغنى بذكره
هو أدري بسرره
حل إلفى بشطره
صحف النصف قدره

[الأبيات 1-7] في الديوان 113

وأغز في الطريق فقال : (الطويل)

- ١- وذي شطب لا ينتضي لكريهة
 - ٢- وقد اخلقت منه الأهلة مته
 - ٣- دليل على من ظل ملك يمينه
 - ٤- عزيز اذا ما ضاع يبذل من غدا
- ولم يخل يوماً من قراع الكتاب
فما زدنه إلا وضوح مناكب
على أنه يقضي بنيل المطالب
وقد فاته فيه نفيس الرغائب

[الأبيات 1-4] في الديوان 131

وقال ابو الحسن بن الجياب مغزاً في شنيل³ وهو واد ولعت الشعراء بوصفه، وتغالت الغلات في تفضيله على النيل بزيادة الشين، وهو ألف من العدد، فكأنه نيل بألف ضعف، على عادة متاهي الخيال الشعري : (البسيط)

¹ يعني شطره الأول بيت حلم آتيته " فحروفه تشبه بحروف " سجماسة "

² صحف نصف حروفه فتصحف " بيت " سيناً، والحاء، جيماً و " نيت " سيناً، والهمزة الفاء وهاء الصمير هاء

التأنيث فيصير هكذا " سجماسة "

³ شنيل وبالاسبانية Xenil و Genil، وهو النهر الذي تقع عليه غرناطة، ويسمى أيضاً عند الاندلس بنهر سنجيل مشتقاً من اسمه اللاتيني Singilis، وشنيل هو أحد فروع نهر الوادي لكبير، وقد كانت صفاه أيام الدولة الاسلامية غاصة بالحدائق الغناء ولكنه اليوم يغلب عليه الجفاف.

- ١- ما اسم اذا زدت الفاء من العدد
٢- واتما اتلقتا من بعدما اختلقتا

أفاد معناه لم ينقص ولم يسزد
معنى بشين ومن تزر ومن بلد
[البيتان 1-2] في الاحاطة 118/1

وقال ابو الحسن مصباح الزررويلي ملغزا في الشمس والشهب : (الخفيف)

- ١- وفناة لها بنتك اذا ما
٢- ولها غيرة عليهن حتى
٣- واذا جنت الدياجي ونامت
لُحْنُ يَسْتَرِي بحسنهن الساري
ليس يظهر ن للورى في النهار
أمهن بَدَوْنَ لِلنظـار
[الأبيات 1-3] في الديوان 217

وخاطب المقرئ صاحبه أبا عبد الله محمد الوجدي بلغز في القمر قال فيه :
(المتقارب)

- ١- أيا ما جدا حاز أسنى المراتب
٢- أجبني عن اسم اذا صحفوه
٣- يدلهم ان أضلوا سبيلا
٤- ويسرق أيضا وليس تقا
٥- ويعدل نصف القران اذا
٦- يرى فعل أمر اذا زال صدر
٧- ومن القرء عدته اثنان ان
٨- فلا زلت نورا وشانيك يرمى
٩- ودم سالما أمنا في سرور
ويا خير منشى وأفضل كاتب
فمر يقوم أتى بعجائب
ولكنه قد يعز المصاحب
م عليه الحدود بما هو جالب
انابت قلت جميع المآرب
ومن قال ماض فليس بكاذب
أزلت حشا منه يا خير صاحب
ويقذف بالشهب من كل جانب
وعز ونيل لما أنت طالب
[الأبيات 1-9] في روضة الاس 264

وأجاب شهاب الدين المقرئ بقوله مع تلغيزه في نجم : (المتقارب)

- ١- أبدر تلالاً بين الكواكب
٢- أمسك تضوع من نشره
٣- أم العقد نظم من لؤلؤ
٤- نعم لغز جاء من فاضل
٥- هو المقرئ سمى في قریش
٦- فأشبهه في الفضل أصلا ومن
٧- فلا شك بيت العلا بيتهم
٨- لغزت بسحرك ما صدره
٩- وان زال فالصلب طعم له
١٠- وان زال آخره قم بما
١١- فلغزك يا قمر العلما
١٢- الى كل ذهن له رمق
١٣- فما اسم كائنت له أحرف
١٤- وان ضم صدر الى آخر
١٥- مساوية يكثران صحفوه
١٦- وقلبي كترس له كلما
١٧- وطيك للحشو نم في أمان
١٨- فدم مثله للورى هاديا
١٩- ولازلت للمشكلات اماما
٢٠- ولازلت يا أحمد كعبة
فأخجل من حسنه كل كاتب
فأفعم من عرفه كل جائب
فأصبح طوقا بجيد المغارب
نبيه نزيه كريم المناسب
وقد حاز في العلم أسنى المراتب
يشابه أباه فليس بغاضب
وبيت الجلال وأعلى المناصب
كما أنت في العلم بين الاقارب
وطي الحشا للشتاء مناسب
تيسر من مستحب وواجب
تبين بالقلب يا خير صاحب
يذوق به من صفى المشارب
ثلاث وثلثاه جم الغرائب
تجد قلب من بالحروب مذارب
مع الاقرباء وبين الاجائب
تفكرت في مسبلات الخوايب
فما ثم واش يشي للكتاب
كما يهتدى بضياء الكواكب
تحلل ما اعتاص من كل جانب
تطوف بها للعلوم نجائب
[الأبيات 1-20] في روضة الاس 265-266

وقال شاعر الجنوب أحمد بوسقة :

الحمد لله وحده

سيدي الأخ الكريم عبد الكريم رعاه الله

مند فارقتمونا ما رأينا لكم أثرا ولا سمعنا عنكم خيرا جعل الله المانع خيرا وسلوا أمين. كيف حالتكم الصحية فإنني وربك من أكبر المتمنين لكم صحة كاملة وعافية شاملة، وبعد فبينما كان اللسان يلوك كلمات أخذت أبيات تتسابق الخروج في برهة قصيرة ولما رأيت شدة هجومها تعين تنسيقها فتألفت منها القصيدة صحبته وسميتها (الزرقاء) لأنها شاعت أن تكون لغزا في (السماء) والى الآن لم يرها أحد غيرك ولوفرتها ان ظهر لك نشرها مع اقتراح على أدباء القراء الجواب عنها لعنا نشرع في طرق هذا الموضوع لنتجاذب الحديث شعرا أنا بعد أن مع ظرفاء أطراف الایالة العزیزة :

(مجزوء الرجز)

- ١ - يا عالما محققا
- ٢ - إني أحبيك فخذ
- ٣ - جنت اليك راجيا
- ٤ - اجب بحقك ولا
- ٥ - ما اسم رباعى سما
- ٦ - وصافح^١ الجوزاء وال
- ٧ - تلفيه طورا عابدا
- ٨ - وتارة تلفيه مع
- ٩ - ومع اهله يرى

- وكاملا مدققا
- مني سلاما أليقا
- فتح الذي قد أغلقا
- تبخل وكن مستبقا
- على الأنام وارلقى
- صيح لديه انفلقا
- يبيت مع أهل التقى
- بدر سبامعتنقا
- مصطحبا مغتبقا

- ١٠- صبا اليهم ولهم
- ١١- وان ترم رؤياه قد
- ١٢- يستود قلبه مسا
- ١٣- عم الاتام هديه
- ١٤- تراه رغم بعده
- ١٥- وكل مخلوق يرى
- ١٦- ان جاد أحيا جوده
- ١٧- ولم يجد الا اذا
- ١٨- ثم بكى وبالبكا
- ١٩- والناس من بكائه
- ٢٠- وان أزلت رأسه
- ٢١- وشطره الأول ان
- ٢٢- شرفه الباري بأن
- ٢٣- زينه فضلا وزا
- ٢٤- ألبسه حليا ولو
- ٢٥- ولا ترى من أحد
- ٢٦- وليس من يطمع في
- ٢٧- وليس يدركه من
- ٢٨- تراه في أعماله
- ٢٩- ولا تراه غافلا
- ٣٠- إني سألتك فكن

ماء الحياة قد سقى
ترى عجوزا أزرقا
ويبدو صبحا مشرقا
ومغربا ومشرقا^١
عنا علينا مشفقا
من فيضه مرتزقا^٢
وان يشح أحرقا
أرعد ثم أبرقا
يرسل دما مغرقا
تخفى وتجنو الطرقا
أبقيت ماء مطلقا
يطعم حياه أزهدا
له بايد خلقا
ده سنى ورونقا
لم يتملك عنقا
الا له قد عشقا
وصل اليه أوقا
مشى ولا من حلقا
منتظما منتسقا
عما به تطوقا
أهلا لان تحققا

^١ هذا البيت غير موجود في السعادة.
^٢ في جريدة السعادة : بل كل.

^١ في جريدة السعادة : وعائق.

- ١٥- ولم يزل مرتفعا
١٦- وشرقه وغربه
١٧- وهو يؤم مغربا
١٨- تراه حيننا مظلما
١٩- يجري مع البحر وفي
٢٠- ابنه لي مجتنباً
٢١- لا زلت مثل اسمك أحـ
- منخفضاً طول البقا
مالهما من منتقى
كما يؤم المشرقاً
كما تراه مشرقاً
أوج الفضاء حلقاً
ذاك السرى المقلقاً
مد الفعال منتقى

[الابيات 1-21] في السعادة 3932 الثلاثاء 24-2-1933

ومن أشعار شاعر الجنوب 22-23

حل لغز شاعر الجنوب للأديب أحمد بن اليزيد المراكشي : (مجزوء الرجز)

- ١- يا فاضلاً تألّقاً
٢- علا وكل من علا
٣- حلق فكرك الذي
٤- فاصطاد لغزاً نضراً
٥- حليت جيده الذي
٦- وما أضعت صدره
٧- وفي (سما) قد بدا
٨- اذا ازيلت سينه
٩- وان اخر شطره
١٠- فخذ جواب صاحب
- وبالبديع اتبثّقاً
الى المعالى سبقاً
وطى أعلا مرتقى
منتظماً متسقاً
سبى عقول من رقى
وخصره الممنطقاً
يبدره معتنّقاً
فضل (ماء) يستقى
فالباقى (سم) يتقى
للأبا قد عشقاً

أ في السعادة : المنتقا.

- ٣١- وروح الشعر وكن
٣٢- وان تنل علماً فكن
٣٣- والفضل في العلم قدم
٣٤- وأكثر الحمد لمن
٣٥- وصل دون غاية
٣٦- وآله وصحبه
- بأدب ملتصقاً
به علينا منفقاً
مع أهله متفقاً
عز وخص بالبقاً
على النبي المنتقى
أجل خلق خلقاً

[الابيات 1-36] السعادة 3928 السبت 28/2-1933

من أشعار شاعر الجنوب 65 - 66

حل لغز شاعر الجنوب للأديب عبد الكريم سكيرج : (مجزوء الرجز)

- ١- يا شاعراً قد ارتقى
٢- لغزك من باب (السما)
٣- لغز لطيف صغته
٤- وقد كسوته بما
٥- ثم شرحتّه بما
٦- فهو ثلاثي ان تشا
٧- وفي الثلاثي قلبه
٨- وهو مع الاسم بدا
٩- وفي المساء قد بدا
١٠- وان أزلت عينه
١١- وان حثقت نصفه
١٢- فلين يرقك حله
١٣- وهو بلا حبل ولا
١٤- كئنه في سرعة
- وناشراً لن يلحقاً
(ء) فوقنا قد حققاً
رويّه لي أقلقاً
صار به مروثقاً
أضحى به متسقاً
وهو رباعي أطلقاً
بالامس كان مشرقاً
بفعله قد لحقاً
بعينه قد سبقاً
سائك منه ما بقاً
فالماء منه يستقى
فأي شيء حلقاً
ربط غدا معلقاً
دائرة لن تفرقاً

١١- وفي الختام قائلًا
مواعدنا الى اللقا
[الأبيات 11-1] في السعادة 3934 السبت 28 فبراير 1933
ومن أشعار شاعر الجنوب 23

حل لغز شاعر الجنوب للشاعر ياكب : (مجزوء الرجز)

- ١- يا عالما محققا ومبلغزا متققا
- ٢- اتى اجيبك فخذ مني سلاما أليقا
- ٣- وخذ جوابي موجزا عن خير لغز منتقى
- ٤- لغزك عندنا (سما) عشاقها أهل التقى
- ٥- فنصفها (سد) غدا ينزع من جسمي البقا
- ٦- وما تبقى فهو (ما) يروى الذي منه استقى
- ٧- وكله كغداة نالت سنا ورونقا
- ٨- وحليها كوكب في جو حسن أشرقا
- ٩- نعم صباحا يا فتى يسمو علا وخلقًا
- ١٠- وعم مساء كلما أشرق بدر وارتقى
- ١١- وجد بلغز آخر يا شاعرا يبغى اللقا

[الأبيات 11-1] في السعادة 3929 الثلاثاء 17 فبراير 1933

من أشعار شاعر الجنوب 20

حل لغز شاعر الجنوب للسيد الطيب عواد : (مجزوء الرجز)

- ١- يا شاعرا تفرقا في قرض شعر وارتقا
- ٢- اتى أجيبك فخذ مني جوابا أليقا
- ٣- عن لغزك الذي سما بمد نور أشرقا
- ٤- هو اسم شيء قد غدا منه البلاد تستقى

- ٥- وفكر كل راصد فيه يرى محلقا
- ٦- خذه جوابا يا أديب بالعلاق قد سبقا
- ٧- روجت سوق أدب بنشر لغز منتقى
- ٨- وفقت في رياضه عن كل زهر عبقا
- ٩- ولحت في سمائه بدرا منيرا مشرقا

[الأبيات 9-1] في جريدة السعادة عدد 3931 السبت 21 فبراير

1933 ومن أشعار شاعر الجنوب 21

حل لغز شاعر الجنوب للأديب محمد حركات السلوي : (مجزوء الرجز)

- ١- أعلى أديب منتقى الى الكمالات ارتقى
- ٢- ألغزت عن لطافة لغزا يروق رونقا
- ٣- له استملت كل من في أدب تأنقا
- ٤- فهأكه حلاله وفي (السما) أشرقا
- ٥- لا زلت للأغزاز تسد تخرج معنى شيقا

[الأبيات 5-1] في السعادة 3936 السبت 4 فبراير 1933

ومن أشعار شاعر الجنوب 24

وقال أحمد بن قاسم الزياتي في حل لغز شاعر الجنوب : (المتقارب)

- ١- أمهدي لغز سما في سما ومطلع أفكاره أنجما
- ٢- وقاتح باب السى أدب وغواص بحر له قد طما
- ٣- ومهدي جواهره زينة ومثكى كباهه للعلمنا
- ٤- ومثكى نار لمقتبس ومروي ألام الذي في ظما
- ٥- أزيدك شكرا بما قد أتيت وما قد رويت به الأيما
- ٦- ففتت لسان الاديب اختبرا واجريت نفسا له فهمي

- ٧- فكم بسما غربنا من أديب
- ٨- فما عتمت نقراتهم
- ٩- ولم تبق أعلامهم شبيهة
- ١٠- لذلك صرفت الى آخر
- ١١- فما اسم رباعي وقد استت
- ١٢- جدير ببيع له أسهم
- ١٣- يبيع بتدليس مبدئه
- ١٤- لحرص يسير على ساقه
- ١٥- وطورا تراه عديمهما
- ١٦- ويرعى سماء مقيما بأرض
- ١٧- وفيه حياة نفوس غدت
- ١٨- وروض نظير يزيد ارتياحا
- ١٩- وجنتها ان ترح روحه
- ٢٠- ونارا يكون خلاق عصي
- ٢١- وكم لغليل أزال عناء
- ٢٢- فدونكم زينة العصر ربما
- ٢٣- تحاجيكم في شتاء فما

يرفرق في جوه علما
عليك ورناتهم ترتمي
وقد بينوا وأبانوا العمى
عناني وان كنتم الأكرما
عليه قصيدتكم في (سما)
ورابعها بالشرأ أغرما
ويشرى كثيرا اذا ختما
ولست ترى تحتها قدما
يسير حثيثا وقد جثما
ويرعى بأرض نعم بسما
ونزهتها أن يرا المبسما
ولا سيما ان غدا مثجما
وريحان من قد غدا منعما
تزيد على قالي حدهما
كما لعليل غدا مرهما
نباهي بلالاتها الانجما
فتحتم بغير ربيع فما

[الأبيات 1-23] في السعادة 2951 الثلاثاء 14/3/1933

ومن أشعار شاعر الجنوب 19-20

وقال ابن القاضي انشدني شيخنا ابو العباس أحمد المنجور اجازة لابي مالك عبد
الواحد الوشرسي ملغزا في جبل : (الرجز)

١- ما اسم من الأعلام منصوب وان
تصفه بالرفع فما تعنف^١

جبل.^١

- ٢- ان زال من أحرفه ثلاثة
- ٣- صحفه فهو عاقل أو خبل
- ٤- أو هو عن ذكر الصلاة شاغل

فإنما تبقى أداة تعطف^١
في العقل ذو اللب به لا يوصف^٢
لولا ما كان المصلى يعرف
[الأبيات 1-4] في المنتقى المقصور 620/2

وقال احمد بن المامون البلغيثي (47-13) (1930 هـ) ملغزا في البحر : (مجزوء
الرجز)

- ١- يا بحر علم أذعنت
- ٢- ما اسم ثلاثي به
- ٣- له اتساع باهر
- ٤- وتشتهي رؤيته
- ٥- لكن يخاف شره
- ٦- فكم أباد من أتى
- ٧- وقلبه رحب يني
- ٨- وان أقلعت عينه
- ٩- وان تصحفه غدا
- ١٠- وان سيرت لفظه
- ١١- فالربح فيه قد بدا
- ١٢- ومن عجيب أمره
- ١٣- ان قلت ما هو أقل

لنبله أهل الادب
ترى العجائب والعجب
حير كل من حسب
لأنها تنفي الكرب
اذا استشاط واتقلب
اليه يأمل الطلب
ل كل شخص ما طلب
برففارق العطب
من كل غادة يحب
سير اديب منتخب
وعالم عند العرب
ان به كل عجب
نعم فقد رمت الارب
[الأبيات 1-13] في الابتهاج 1 / 51

^١ ين.

^٢ خيل.

وللشهاب المنصوري ملغزا في البحر يخاطب ابن شادي الناصري : (الكامل)

- ١- يا ناصري فيما أحاول والذي
 - ٢- ما زائر احياك منه بطلعة
 - ٣- البدر منه يجتلى ورضا به
 - ٤- ويريك وجها مستنيرا ماله
 - ٥- فانهض اليه وغص بفكر بحره
 - ٦- لازلت ترقى متنه متنزها
- [الاييات 6-1] في الابتهاج 51-50/1

وقال آخر يخاطب الشهاب المنصوري ملغزا في سفينة : (مجزوء الرجز)

- ١- يالوذعيا قد حوى
 - ٢- ابن لنا جامدة
 - ٣- وهي التي لم تدر اذ
- [الاييات 3-1] في الابتهاج 51/5

فأجابه : (مجزوء الرجز)

- ١- أيا كميأ صيده
 - ٢- سألت عن جارية
 - ٣- عين رأيت بقلعها
 - ٤- تصحيفها سقيته
 - ٥- أضحي السماك فوقها
 - ٦- في القتل لا يلزمها
- أسد البديع الضارية
عن اللباس عارية
كل الجهات دانية
بكرم اقبلها ليه
وهي عليه عالية
لا قسود ولادية

٧- فاعجب لها جامدة

سائلة في ماهية

[الاييات 7-1] في الابتهاج 51/1

وقال احمد بن المامون البلغيثي في الجبل مخاطبا بعض الاخوان الأذكياء :

- ١- أيا أدينا نبله
 - ٢- ما اسم خفيف لفظه
 - ٣- لكن مسماه به
 - ٤- اذا بدا مبتهجا
 - ٥- يكسب من بهجته
 - ٦- وان تصحف لفظه
 - ٧- وقد يصحف بما
 - ٨- وكم على أفراده
 - ٩- مدح بعضها النبي
 - ١٠- سماه ربي وتدا
 - ١١- بينه كي تكون من
- بان بقول وعمل
اذ كان في وزن فعل
يضرب في الثقل المع
لابسا أبداع الحل
أنمي انتعاش للمقل
يأتك ما في من حمل
ينبئ عن معنى الخلل
وجه البسيط اشتمل
ي المصطفى وقد عدل
في خير ذكر قد نزل
أقبل حبر قد كمل
[الاييات 11-1] في الابتهاج 103/2

فأجاب :

- ١- أيا سريا فضله
 - ٢- أبديت لغزا حسنه
 - ٣- فقد قضضت ختمه
 - ٤- ابقاك ربي سالما
- بدا كنار في جبل
لاح كشمس في زحل
فيما ضربت من مثل
ترفل في أسنى الحل

ومن أجاب على نغز السيد الراضي بن التريس الشاعر محمد بن عمر
العلوي والطلب محمد الشريف والفقير الأديب عبد الله الجراري وهو يومئذ في
رحلة إلى الزاوية الأترسية فظم النغز قائلا :

- 1- يا من غدا بتغيز كالتجين بدا ظهور مواهبه لكل قد نطفأ
 - 2- ورحب مقلوبه للناس أجمعهم يحلو بعين الذي بالتجر قد وصفا¹
 - 3- فإن خزلت له قلبا به قد حيا نجوت للبر من أهواله وكفى²
 - 4- لئه انت كريم المجد والشيم فاز الذي من فيوض بحرك اغترفا
- [الأبيات 1-4] في هذه مذكرتي 39/2 وعبد الله بن العباس الأديب : 92

في النحو واللغة

¹ ربح مقلوب بحر.

² بقصد بر.

قال أبو الربيع الموحد ملغزا في مسألة لغوية : (البسيط)

ان كنت تعلم وابنه انسانا
طير ولا رجل ولاحيوان
[البيتان 2-1] في الديوان 129

١- خبر فديتك من أبوه طائر

٢- بين الأبوة والبنوة وهو لا

وقال ملغزا في " صاح " :

وبراتي وجدا هواه وصدره
فإذا ما فعلت ذا فهو ضده^٤
[البيتان 2-1] في الديوان 132

١- صفة الدمع وصف من أنا عبده^٢

٢- فاقلبنه وصحف الشطر منه^٣

وقال ملغزا في مسألة فقهية لغوية^٥ : (الخفيف)

١- ما يقول الفقيه فيمن رأينا يضرب الأرض نابيا عن ربوعه
٢- ثم لما استتم قام يصلي فابتدنا نصده عن ركوعه
٣- فانتشى مغضبا وقال اتركوني أقض فرضي قد حان وقت وقوعه
٤- ان غيري أطال في الأرض ضربا وهو ما بين أهله وجموعه

^١ لعله يعني به انسان العين، والعين تطير الى كل جهة ومكان، وقد أئز الشاعر في العين كطائر
انظر الصفحة الموالية .

^٢ وهو " جار " .

^٣ فيصير " راح " .

^٤ وهو " صاح " .

^٥ اللغز في كلمة " عامل " وله معنيان، الضارب في الأرض، ومنه قوله تعالى :
﴿ وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله ﴾ والرمح، فالضارب إذا أراد الصلاة ركز
رماحه في الأرض قبالتة، ليجعل منه حاجزا دون تخطي المارين .

٥- فمتى حانت الصلاة يصلي
٦- فافتنا بالذي على الحق منا
ليس فيهم من صده عن ضيعه
أنت أدري بأصله وفروعه
[الأبيات 1-6] في الديوان 130

وقال ملغزا في العين : (الوافر)

١- وطائرة تطير بلا جناح
٢- إذا ما مسها الحجر : اطمأنت
تفوق الطائرين وما تطيرا
وتألم أن يلامسها الحرير
[البيتان 1-2] في الديوان 133 والابتهاج : 38 / 2
والامير سليمان الموحد 10 وفي اللغز وما إليه 91

وذكر ابن غازي في شرح ألفية ابن مالك في " باب الفاعل " أن القاضي
أبا سعيد بن أبي سعيد السلاوي ورد عليه أيام كونه بمكناسة الزيتونة فحاجاه،
وذلك في زمن الشبية بقوله : (البسيط)

١- يا قارئ النحو من ألفية جمعت
٢- ان كنت تفهمها فهما تجيد به
٣- فأى فعل بها قد جاء فاعله
قال ابن غازي " فألقى الله في روعي أنه أراد " : ويرفع الفاعل فعل، فقلت
مجاوبا : (البسيط)

٤- فنتك نفسي لقد أحسنت تمثيلا
٥- يا حسن أحجية في باب فاعلها
وفقت كل الوري نظما وتسجيلا
من بعد أربعة في النظم تكميلا
[الأبيات 1-5] في الاتحاف الوجيز 95-96

¹ في الابتهاج : لم يحز هذا اللغز لصاحبه وجاء البيت الأول بالرواية التالية :

وراعة بلا نصب جناحا
تفوق الطائرات ولا تطير

² يعني به الكحل.

قال ابن الجيان ملغزا في لفظ نوم : (مجزوء الرجز)

١- ما اسم مسماه به
٢- وان دخلت البيت بالث
٣- بينه فهو في كتنا
ب الله بادي التعريف
يسقط حكم التكليف
تصحيف حق التعنيف
[الأبيات 1-3] في الابتهاج 1 / 113

وقال محمد الشيخ المامون السعدي على سبيل اللغز في قول ابن مالك في الألفية
ينصب تمييزا الى آخره : (الطويل)

١- اسائل قراء (الخلاصة) كلهم
٢- على الحال وهو اسم بدا لي نصبه
عن أمر غريب قد بدا لي إذ أقرى
الا وهو تمييز فذا أعجب الأمر
[البيتان 1-2] في الاعلام 247/5

وقال ابو الحسن الزرويلي ملغزا في حرف رب (الطويل)

١- وحرف متى تذكره أو تقلبته
٢- وتصحيف ذا الحرف اسم عضو وان قلب
ذكرت شرابا أو ذكرت طعاما
ته صار بزرا فاجل عنه غماما
[البيتان 1-2] في الديوان 219

وقال ملغزا في لفظ على : (الطويل)

١- ولفظ يرى فعلا لما قد مضى² وان
تقل حرف جر لست في ذا مُفندا³

¹ بر ورب.

² يقصد علا.

³ يعني : على

٢- وأيضا هو اسم حيث تكسر عيئة

لخبر بدا خير البرية مَحَبدا^١
[البيتان 2-1] في الديوان 219

وقال ملغزا في حرف النون : (الطويل)

- ١- ألا هل قتي في النحو أضحي مبرزا
 - ٢- أجبني عن حرف اذا ما كتبتنه
 - ٣- وأيضا فبعض الاتبياء ملقب
 - ٤- وفي الذكر أيضا سورة سميت به
- [الأبيات 4-1] في الديوان 219

وقال ملغزا في نعم (الطويل)

- ١- وما كلمة فيها ثلاثة أحرف
 - ٢- إذا فتح الحرفان في بدنها غدت
 - ٣- وحرفا لتصديق^٦ وان يحذف أول
 - ٤- وان تسكنن ثانيه مع كسر أول
 - ٥- ومقلوب هذا اسم لاعظم شاعر
- [الأبيات 5-1] في الديوان 220

^١ يعني : عني
^٢ نون.

^٣ يشير الى قوله تعالى ﴿ وذا النون اذ حصبه مغانبا ... ﴾ سورة الأنبياء، الآية 87.

^٤ سورة ن. وتسمى القلم، وترتيبها 68 في المصحف الكريم.

^٥ نعم : الأبل والبقر والماشية.

^٦ نعم.

^٧ عم.

^٨ نعم.

^٩ معن بن زائدة.

وأغز العلامة الاديب ابو الربيع سليمان الحوات فيما لفظ المضارع كلفظ الماضي صورة اذا كان الفعل معتل الاخر بالألف ولم يكن المضارع مجزوما بقوله : (مجزوء الرمل)

- ١ - يا أديبا ماله في
 - ٢ - أي فعل ليس يدري
- كل فن من مضارع
منه ماض من مضارع
[البيتان 2-1] في الابتهاج 109/2

وأجابه بعض معاصريه من أعيان بني سودة بقوله : (مجزوء الرمل)

- ١- ما به جئت تباهي عرفه كالمسك ضائع
 - ٢- والذي يخفى عليه عمره في اللهو ضائع
- [البيتان 2-1] في الابتهاج 109/2

وقال أبو عبد الله محمد بن زاكور في كشف معنى وقع في نظم على روي الجواب ووزنه : (الواقف)

- ١- الا اسمع قد اجابتك الهداة
 - ٢- فقد حاجيت في صرمتك اسما
 - ٣- ففي "صرمتك" مع ذو صال شكل
 - ٤- غدا منها مكتئبا حزينا
 - ٥- وفي نجم يرى فتغيب شمس
 - ٦- وفي علم المنائر كل وقت
 - ٧- وفي ناعورة أبدت حنينا
 - ٨- ولكن في كلامك بعض حشو
- بما تعنو لحجته الغواة
ء بعد وصالها فبدا الشمات
وفي ما بعده أيضا هنات
يوازنه : مفاعل فاعلات
بإثر طلوعه، فإذا البيات^١
نهاري تحين به الصلاة^٢
كمعولة أصيب لها بنات
وكسر تستضر به الرواة

^١ البيات : الهجوم على الاعداء ليلا.

^٢ علم المنائر : علم الضوء.

٩- الى ما ليس يجهنهُ أديب
وتخترم القصد، فما النجاة ؟
[الآبيات 10-1] في ديوان ابن زكور 370

وقال سيدي محمد المقدم السملالي : وذهبنا مرة الى موسم في
(رسموكه) فبتنا في (ايت القاسم) ب (بعقيلة) فتلاقينا هناك مع طلبة مدرسة
(أكضي) ومعهم سيدي أحمد بن الحاج البعقيلي من (أسيف او درار) وكان مولعا
بالأنغاز، فبادر بلغز فأجابه الالغيون بمثله، في قولهم : (الطويل)
١- أفندي فريد العضر ما جمع سالم أتى لمذكر وبالياء يرفع

فلما عجزوا عن الجواب، قال لهم الالغيون الجواب المشهور : (الطويل)
٢- وفي سالم الذكور حالة رفعه مضافا الى ياء فبالياء يرفع

ثم مال الجميع الى التصالح، فقال الالغيون : (الطويل)

٣- وما حسن في العذر الاقبونه
أتى ذلك عن خير الوري سيد البشر
[الآبيات 3-1] في المعسول 157/10

وفي موسم في (تازروالت) قال الالغيون للازاريفين في معرض
الأنغاز: (الطويل)

١- ألا أيها الشبي ان كنت بارعا
وكننت لاقوال العلوم تفصل
٢- فما الفرق في تفسير ميت وميت
فنحن لذا التفصيل منك نعول

فأجابوا : (الطويل)

٣- فمن كان ذا روح فسمه ميتا
وما الميت الا من الى القبر يحمل
[الآبيات 3-1] في المعسول 157/10

وقال محمد البهلول بن عبد الرحمن الفيلاكي البوعصامي المكناسي منغزا
في الواد من ودي يدي اذا أعطى الدية : (الوافر)

١- أيا من غاص في بحر المعاني
وكم من غامض أبدى وكامن
٢- بواد قد مررت اليوم يجري
بلا ماء وما ان قلت مائس
[البيتان 2-1] في اتحاف أعلام الناس 132-131/4

وأجاب عنه صاحب المنحة بقوله : (الطويل)

١- فيالبيك قد أسمعت حيا
لغيرك خذ جوابه عن معان
٢- بواد من وده يديه حقا
أردت اللغز لا واد مباين

[البيتان 2-1] في اتحاف أعلام الناس 132/4

وأشدد سيدي محمد المقدم السملالي للاستاذ أبي الحسن الالغي يخاطبه هو وسيدي
أحمد اليزيدي في معاني إن : (البسيط)

١- يا أيها الاخوان ان إن لفي
وثناق لغز ففكاها على عجل
٢- ان لم تغيثا صريخا فإنكما
بالعجز عنها لفي بحبوحة الخجل

ثم اتبع ذلك هذا البيت الذي فيه اللغز :

٣- ان زيد فان عمرو الكريما
ان مستهزنا وان حليما
[الآبيات 3-1] في المعسول 154/10

وقال ابو عبد الله محمد بن زكور ملغزا في لفظ اللغز : (الخفيف)

- ١- هَاك لَغْزَا فِيمَا يَصِيرُ لَغْزَلٍ
 - ٢- فَاِذَا اُسْقَطَ الْمَقْدَمُ مِنْهُ
 - ٣- فَاِذَا صُحِفَ الْمَقْدَمُ مِنْ ذَا
- [الابيات 1-3] في ديوان ابن زكور : 509

وألغز أبو العباس الهلالي في " أياك " بقوله : (السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمَبْرُزُ الْمَبْرُزُ
 - ٢- مَا مَضَمُ يَرْفَعُهُ مَضْمُرُ
 - ٣- أَيَّاكَ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ وَقَدْ
- لَمَا اخْتَفَى وَالْجَامِعُ الْمَحْرُزُ
مَسْتَتْرٌ فِيهِ وَلَا يَبْرُزُ
أَبَانَ خَبْنَهُ لَكَ الْمَلْغُزُ
- [الابيات 1-3] في الابتهاج 93-94

وقال أحمد بن المامون البلغيثي : وقد ألح علي بعض الطلبة من تلامذتنا

في الجواب على هذا اللغز فأجبت بقولي : (السريع)

- ١- لِلَّهِ مَا أَبَدِيَتْ يَا عَالِمَا
 - ٢- أَيَّاكَ فِي التَّحْذِيرِ فِيهَا أَنْجَلِي
 - ٣- إِذْ أَصْلَهَا فَعَلٌ وَمِنْهُ أَتَتْ
 - ٤- فَفَقَدْ حَوَتْ ضَمِيرَ رَفَعٍ لَهُ
 - ٥- وَأَنْتِ أُبْرُزْتَ لَنَا خَبْنَهُ
- مِنْ فِكْرَةٍ وَقَادَةَ تَعَجَّزُ
وَصَحَّ مَا فِيهِ لَنَا تَلْغُزُ
عَوْضُهُ لَخْفَةِ تَحْرُزُ
مَسْتَتْرًا فِيهِ وَلَا يَبْرُزُ
فِي ثَالِثِ الْآبِيَاتِ يَا مَلْغُزُ
- [الأبيات 1-5] في الابتهاج 94/2

¹ المراد بالقوم : اللغز.

وقال الطاهر بن الحاج الهادي بن العناية (-1306 هـ) ملغزا في فتح : (الرمل)

- ١- أَيُّ شَيْءٍ أَنْ تَدَقَّ قَلْبًا لَهُ
 - صَارَ حَتْفًا وَهِيَ مِنْ أَسْنَى مِثَالِ
- [البيت] في اتحاف أعلام الناس 111/3

وقال المختار السوسي انشدني أحمد بن بلخير (-1367 هـ) لابي العباس اليزيدي
يخاطبه ملغزا : (الرجز)

- ١- يَا أَيُّهَا الْبَارِعُ فِي الْحِسَابِ
 - ٢- مَا عَدَدَ لَهُ نِصْفَ وَعِشْرٍ
 - ٣- وَلَيْسَ أَنْ تَضْرِبَ نِصْفًا مِثْلًا
- لَا جَرَّتْ فِي الْقَصْدِ عَنِ الصَّوَابِ
فَذَاكَ مَا بَيْنَ الْحِسَابِ قَدْ ذَكَرُ
فِيَمَا تَلَا وَمَا جَلَا فِيَمَا تَلَا

فأجابه : (الرجز)

- ١- جَوَابُكَ الْقَارِعُ فِي الْعَشْرِينَ
 - ٢- وَبَعْدَهَا الْأَلْفَانِ هَذَا مَا قَصِدْتَ
- قَبِيلُ خَمْسِمِائَةٍ مَبِينَا
إِذْ هُوَ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا أُرِدْتَ
- [الأبيات 1-3 و 2-1] في المعسول 154/18

وقال المختار السوسي : كان الأستاذ أحمد بن الحاج عبد الحميد وجه الی

طلبة المدرسة التي كانوا فيها لغزا في فريضة من قطعة مطلعها : (الطويل)

- ١- أَيُّا عِلْمَاءِ الْعَصْرِ لَا زِلْتُمْو بَدُو
- رَنَا عِنْدَ كُلِّ النَّائِبَاتِ أَجِيبُوا

فأجابه سعيد ابو الطيبي بقوله من قطعة أيضا : (الطويل)

- ١- أَوَّاحِدُ هَذَا الْعَصْرِ لَا زِلْتَ عَالِيَا
 - ٢- فَهَاكَ جَوَابَا شَافِيَا كُلِّ عِلَّةَا
 - ٣- فَرِيضَةُ غُرِّ أَوْبِنِ جَاءَ نَصِيبُ مِنْ
- وَأَنْتِ مَقِيمٌ فِي مَعَالٍ وَنِعْمَةٌ
أَرَاغِ الْقُلُوبِ مِنْ هُمُومٍ وَمَحْنَةٌ
لَهَا رُبْعٌ فِيهَا وَلَيْسَتْ بِزَوْجَةٍ

ثم راجعه ابن عبد الحميد بقطعة مطلعها : (الطويل)
١- خذوا من قليل العلم نصا بجهرة
جزيتم بفضل الله من كل نعمة
[الأبيات كلها] في المعسول 314/5

وأغز الشهاب المنصوري في الخط فقال : (الخفيف)
١- أيها البارع الذي كم أحاج
حل من ربة المعمي ولغزا
٢- أي شيء حاكى الدياجي وحاكت
عند تنميقة الاتامل طرزا
٣- ومن البيض كم تملى بوصل
واليه مازالت السمير تعزى
٤- وبه تحفظ الشرائع حتى
صار صوتا لكل علم وحرزا
٥- أخرس بوسع الأنام حديثا
وله الدهر لست تسمع ركزا
٦- فأجب فهو في الجلاء جلى
زادك الله رفع قدر وعزا
[الأبيات 1-6] في الابتهاج 252/1

مختلفات

قال أبو الربيع الموحّد ملغزاً في الحمام¹ : (الكامل)

- ١- ومطيل صبر والجوانح تلتظي
 - ٢- متّصعد الأنفاس عن زفراته
 - ٣- أجرى مدامعه الهوى لمواصل
 - ٤- كم صاحب خلصت سرائره له
 - ٥- لقن³ يراجعك الحديث وليس إن
- منه بما يودي بقلب الواسق²
حائي الضلوع على فؤاد خافق
من صحبه مهما أحب مفارق
لم ينقلب منه بود صادق
رام التّكلم ذا لسان ناطق
- [الأبيات 1-5] في الديوان 118

وقال ملغزاً فيه أيضاً : (البسيط)

- ١- وذي وقار صموت جد محتشم
 - ٢- مثل الدنانير في إكليل مفرقه
 - ٣- دار تحل حبي الأملاك كلهم
 - ٤- كأنه للألى ياتونه رغبا
 - ٥- يولي الجميل وقد تخشى بواده
 - ٦- اذا قضاوا من لبانات به عرضا
- مقطب القسمات غير مبتسم
أو كالنجوم بدت في حندس الظلم
سيان من عرب كانوا ومن عجم
وادي الأراك لحاج البيت والحرم
في طيه نعم تنحل عن نقم
راحوا كأنهم مرضى من الكرم
- [الأبيات 1-6] في الديوان 127

وألغز في الفكر فقال : (الطويل)

- ١- ومستخدم لا يستطيع تحركا
- وأسرع إن شاء الحراك من النبل

¹ بالتشديد.

² ينظر في هذه الأبيات إلى قول علي بن عطية البنسي :

رب حمام تلظي كتلظي كل واسق

ثم أنرت عبرات صوبها بالوجد ناطق

³ لقن : حسن التلقي لما يسمعه ويقصد بمراجعة الحديث الصدى المتردد فيه.

- ٢- يصرف في الأمر الصناعي قوة
- ٣- يسير بسير المرء مادام طاعنا

وقال ملفزا في " النفس " : (الطويل)

- ١- ولي صاحب ما إن أحب فراقه
- ٢- فان عاق عنه عائق فجواتحي
- ٣- متى غاب غني ساعة مت دونه
- ٤- وليس له مثل فتعرف شبيهه

وقال ملفزا في " الظل " (الطويل)

- ١- ورب خليل لا يفارق مضجعي
- ٢- فطورا أماسي دون دفع مضرة
- ٣- كثير التزام الخل ما خان صاحبا
- ٤- اذا غاب غني لم أجد بي وحشة
- ٥- على أنه مغري بشائني كله
- ٦- وان مس من أهوى فما بي غيرة
- ٧- منيم الصيام والقيام وما به

[الأبيات 1-7] في الديوان 123 وفي " الأمير الشاعر " 224

وقال ملفزا في التكة : (الطويل)

- ١- خليلي ما اسم قد تقسم دهره

^١ في " الأمير ابو الربيع " النسيان.

- وإن لم يكن ذلك التصرف بالفعل
- ويخلفه إن غاب في المال والأهل
- [الأبيات 1-3] في الديوان 129

- ولا يستطيع القلب عنه تصبرا
- تضييق لما يلقاه منه تفتطرا
- وأنى لنفس دونه أن تصبرا
- ولا هو باد للعيون فيظهرا
- [الأبيات 1-4] في الديوان 118

- ولا يسأم التسيار^١ حيث أسير
- وطورا يحاذي منكبي فيسير
- ولكنه عند الاتام حقيـر
- كما ان أتاني لا يلم سرور
- ولا هو منهي ولا هو مامور
- واني كما قد تعلمون غيور
- الى الدين ميل اته لخمور

[الأبيات 1-7] في الديوان 123 وفي " الأمير الشاعر " 224

بحالين حال للوصال وللهجـر

٢- وخص بشيء^١ لا يزال محصدا

عليه ولا ينفك عنه مدى العمر
[النيسان 1-2] في الديوان 124

وقال ابو الصلت امية ابن عبد العزيز بن أبي الصلت الانطلسي ملفزا في الظل من
قطعة : (الطويل)

- ١- احاجيك ماله بذى اللب هارئ
- ٢- بعيد على لمس الاكف مناله
- ٣- يراسل خلا ان عدا عدو مسرع
- ٤- تُرى الرحل محمولا عليه كأنما
- ٥- ولم يخش يوما من تعسف قفرة
- ٦- [يغيب اذا]^٣ جنح الظلام أظله
- ٧- [ولكن] يحيى ضده في ثباته
- ٨- [مليك] اذا استسقى العفاه يمينه
- ٩- [شوى] مجده قلب الحسود لما به

خريدة القصر قسم شعراء المغرب : 190

وكتب ابو عبد الله محمد العبدري قصيدة ملفزة وبعث بها لاستاذه ابن
المنير : ابو الحسن على بن محمد لما استقر به القرار بعصر :

- ١- أيا فاضلا قد سما للسمـا
- ٢- هنيئا لك المجد من فاضل
- ٣- سما صنوك الفذ في علمه

ح فلم يصغ أننا الى قول لاح
هدى من نحاه طريق القلاح
الى غاية وثقا بالنجاح

^١ يعني به الفرج.

^٢ تتهيا للصيد.

^٣ ما بين [] زيادة عرض المحققون بها محورا بالأصل.

- ٤- فادركها ساميا عاليا
- ٥- وأجريت من خلفه ثانيا
- ٦- فادركته فائزا حائزا
- ٧- فإوضحت لغزا دجا ليله
- ٨- وذلك لفظ له أحرف
- ٩- فأولها لا يرى شكله
- ١٠- هما يذكران ولا يبصرا
- ١١- وأعجب بشيء له صحة
- ١٢- وثاني الحروف يرى ظاهرا
- ١٣- وكيف بذى صحة قد خفى
- ١٤- ومن شاء ابرازها لفظة
- ١٥- فشعر زهير لها مسرج
- ١٦- ومن عجب أنها ان تزد
- ١٧- وأولئك في الحين تعبسة
- ١٨- وساء المذاق ناء الشقا
- ١٩- ومهما حذف أخير الحرو
- ٢٠- وان زدته الحذف من أول
- ٢١- وان زدت محذوفها آخرا
- ٢٢- فلان شئت تبيناه فأتين

قال : وفي نسخة أخرى زيادة هذه الابيات :

وخصص فيها بفوز الفلاح
 عنان جواد عظيم المراح
 بما قد منحت كريم امتداح
 وقد لاح أزرى بضوء الصباح
 غرائب في خفية واتضح
 وثالثها وهما في الصباح
 ن كعنقاء مغرية في النواح
 عديم الوجود لعين التماح
 وعلته مالها من برراح
 ضنى وعليل بدا كالصباح
 بغير ارتياح و غير انتزاح
 اتاخذت ببعض القوافي الملاح
 بحرف عدت عن طريق انشراح
 تريك محيا بغير سماح
 ق وحق الفراق بغير انفساح
 ف فقد فهت حقا بلفظ افتتاح
 فحرف قبيح سليل القباح
 فشيئ يزين نحور الملاح
 بقلب افتتاح تفر باقتراح

[الأبيات 1-22] في الرحلة المغربية 106

¹ لغز أخيه لبي العباس، انظره في الرحلة المغربية ص 105. وانظر حله أيضا في نفس الصفحة.

- ٢٣- واخفيتم اللغز في لفظه
- ٢٤- اشترتم اليها بأوصافها
- ٢٥- وقد سطرت لفظة مثلها
- ٢٦- وقل هي مقلوب ما سطرت
- ٢٧- وفي غربنا لفظة مرقت
- ٢٨- ولكنها فظة جهمة
- ٢٩- وتألف اشكالها في القبا
- ٣٠- وان صحف اللفظ من لغزكم
- ٣١- وأخرى على شرطكم قد أتت

قال العبدري انتهت الزيادة :

- ٣٢- فخذ من مقر بفرط القصو
- ٣٣- صفي لعلياكم ذي وداد
- ٣٤- فسامح محيا صفا وده
- ٣٥- واقرا مني عليكم سلا

وقال ملغزا في الاير : (الطويل)

- ١- وذى بيضات لم يلدها وكم غدت
- ٢- ويحضنها طول الزمان وإنه

تكل الشبا من رؤوس الرماح
 لمن هو من سكرة الجهل صاح
 سواء فزدها بفرط ارتياح
 أنا ملنا ما به من سلاح
 مشهرة كاشتهار الصباح
 اذا قلبت قوبلت بالصباح
 ح وما عرجت بالوجوه الصباح
 بدت سمجة حقها في اطراح
 تزداد اليهن وفق اقتراح

ر يفر الى العجز خوف النطاح
 كما قد علمت كلهم النواح
 وصنه بصفحك عن لحو لاح
 ما كريم الغدو كريم السروح
 [الأبيات 23-35] في الرحلة المغربية 107

وقال ابو الحسن مصباح الزرويلي ملغزا في الضراط : (خفيف)

١- وكلام بلا حروف متى فا
 ٢- وتري صاحب الكلام يعاني
 ه به أشبع الناس ضحكنا
 طول دهر معيشة منه ضنكا
 [البيتان 1-2] في الديوان 222

ذوات حر من أجلهن حواملا
 متى فقسست بيضاته مات عاجلا
 [البيتان 1-2] في الابتهاج 241/1

وله فيه لغز أيضا ذكره في كتابه سنا المهندي قال : قلت ملغزا فيه ايام

الصبا : (الطويل)

- ١- ومغرى بعورات العباد طبيعة
 - ٢- ويبيكي ولكن حيث يلقي مسرة
 - ٣- ويحمله ظهران* منذ نشأ ولو²
 - ٤- على الوزر او الثائرين³ وجلة الـ
 - ٥- ولم يعرف الموسى ألم برأسه
- [الابيات 1-5] في الابتهاج 241/1 والديوان 231 ومخ خ ح ورقة 92 وجه

وقال ملغزا في تمثال المرأة : (الوافر)

- ١- وانسان يلوح إلي مهما
 - ٢- يحاكي من فعالي بكل فعل
 - ٣- قريب من يدي ومتى أردته
- دعوت وابن لم أدع به جفاتي
ولكنني أراه ولا يرانني
عجزت ولو أعاني ما أعاني
- [الأبيات 1-3] في الديوان 214

¹ في الابتهاج : وما زال.

* قال هو نفسه قبل اللغز وقال بعضهم ويسمى الاير أعور لكونه ذا عين واحدة.
² في الابتهاج : فشا فلور . ٢

* قال هو نفسه بعد اللغز : واخذت قولتي وبحمله ظهران الخ من قول بعض الشعراء انشده
الصلاح الصفدي :

مصاحبتي اياكما يابن راجتي
هما يحملان البير حتى اذا بدت
³ في الابتهاج : والقائمين.

مصاحبة الخصيين للاير فاعلما
له فرجة خلاهما وتقدما

وقال ابو الحسن مصباح الزررويلي ملغزا في ... (الطويل)

- ١- وعين بأرض الهند ينبع ماؤها
 - ٢- وكم فتية حجت ولم تر مكة
- وما أصل ذلك الماء الا من الغرب
وثور بدائي ممسكا في فم الكلب
- [البيتان 1-2] في الديوان 220

وقال ملغزا في ... (الوافر)

- ١- وليل بت فيه بدار زيد
 - ٢- واذا بغلام زيد صار قطا
- نُعاطي الشعر فيه والغفارا
بصيح فصار ذلك القط فارا
- [البيتان 1-2] في الديوان 220

وقال ملغزا في ... (الطويل)

- ١- أخلاتي إن سرتم فعوجوا بخالد
 - ٢- ولا تسألوه غير هذا فإنه
- وقولوا له بالله يا خالد عمرا
وحارية من عبد قوم فلن ينرا
- [البيتان 1-2] في الديوان 220

وقال ابو علي الحسن الاتصاري ملغزا في الوطن : (الطويل)

- ١- احاجيك ما شيء اذا ما ذكرته
 - ٢- تسير له الركبان شرقا ومغربا
 - ٣- يحن له من كان مثلي نازحا
 - ٤- ومن عجب ان ليس يهوى لحسنه
 - ٥- واعجب من ذا أنه غير ناطق
 - ٦- فها هو للأبصار أوضح من ضحي
- "سمالك شوق بعدما كان أقصرا"
وشوقا له ما ان تمل من السرى
ويهواه حقا كل من وطئ الثرى
ولكن لامر سره شمل السورى
ويُسأل أحيانا فيوجد مخبرا
وأشهر في الافاق من مثل سرى
- [الأبيات 1-6] في الكتيبة 206

٣- وارع ذا القلب والمحرف منها وأقف من قال، فالمفسر قائل

[الآبيات 3-1] في ديوان ابن زكور : 509

وقال المختار السوسي : ومن انشادات سيدي داود بن عبد المنعم جواب لغز لابن

مسعود المعدري أو لتلميذه محمد الحضيكي - وهو الاصح - : (الطويل)

- ١- أعوذ برب العرش من سوء قاصد
 - ٢- على أن في بعض القريض ركافة
 - ٣- ورفع القوافي ليس يجري اذا بدت
 - ٤- فعار عليك فاسترنها ومن بدت
 - ٥- ولكنني أستغفر الله حينما
 - ٦- وما أحوج الانسان من كل عالم
 - ٧- فدونك يا حبر الملا خير قارع
 - ٨- جوابا ينقض ما اشترتم موسوسا
 - ٩- بمرستكم اذا فعلتم به كما
 - ١٠- فطورا يسوء فعله ثم تارة
 - ١١- كما أن فعل السوء ليس محببا
 - ١٢- ولكنه يسوء أما رأيته
 - ١٣- وقصدي بهذا النيل تأديب كاتب
- [الآبيات 13-1] في المعسول 385-4/18

وقال ابو عبد الله محمد بن زكور ملغزا في مرهم : (الخفيف)

- ١- قل لمن للعويس في اللغز يلهم
 - ٢- فيه للجسم قوة ونماء
- ما دواء لم يعد نصفا لدرهم
وهو للقلب عند ذي اللب مهرم^١
- [البيتان 2-1] في الديوان

وقال ملغزا في^٢ : (السريع)

- ١- ما اسم ثلاثي اذا قلته
 - ٢- وهو اسم شيء يشتهي أكله^٤
 - ٣- إن يلج الخدر على طفلة
 - ٤- لكنه في طبعه مفسد
 - ٥- يمهده في الشكل كيسراه لا
 - ٦- ان فصلت كفاه عن جسمه
- كان اسم أرض أمرها عجب^٣
واسم لما يمشي ولا يركب
يوما فما عنه ترى تحجب^٥
وليس ينتهي ولا يضرب
يعرفه الا الذي يكتب
عاد اسم بيتين^٦ الا فاطلبوا
- [الآبيات 6-1] في الديوان 121

وقال ابو عبد الله محمد بن زكور ... : (الخفيف)

- ١- ما أخو خمسة جلته لعائل
 - ٢- وفي زاك يليه زاو فراو
- مثل أجزاءه أسام لفاعل
ثم وار فزار أتبع وعادل

^١ مهرم، مهرمة، بلوغ أقصى العمر والمراد بالغ الأثر.

^٢ اللغز في روح رجل ؟

^٣ أي عند النطق لا يفرق بين الزاي والجيم والاسم هو " يا جوج " .
يريد رجل الجراد.

^٤ أي الزوج الرجل لا تحجب المرأة عنه.

^٥ اشارة الى بيتين يعرفهما.

المصادر والمراجع

- اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس عبد الرحمن بن زيدان الرباط 1352 - 1933
- الاتحاف الوجيز : تاريخ العدوتين، محمد بن علي الدكالي تحقيق مصطفى بوشعراء من منشورات الخزانة العلمية الصيحية بسلا-المغرب 1406 - 1986
- الاحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب تحقيق وتقديم وتحشية محمد عبد الله عنان ط2- مكتبة الخانجي بالقاهرة 1393 - 1973
- ازهار الرياض في أخبار القاضي عياض أحمد المقرئ تحقيق 1-3. مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي. 4. سعيد أعراب 5. سعيد أعراب وعبد السلام الهراس.
- الأعلام خير الدين الزركلي دار العلم للملايين بيروت لبنان ط6 - 1984.
- الاعلام العباس بن ابراهيم التعارجي تحقيق عبد الوهاب بن المنصور. المطبعة الملكية الرباط 1977.
- اعلام المغرب العربي. عبد الوهاب بن منصور. المطبعة الملكية الرباط 1979.
- الأمير الشاعر أبو الربيع سليمان الموحدى عصره حياته وشعره عباس الجراري. دار الثقافة الدار البيضاء ط 2 - 1404 - 1984.
- تاريخ الادب العربي : الادب في المغرب والاندلس عصر المرابطين والموحدين. عمر فروخ دار العلم للملايين بيروت ط 1 - 1982.
- التعريفات ابو الحسن علي الجرجاني دار التونسية للنشر 1971.

- رحلة العبدري أو الرحلة المغربية أبو عبد الله محمد العبدري تحقيق وتقديم محمد الفاسي نشر جامعة محمد الخامس ضمن سلسلة الرحلات 4. حجازية 1. 1986.
- روضة الاس العاطرة الانفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش و فاس احمد بن محمد المقري المطبعة الملكية - الرباط ط 2 1403 - 1983.
- شعر عبد العزيز الفشتالي جمع وتحقيق ودراسة نجاة المريني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع 1986.
- الشعر المغربي المريني قضاياه وظواهره عبد السلام شقور أطروحة مرقونة بكلية الادب - جامعة محمد الخامس - الرباط.
- عبد الله بن العباس الجراري الاديب مصطفى الجوهرى منشورات النادي الجراري. 4 - 1995.
- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ق 3. 54 - 1957 ج 1. مطبعة التومي - الرباط. 1973
- في اللغز وما اليه أحمد الشرقاوي اقبال. مطبعة النجاح الجديدة ط 1 - 1987 1407.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالاندلس من شعراء المائة الثامنة لسان الدين بن الخطيب تحقيق احسان عباس. دار الثقافة - بيروت - لبنان ط 1983.
- لسان العرب لابن منظور
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ج 3. ضياء الدين بن الأثير قدمه وعلق عليه أحمد الحوفي وبدوي طبانة دار النهضة مصر - القاهرة. دت.
- المحاضرات أبو على الحسن اليوسي، اعداد محمد حجي، مطبوعات دار الغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط 1396 - 1976.
- المعسول المختار السوسي، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1961 - 1380

- جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الاعلام مدينة فاس. أحمد بن القاضي المكناسي دار المنصور، الرباط، 1974.
- خزينة القصر وجريدة العصر الاصفهاني تحقيق محمد المرزوقي، محمد العروسي المطوي الجيلاني بن الحاج يحيى. اندار التونسية 1966.
- درة الحجال في اسماء غرة الرجال أو ذيل وفيات الاعيان أحمد بن القاضي تحقيق محمد الاحمدي أبو النور دار التراث القاهرة ط 1 - 1971.
- الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة محمد المكي بن موسى الناصري تحقيق وتقديم محمد الجيب نوحى د.د.ع. جامعة محمد الخامس. س 1988.
- دعوة الحق العدد 9 - 10 - س 85. ربيع الأول 1405 نونبر 1985.
- دعوة الحق العدد 242 - س 8.
- الدولة الموحدية أثر العقيدة في الادب حسن جلاب منشورات الجامعة ط 2 مارس 1985.
- ديوان ابي الحسن علي مصباح الزرولبي محمدي الحسني. د.د.ع. جامعة محمد الخامس. س 1985.
- ديوان الأمير ابي الربيع سليمان بن عبد الله الموحد تحقيق محمد بن تاويت الطنجي. محمد بن العباس القباج. سعيد أعراب. محمد بن تاويت التطواني. المطبعة المهدية تطوان - المغرب دت.
- ديوان الروض الأريض في بديع التوشيح ومنتقى القرىض لابي عبد الله محمد بن زاكور الفاسي تقديم وتحقيق محمد بن الصغير، د.د.ع. ج محمد الخامس س 1989.
- ذكريات مشاهير رجال المغرب عبد الله كنون دار الكتاب اللبناني - دار الكتاب المصري - العدد 10.
- الذيل والتكملة أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المراكشي تقديم وتحقيق وتعليق محمد بن شريفة س 8 ق 1 و 2 ط 1984.

فهرس المحتويات

9	تقديم
19	مقدمة
21	تعريف اللغز
23	تعريف التعمية
25	تعريف الاحجية
27	انواع هذا الباب:
27	اللغز المعنوي
28	اللغز اللفظي
33	هيكل اللغز:
33	- المقدمة بين الحضور والغياب
35	- اللغز من حيث شكله:
36	١- سؤال + وصف
37	٢- وصف فقط
38	٣- استعمال فعل الألفاظ والمحاجاة
39	٤- وصف + سؤال
40	- الأشعار الملمغة بين الطول والقصر
41	انواع الاجابات - الحلول:
41	١ - كلمة
41	٢ - شعر:
41	أ - على الوزن نفسه والقافية نفسها
43	ب - على وزن آخر والقافية نفسها

- المعجم الادبي جبور عبد النور دار العلم للملايين ط 2 - 1984.
- من أشعار شاعر الجنوب أحمد بوسنة جمع وتعليق أحمد متفكر المطبعة والوراقة الوطنية. مراكش 1996.
- المنتقى المصنوع على مآثر الخليفة المنصور احمد بن القاضي دراسة وتحقيق محمد رزوق مكتبة المعارف الرباط 1986.
- نفع الطيب في الغصن الرطيب أحمد المقرئ تحقيق احسان عباس بيروت 1388 - 1968.
- نشر المثالي لاهل القرن الحادي عشر والثاني محمد بن الطيب القادري ج 1. تحقيق محمد حجي - أحمد التوفيق. مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر سلسلة التراجم 3. الرباط 1397 - 1977.

43	ج - على وزن آخر وقافية أخرى
44	٣ - شعر مختوم بلغز
45	أنواع الخواتم :
45	١- تحد
45	٢- مدح
45	٣- دعاء
47	الشعراء الملعزون
48	١- أبو الربيع سليمان الموحدي
53	٢- أبو الحسن علي مصباح الزرويلي
57	الموجز في الشعر المغربي الملعز
61	١- في الأدوات
91	٢- في الأسماء
111	٣- في الحيوان
119	٤- في ما يطعم
129	٥- في الزمان
135	٦- في العملة
141	٧- في الطبيعة
159	٨- في النحو واللغة والحساب
171	٩- مختلفات
183	لائحة المصادر والمراجع
187	فهرس المحتويات